

BOBST LIBRARY



3 1142 01528 1473





Halabī, Abd al-Wāhid ibn 'Alī
/Kitāb al-itbā' /

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

كتاب

الانبات

تأليف

الإمام العلامة حجة العرب
أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبّي

المؤلف شهيداً سنة ٥٣٥ هـ

مفتي دمشق ودمشق له

عز الدين التنوخي

عضو مجمع اللغة العربية



دمشق

١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

PJ

6141

H3

c.1

تقديم الطبعة المصورة

كان الأستاذ عز الدين التنوخي رحمه الله قد عثر على مجموعة خطية نادرة في خزانة آل عابدين بدمشق ، تضم ثلاثة كتب لأبي الطيب اللغوي هي : الإبدال والمثنى والاتباع .

وقد ناشد الأستاذ التنوخي العلماء على صفحات مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق أن يرشدوه الى نسخ خطية أخرى لهذه الكتب ، فلم يخل بطائل .

ونض الأستاذ الكريم بنشر هذه الكتب الثلاثة عن مخطوطاتها الفريدة التي عثر عليها آنثذ .

وقد تم له نشر كتاب الاتباع منها عام ١٩٦١ م (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) ، وكان مما ذكره في مقدمته أن مخطوطة الاتباع قد كتبت بخط نسخي متقن يميل الى القاعدة الأندلسية ، وأن خرمأ قد أصاب أولها ، فذهب بمطلع خطبة الكتاب .

وشاءت المصادفة الطيبة أن تحتفظ مدينة الرباط في خزائن كتبها العامرة بنسخة ثانية من مخطوطة كتاب الاتباع ، قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية ، وارسل نسخة من مصوره الى مجمع اللغة العربية بدمشق .

وبادر الأستاذ التنوخي الى نشر مطلع الخطبة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج ٤١ ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ - ٢٧٦ / ١٩٦٦ م) ، وأكمل بذلك النقص الذي وقع في النسخة الدمشقية .

اننا نعيد اصدار هذا الكتاب النفيس بطريقة التصوير ، بعد أن
ضمننا اليه صدر الخطبة المنشور في مجلة الجمع وجعلناه بين حاصرتين .
وقد تفضل الأستاذ أحمد راتب النفاخ عضو الجمع فنظر في
الكتاب ، وقدم تصحيحاته وملاحظه ، فتداركنا جملة منها في متن
الكتاب ، وأثبتنا في ختامه ما لم نستطع إيقاذه منها .
وفقنا الله لخدمة هذه اللغة الشريفة ، وأمدنا بعونه وتأييده ﴿ وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً ﴾ .
[الجمع]

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تشهيداً وبه تسعين . والصلاة على من بعثه رحمة
للعالمين . بلسان عربي مبين .

أما بعد فإن علماء العربية قد اختلفوا في (الإتياع) وتعريفه وتصنيفه ،
والتيست على بعضهم حقيقة فبعده من باب الإبدال ، ويقرب ذلك من
الصدق إذا ما انتقلت الخارج أو تدانت ، وتبعد الكلمتان عن الإتياع
بتباعه مخرجيهما قلة أو كثرة ، ولعل من أوجز ما عرفوه به ، وإن لم
يكن جامعاً ، قول صاحب المجلد أبي الحسين أحمد بن فارس في كتابه
فقه اللغة : « وللعرب الإتياع ، وهو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها
ودورتها إشباعاً وتوكيداً » أي أن يتبع الثاني الأول على وزنه ودورته
كقولهم : حسن حسن ، فعلى وزن واحد ، ودورتها تون مقيدة ؛

ومن العلماء من أجل القول في الإتياع كان فارس ، ومنهم من فصل
كشبخنا أبي الطيب فإن في كتابه هذا فصل الخطاب ؛ ونحن نرى أقرب

للموضوع والصواب أن تذهب مذهب شيخنا المصنف في تقسيم الإتياع
فنقول : إن الإتياع يكون في الأسماء وفي الأفعال ، والإتياع الإسمي
قسمان : إما أن يكون التابع متصلاً بالتبوع وبمعناه ، أو ليس له معنى ،
ثم لا يجيء مفرداً وهو نوعان : نوع يجيء التابع فيه بلفظ واحد بعد
التبوع نحو : حسن بن ، وحارث بن ، ونوع يجيء فيه لفظان بعد
التبوع نحو : حسن بن حسن ، وسليخ بن سليخ ، ويكثر
أن تكون الكلمة التابعة مبدوءة بيم نحو صقر مقر ، وشذر مذر ،
وهياط ومياط ؛

وإما أن يكون التابع متصلاً بالتبوع وله معنى ، ولا يجيء أيضاً
مفرداً كما هو في القسم الأول نحو : عطشان نطشان وشيطان ليطان ؛
والإتياع الفعلي ما كان التابع فيه منفصلاً من التبوع بوار العطف ،
كما هو رأي شيخنا المصنف ، والأفعال في هذا القسم الثاني قد تكون
ظاهرة وبلفظ واحد نحو : عبس وبسر ، وماله عام وآم^(١) ،
وحيثك الله^(٢) وبياك^(٣) وقد تكون مقدرة كالمصادر التي قدّرت أفعالها
نحو : قبحاً له وسحقاً ، وبعداً وسحقاً ، وجنداً وعقراً ، وجوعاً
ونوعاً ؛ وذكر غير سيبويه : جوساً وجوداً في معنى (جوعاً)^(٤) ؛ وقد
يجيء الإتياع الفعلي بلفظين تابعين نحو : لا يارك الله في الشهريني ولا تارك
ولا دارك ؛

ومن هذا الإتياع الفعلي في المصادر المنصوبة بأفعال مقدرة ما أنشد
أبو العباس البردليزي الملهي :

(١) أي هلكت ماشية فاشتهى الآمن ، ومات امرأته فأصبح أتما ، وهو دعاء عليه .
(٢) وجاء في الخمس بهذا (١٨٤/١٢) ومن الناس من يقول هو إتياع .
(٣) وجاء في الخمس بهذا (١٨٤/١٢) ومن الناس من يقول هو إتياع .
(٤) وجاء في الخمس بهذا (١٨٤/١٢) ومن الناس من يقول هو إتياع .

مقدمة المحقق

لا يحى إن عت ن تاسه ، ولا إن وصلنا ن تالا
 إن يعي عما فسف وزغما أو نخني فينا أهلا وسهلا
 أما (التوكيد) الذي يحى به التاسع مؤكداً بمناه المتدوع ،
 فهو هـ حاء في محلى ثعلب (١/٧) : أخيراً محمد ، ثنا أبو العباس
 عن قس بن الأعرجي ، سألت أعراب : أي شيء معنى شيطان ليطان ؟
 فدلوا شيء ساء به كلامنا أي تشده ، ويستعمل التوكيد منفرداً ،
 ويسمى فيه التاسع ، متنوعة نحو قسم قسم ، فلك أن تكون : هذا الذي
 قسم الوجه ، ودث وسيم لوحه ، وأسن من شرط التوكيد أن يكون
 التاسع على ربه المتدوع كقولك إن تخيه : فإياك أدا مرده .

وهذا التصيب الذي صمناه على رأي من يفرق بين الإتياع والتوكيد ،
 ومنهم من لا يفرق بينهما كان الذهب في الغراء في باب التوكيد (٢)
 حيث يقول : منه قسم يسمى الإتياع نحو عطشان عطشان ، وهو دخل
 في حكم التوكيد عند الأكر ، وأدليل على ذلك كونه توكيداً للأول
 (التدوع) غير متكرر معنى بنفسه عن نفسه كأكع وأبضع مع أجمع ،
 فكما لا يطلق أكع مع أجمع ، فكذلك هذه الألفاظ مع ما فيها .
 والذي عدي أن هذه الألفاظ تدخل في باب التوكيد بالتكرار نحو :
 ريت ريداً ريداً ، ورئت رجلاً رجلاً ، وإنا عيتر منها حرف واحد
 لا يجنبون في أكثر كلامهم بالتكرار ، وبدل على ذلك أنه إنما كرر
 في (أجمع وأكع) العين ، وهما كررت العين واللام في حسن حسن
 وشيطان ليطان .

والذين يفرقون بين التوكيد والإتياع يقولون الإتياع من هذه

(١) وأخر لمرمر (١١٦/١) .

(٢) للزهر (٢٢٤/١) .

الألفاظ ما لم يحسن فيه واو نحو حسن حسن وفبيع شقيق ، وتأكيد
يحسن فيه الواو نحو : حلّ ون ، وهو من قول العباس بن عبيد المطلب
في رمزم : هي لشارب حلّ ون ، قال أبو عبيد في عريب الحديث :
ويقول أنه أناع ، وليس هو عدي كذلك سكان الواو ، وأخبرني
الأصمعي عن المصنوع بن سليمان أنه قال : (مل) هو مساح لمدة حمير ،
قال ويقال : (بن) شفاء ، من قولهم : سلّ لرحل من مرصه ونل .
إذا برأ ، انتهى كلام أبي عبيد .

وإثبات مثلاً آخر من مفاقتهم في الإنباع ، فقد جاء من ذلك في
الإنسان (وع) : وأنوع بالصم الجوع ، وحرف سيمويه منه فعلاً
فقال : ناع يوع سوء فهو ناع ، يقال رمه به بالخوع والنوع ! ،
وقيل النوع أنوع للجوع ، وناع ، ناع ينع ، يقال رجل جائع
ناع ، وقيل : النوع العطش ، وهو أشبه لقولهم في الدعاء على الإنسان :
جوعاً ووعاً ! ، والفعل كالنعس ، ولو كان الجوع نوعاً لم يحسن تكريره ،
وقيل : إن مختلف المقادير التكرير ، قال أبو زيد يقال : جوعاً له
ونوعاً ! وجوعاً له وجوعاً ! لم يزد على هذا ؟

وقيل : جائع ناع أي جائع ، وقيل : لناع عطشان ، وقيل :
إنباع كقولك : تحسن نس ، قال ابن بري : ومعنى هذا يكون
من باب بدءاً له وسحقاً ، من تكرّر فيه اللفظان المختلفان معنى ،
قال : وذلك أيضاً توبة لمن يزعم أنه أناع : لأن الإنباع أن يكون
الثاني معى الأول ، ولو كان نوعاً معى ناع لم يكن أناعاً ، لأنه
ليس من مضاد ، قال : وصحيح . أن هذا (٢) ليس إنباعاً : لأن

(١) الزهرى (٤١٥/١) .

(٢) أي جوعاً له ونوعاً .

الإتباع لا يكون محرف ، والعطف ، والآحر أن له معنى في نفسه يُطلق به
 'مفرداً غير تابع' ، ولجمع 'تابع' ، يقال : قوم جميع ساع ، قال القطامي (١) :
 لعمر' بن شهاب ما أقامو صدور الخيل والاسفل التبع
 يعنى لرمح العطاش إلى الدماء .

رأي المصنف من أقواله في الإتباع . — والظاهر من بحث المصنف فيما
 بقي من خطبة الكتاب ، وبما جرى عليه في الأيوب أن المعول عنه في
 تنسيق من الإساع والتوكيد ، ما هو على معنى التابع مع إمكان إمراده
 في الكلام ، ذلك أنه التابع أو اللفظة الثالثة ، وإن لم يكن له معنى
 في نفسه أو كان له معنى المتبوع ، ولم يحس إلا لبنيده ما قبله وبقوته ،
 ثم لا ينكأتم به مفرد كان (إب ع) ، ومن كان يشارك اللفظة لأوى
 أو لسوع في المعنى ، فقد في تقويتها ومكن إمراد التابع في الكلام
 كان (توكيد) ، وذلك يبين لنا أن المعول عند المصنف إنما هو التابع
 من حيث المعنى أو عدمه ، مع إمكان إمراده ، وليس المعول على الواو
 كما ذهب إليه الكسائي ونحوه في غريب الحديث .

هذا قولهم مثلاً (قيم وسم) ليس من رشح عند أبي الطيب بل
 هو في باب التوكيد ، ومن التابع (وسم) يمكن إمراده ويحييه على حده
 لقولهم (وجعل وسم) ، وقولهم (مر' تو') من التوكيد عند أبي العيب
 مع أنه بلا واد ، وحطبت الرواة وبطلت ، من الإتباع عند المصنف مع
 وجود الواو . لأن (بطلت) لا معنى لها وحدها ، ولا يجيء في الكلام
 وحدها ، ولا يجيء أبداً تبعه لفعل (حطبت) ولا معها كانت من (تسع) ،

(١) قال ابن بري : والصواب أنه لزيد بن النخعة .

ومنه (أقبل الحاج والداج) فهو من الإتياع عند شيخنا الحبي مع وجود الواو ، لأن (الداج) مع وجود الواو من الإتياع إذ لا صلة بين الحج والداج ، ولا يترد عند التكلم ، فلا يقال (أقبل الداج) ، وإن يقال : (أقبل الحاج والداج) ، فهي تابعة أيداً .

ومن أحوال المصنف تعيق على أمثلة لإتياع والتوكيد ، وذكره للاستدلال وعلى سبيل المثال : قوم : (لا بارك الله به ولا تارك) في باب الإتياع الذي أوله التاء ، وعنى عليه بقوله : « هو وإن كان (تارك) مأخوذاً من التوك ، فلا معنى له في هذا الموضع » الإتياع أي لا صلة بالمعنى بين تارك وتارك ، ولا يجيء (لا تارك الله به) ، ولو أمكن إيراد هذا التابع لكان من باب التوكيد .

وقالوا : (خاسر دامر) ، فقد أدخل أبو الطيب هذا الإتياع في باب التوكيد الذي أوله الدال ، فإن الدامر معى المالك ، ويمكن إعراده ، وأما دابر من (خاسر دابر) فلا صلة بالمعنى به وبين (خاسر) ولا يمكن إعراده كدامر ، ولد جعله بقاءً ، وقال في ذلك : « فإذا قلت (خاسر دابر) فلا وجه له إلا أن يكون إنشاعاً ، أو تكون الاء مبدلة من اليم ، فتصير معى (دامر) ويكون (خاسر دابر) بمنزلة (خاسر دامر) الذي هو من الإتياع ، وبديل قوله (أو تكون الباء مبدلة من اليم) على أن من عمه اللغة من ينس على الأمر فلا يفرق بين الإتياع والإبدال .

وقالوا : « إنه لدو حود وسود » علق على هذا المثال بقوله : « فقال قوم هو إتياع . وقال آخرون : إنما أرادوا به (دو حود وسودد) ، فأسقطوا أحد الراءين ليكون معى ورك (جود) وقد جاء في الشعر معى السودد » وعلى ذلك يكون هذا القول من باب التوكيد لا الإتياع .

وقالوا : (إنه للبح قريح) ، وعلق عليه المصنف بقوله : « والقريح مأخوذ من القريح ، وهو أمدار القدر ، ولا يتكلم قريح مفرداً في صفة » فهو لذلك من الإتياع ، ثم قال : « وكانت يوس بن حبيب يقول : « اللزح الجهر » وعلى قول يوس يكون من التوكيد ، لأنه حينئذ يتكلم به مفرداً ، وله معنى يمكن به تقوية معنى ابيح .

ويقال (رجل حائع ناعم) ، قال شيخنا المصنف : « والناعم رعموا . المائل من صعب الجوع ، ولا يعهم يقولون (رعن ناعم) مفرداً » ، فعوله (رعموا) يشير إلى أنه لا يبقى زعمهم هذا ، ويرى أن (الناعم) لا معنى له هنا غير التوبة ، ويرجح كونه من الإتياع أنه لا يقبل (ناعم) مفرداً في الكلام .

التتابع والترادف . — قال النج السبكي في شرح مساج بصاوي ، وهو قول الفهر الرازي : « ظن بعض الناس أن الناعم هو من قبيل (المترادف) شبه به ، وخلق الفرق بينهما ، فإن المترادفين يفيدان فائدة واحدة من غير تعاوت ، والناعم لا يفيد وحده شيئاً ، بل شرط كونه مفيداً تقاسم الأول عليه ، ولولا هذا التقدم لظلمت الكلمة الثانية أو اتبع عامصة ، فإنها غير بينة الاشتقاق ، وذلك مثل (تسن) من فولك (حسن بس)^(١) ، فإنها تعيد التقوية وتزيين بكلمة الثانية المستوعدة ، ولا يفيد وحده شيئاً ، بخلاف المترادف كالشيب والعقضب مثلاً ، فإن هذين اللفظين قد برزوا على معنى واحد من غير تعاوت ، ومن شرط

(١) وأبو علي غفر في نسخة (٢١٦/٢١) حمل الناعم (بس) اشتقاقاً ، كما ذكرنا في التطبيق على (بس) في (باب الأتياع الذي أوله أياه) .

لتابع أن يكون على ذمة المتبوع ، وانزادف لا يكون كذلك ، وقد ينشأ التزادف والإبدال بتعاقب المباني والاعدي ، ولذلك رأينا بعض الألفاظ انوارده في كتب الإبدال قد وردت على سبيل الإلتصاف ، على الرغم من وضوح المعنى وبعده في الحروب المتعاقبة ، وليس الأمر كذلك في حربي الإلتصاف ، وقد قل الآمدي : التابع لا يبعد معنئ أصلاً ، ولهذا قال ابن دريد : سألت أبا حاتم عن معنى قولهم (سر) فذر لا أدري ما هو ؟ قال لشبكي ^(١) : والتخفيف أن التابع يبعد النقوة فإن العرب لا تضع مدئ ، وحمل أبي حاتم عماء لا يدرك ، من مقتضى قوله : (إنه لا يدري) أن له معنى ، وهو لا يعرفه .

أنواع أخرى من الإلتصاف . - إن ما ذكرناه من الإلتصاف يقع فيه ثلثي لأول ، وهناك ما يقع فيه الأول الثاني ، وينشأ من بعضهم تسمية إلتصاف ، وبعضهم يسمونه إلتصاف ، وهو أولى مع اللاتصاف ، ومن هذا الإدراج ما ورد في الحديث : « ارحم من أرحم غير مأجورات » وصحة اللفظ أن يدل (أرحم) على حمل التبع وموسقه . اتبع (أرحم) وهو الحرف الأول المعروف في (مأجورات) ، ومن الإدراج ما يقع فيه ثلثي أول كما في لاندع سدي شدة ، ولكنه يحمله قصد تراوحيه الموسيقية منه الحديث : « لا ذرت ولا تبيت » فقد اتبع الثاني (تبيت) للحرف الأول (ذرت) ، ومن هذا الصرب إلتصافهم «الأم» على (يريد) لتراوحيه توليد ، في قول ابن تيمية : وجدنا الوليد بن يزيد مدر كـ شديد بأخيه الخليفة كاهله

وذلك بعد خلع التعريف منه كقوله : (واند هشت عن سات الأوبير)
أراد عن بنات أوبير .

وقال بن السكيت في فروعهم : إلى لآتيه ، أمدي ، وبالغشاي ، قد .
رأدوا بالعداد جمع المدة ، فأنعموها العتيد بالاردواح ، كما قنوا :
(هتاني الطعام وتمراني) ، وإنما قالوا : وأمراني .

ومن إلتماع الموسيقي توبير الموع من تصرف كقوله رماني : (سلاسل
واعتلا) ، فإن الأول غير مصروف سلاسل) فقد نفع الشيء المصروف
(اعتلا) ، فردداد التعبير بالنور والربيع الموسيقي عدوة وجمالا .

مخطوطة الإتياع . — في وصف مخطوطي الإبدن والمثني لمحة العرب
أبي الحسين العموي حسي . وصفه مفصلاً ذكرنا كتب عقروا على تلك المجموعة
الحظية صادرة في حرمة آل عبيد بن مسعود يوم كان الفريق في زيارته
أحد حنطع العربية في هذا العصر الأستاذ عبد العزيز الجبي ، وتشتمل
هذه المجموعة على كتب ثلاثة : كتب المثني والإبدال والإتياع ،
وذكرنا أن هذه الكتب ثلاثة لأننا لم نعلم في خزائن كتب الأوص
إلى يوم الناس هذا ، وأن رهن الحسين أبا عملاء العمري قد ذكر
أبا الطبيب العموي في عمارة وكتابه إتياع ، وأنه لطيف على حروف
المعجم ، وأن البمدادين قد أعجبوا به وتداولوه فيما بينهم ، وقال .
«ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وصيغاته لأن الروم قتلوه ونهأه
في فتح حلب» ، والعمري على قرب عهد من أبي الطبيب لم يسمع في
عداد غير كتاب الإتياع ، ولم يطلع عليه في غيره كما ذكر العلامة
المسيحي ، وهو دليل بيّن على أن سائر مصنفات أبي الطبيب قد تناولتها

يد الضياع ، وحرمته عليه العربية من الاندفاع بها دحراً طويلاً إلى أن
من الله علينا بما كشف دفتن أثره ، وشرعنا أسفاره .

ومحطوة الإبداع قريب جداً من حجم المنشئ ، وخطئه ومحطه
الإبدال والمنشئ واحد من السحيم المتن الذي يميل إلى قاعدة الأدلية ،
ولم يمتص والله الحمد منها غير أول الخطبة ، وثمناً منها بقيته ، وقد
جاء في حاشية الإبداع ما نصه . وآخره ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته
على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، حمداً لله وعمم الوكيل .
وفي هذه الحاشية دليل على أن هذا الكتاب لم يُصَبِّحْ ، وأنه لولا
نقص الخطبة لكان متبهاً كمتناه كاملاً ، وبشره لكتاب الإبداع هذا يكون
قد أشرنا جميع ما اشتملت عليه هذه المجموعة الخطبية الدرة العريضة
وله الحمد والمنة .

المنشور في الإبداع . — إن كثيراً من نتم اللغاة لم يُعْصِرْ بحت
الإبداع في كتبهم العربية ، ومنهم من أورد له ما خُصاً كان دريد
(٢٢٣) في جهره فقد تقدم له فيها (باب جهر الإبداع) ، وعقد
له أبو عبيد (٢٢٣) باباً في الغريب المصنف ، وأبو علي القلي (٢٥٦)
في أماليه (٢٠٨/٢) ، والحلال السيوطي في مزمرة (١ / ٤١٤) ،
وابن سيده (٤٥٨) في محصاه (٢٨/١٤) .

ومن علماء اللغة ممن جاء بأعظم الإبداع وقرحها كآبي العباس نعت
(٢٩١) في مجلده (١) ، ومنهم من ذكر الإبداع وتلى له بأمثلة
كاسحق بن إراهيم الفارابي (٣٥٠) في ديوان الأدب ، والحسن
ابن بشر الأسدي لأصدي (٣٧٠) ، وابن اسهان في العشرة ، وأحمد

(١) محاسن نظم (٢/١ و ٢٠٥ و ٢٠٦) .

ابن فارس في فقه اللغة ، والمعمر الردي والسكي في منهاج اليساوي ،
والنرج نقسي لمعروف ابن مكتوم في تذكرته ، ومن التأخرن أحمد
فارس في سر الثيال وغيرهم ؟

ومهم من أورد بحث الإمتناع ككتاب حاص ، ومن شجع أي الطبيب
في كتاب الإنباع ، كصاحب فقه اللغة أحمد بن فارس فقد جاء في الرهر
والبغية أن له كتاب الإنباع والمراوغة ، حدا فيه حدود أي طبيب في
ترتيبه على حروف المعجم ، واختصره الخلال السيوطي " وزاد عليه مافات
ابن فارس في كتاب لطيف سماه (الإلتاع في الإنباع) .

وهناك ألقا من الإلتاع منشورة في معظم كتب اللغة كالمجهر والمحكم
والعاب والصباح واللسان وغيره ترجع إليها في معاني هذه الألفاظ .
وكتابتها هذا ينحلي بكثره شواهد على ألقا الإلتاع ، كما أنه
يتار على سائر كتب الإنباع بحس نصيبه كالتمني والإبدال ، ويتوقفه
المحكم على حروف المعجم ، وأعله أول من صف لإنباع على هذه الحروف
وحدا في هذا الترتيب العتي حدوه أحمد بن فارس في كتابه (لإنباع
والمزاوغة) .

طريقة تصنيف الإلتاع . — وفي هذا التصنيف البديع يذكر المصنف
في آخر الخطبة طريقته في تأليف كتاب الإلتاع بالمجدد بقوله : « ونحن
مجمع في كتابنا هذا ما يحضرننا من الإلتاع على ترتيب الحروف كلها ، إلا
ما لم يحويه مستأ به في شيء من ذلك من الحروف ، ويبان ذلك أنه
يذكر أولاً : (باب الإلتاع الذي أوله ألف) ثم يتلو (باب التوكيد
الذي أوله ألف) ، ويختارهما من الألفاظ والشواهد ما فيه عشاء وجلاء ،
وكلها ذكر باباً من الإلتاع أتبعه بباب من التوكيد وفق حروف الهجاء ،

فيجيء بعد هذين البابين مثلاً : (باب الإتياع الذي أوله باء) ثم يجيء على ثوب (باب التوكيد الذي أوله باء) وعلم جرئاً ، ولم يفعل غير أبواب (الصاد واطاء والظاء) : لأنه لم يجد لها حروفاً من الإتياع والتوكيد ، كذلك أقلل باب الإتياع الذي أوله عي (لأنه لم يجد له حرفاً يشبهه ، ووجد حرفاً واحداً لتوكيد هذا الباب ، فاد ما حدهما هذه الأبواب النافضة كان عدد أبواب هذه الكتاب : ١٧ باباً بلاساع ، و ١٨ لتوكيد مجموعها ٣٥ باباً .

الإتياع في لغة العامة . — وكما كان إتياع من أماليب سبعة العرفي في كلامهم ، جرى أسلوبه في النعومة على أنه حذف من أماليبهم جيلاً بعد جيل إلى يومنا هذا هي العيبة الدمشقية أو الشاميه العاط تشدبهم العامة كلامهم يتعارف لتزيد قوة وتوكيد ، ومعها هو لم في ندر العبيبة . لعل باب (إتياع بفتح) فكان أهل بسخرون فيه أسعته ، وتبيع لذلك أعصان شعره ، والشينعان غديل الأعصان ، ويفولون في المرأة الكثيره الخروح والولوح أسب شطاطة بطاطة ، بشطي وبشطلي) ، وقابوا ليس حده حصه راح فيه (شرذمة شرذمة) ، وليس تحرق على الشيء طناً له : ولان شدة ولاه ، ويكثر تدعيم في أعضد الصدم نحو رلظ ملط ، وهرش مرش ، ومن العظم الإتياعية ما يشبه أعضد أجدادهم العرب مثل قولهم : (هو لك حبل بن) قال ابننؤم : هو لك حلال رلال (واللال الصافي كالماء . أي هو لك حلال لا تشوبه شائبة ، ومن ألقظهم الصمحاء المودودة : هتبأ مريث .

ومن الإتباع العامية بلطبي بعد المنبوع قوهم في الرجب الخيث
النيث : فلاك (حلسن ملسن بحس) ولو لنا تشعنا كلام العوام
لوجدنا كثيراً من لكاهات لإتباعية ، ولقد آن لنا أن ندرس لغتنا
العامية دراسة علمية .

توارد توارد من حروف الإتباع . — وإلى مسرد مشيات

ابن السكيب وأبي الطيب للعوي "صفا روائد جميعها السيوطي في مرمره
(٢ / ١٧٢) من الجهرة والصحاح ويحمل ابن درس وشرح الدويدية لاس حلوويه
ودبوان الأدب للعاراني وأمل في عبي الذي والمرب المصنف لأبي عبيد ،
وبلي هناك الكثير الكثير من تراكيب الإبداع معرفة مسرد مسرد في كتب
اللغة المطبوعة ، ولو كتب لي الاطلاع على المحكم والصاب بلعب من
متعرفه شيئاً كثيراً ، وأنا ذكر على حبل المثال بعض ما عثرت عليه
في لسان العرب من حروف الإبداع أو ما أشبه تراكيبه ، وإن لم يضمن
على إبداعه بعضها ، وهذا يكون مهم من حسن عليها في أمهات
اللغة المطبوعة ، وما يلي تذكره على حسن المش .

جاء في ترجمة (بدر) من اللسان : ورعن هذرة هذرة ، وهيدارة
هيدارة ، كثير الكلام ، وصاهر أن هرس التركيبين هما من باب التوكيد ،
لجيشها مفرد في الكلام : ذلك (هذرة) على وزن فعلة كمره وصحكة ،
والهذرة الذي يكثر تدبير المال أو إنشاء الأمر ، وقالوا رجل يبدارة
الذي يبدّر ماله .

وفي ل (حلق) جاء من دعاه العرب على الأعداء قولهم : عقرأ
خلفأ ! وعقرأى خلفأ ! أي عقر الله جسدها ، وربما بصيغة تخلق

فيها شرف ، أو أصاب بوجه في حلف ، قال الأزهري : وأصله : عقرأ
 حلف ، وأصحاب الحديث يقولون : عقرى حلقى بوزن عضيتي ، حيث
 هو حذر على المؤنث ، والمعروف في اللغة التوبن ، على أنه مصدر فعل
 متروك اللفظ تقديره : عقرى الله عقرأ ، وحلف الله حلف ، قلت : ولم
 يسمع أنهم قالوا : حلقاً أو عقرى المفردين ، فيها إحد من الإتياع .
 وفي ل (دعم) : ورجل راعم دعم : يتبع ، والظاهر أن يتبع
 (داعم) لا يبرد ، وقد مرّ بنا في حروف الإتياع (رعا داعماً) ،
 ولم يمر هذا التركيب الذي في اللسان .

وجاء في ل (ساه) . ويقال معبر ساه روه ، وبجمال سواو رواو
 لواو ؛ قلت : ومعنى الساهي ولهو من الإبل اللبس السير الوطوي ،
 وقيل : كل ليتن سهو والأنسى سهوة ، ورهت الباقه نزهو رهنوا :
 مشيت مشيتاً خفيفاً في رفق ، وعيش راه : خصب ساكن رافه ،
 ومرّ بنا في هذا الكتاب (سهواً ورهواً) في باب الإتياع الذي أوله
 (الوه) ، ولعل (ساه وراه) من باب التوكيد لإمكان إمراره .

وجاء في ل (صرس) : ورجل أخرس أخرس . إتياع له ،
 والأخرس : صمت يوم إى الين ، وأصله من العضم ، كأنه عض على
 لسانه صمت ، وجه أنه يقال : فلان أخرس أخرس : أي صعب
 الخلق و (الأخرس) الصعب الشيء الخلق ، و (الأخرس) مثله الشيء
 الخلق الشديد الخلاب ، وكل من الإتياع يمكن إمرارهما في كلامهما
 من التوكيد ، وليس في إتياع نص على ذلك .

وفي ل (صلق) : قال الليث : لا حلق ولا صلق يقال بالصاد
 (صلق) ، وبالسبب ، يعني رفيع الصوت ، وهو من عبارات إسماعيل عند

عرب للأوداء ، والمعنى ، لا جملة قد يحق شعره في مصنف ، ولا يسلو
أي يرفع فيها صوته محبياً وعويلاً .

وجاء في ل (عرق) (زهري بدل م لاف مرء) ولا عاقت :
أي لم تلتصق بنفسه ، ومنه م . لاقت بدوه أي عاقت ، كان
(عاقت) إتباع للافت ؟

وفي ل (عرد) نورد : رجل نورد عرزة ، وقد ورد مرة .
وذا كان طليل خير ، ودوا . رجل نورد بيت النور وهو الأحب يدي
في ظهره عور عطفية ، وعرزة : العجوة العظيمة في الصدر والظهر ،
قلت : هو من باب التذكيد بحب ورد نزع الي تنده

وفي ر ليس قال مرء . أصل ليس لا ليس (أي لا وجود)
ودليل ذلك قول العرب : أني به من ليس وليس أي من حيث هو
وليس هو ، قلت وليس عد من باب إتباع لان التامع (ليس مست)
و (أيس) بحباب ، وليس في ذلك تقوى ولا يؤكد

وفي مادة (يس) في يسك به يقب لشجاع : هو أهنس نس ،
وكأن في الأصل . نوس نس ، فلما اردوح الكلام فلووا لواءه
فقلو (أهنس) ، والأهوس الذي يدق كل شيء وبأكله ، ولا ليس
بدي بيارج (يهرج) مرءه ورءا دموا فوهم نهنس نس ، وقد أرادوا
الدم نعي بالأهيس أهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأنس الذي
لا يبرح بيته ، وهذا قم

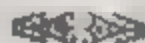
وبما جاء في النسخ من حروف الإتياع في ترجمه (كث) قول النضر
وشيع ذلك : إذ انفرح الحياه من لهرم ، يقال له : قد فك . يريد
م (٢)

فرج عليه وذلك في الكبر إذا هزم ، وحكى بعقوب : نبح ذاك وذاك ،
 جعله بدلاً ولم يجعله إتياعاً ، وقال الحُصَيْنِي : أحق ذن وذاك ، وهو
 الذي يتكلم بما يدري وما لا يدري ، وخطؤه أكثر من صوابه ، وهو
 ذاك هكّاك

هذا ، وفي لسان العرب حروف إتياعية كثيرة لم يذكرها خوف
 الإطالة ، والحمد لله أولاً وآخراً .

وكتب

دمشق الحديبية في { د جدد لآخره ١٣٨ هـ
 ٢٥ شهر رمضان ١٩٦ هـ عز الدين بن أميين الشروحي





والتابع الموكب جزئيا أولا صاد وظاهرا وظاهرا

باب الاوتباع الذي اوله العتب

بما في العتب انه لكثرة تفرقة بذي من غير وجميع
المساير وصفها صلبا العتب واما انزل يد سميت نبي اسير
فما سبق لك ملحقا وما تعقب وتعد مائة مائة ولا يقال وتعال دون
ذلك الا ان بكاش وعظم من وفلان لست وتغير وهو الشر والبر
وبعضه تعقب العتب لست بايتاع وانما هو ما تعقب الا وسال وتعد
وبما لا يقل ذلك اول صوب وتعقب في اول كبر من وم

باب الموكب الذي اوله العتب

بما في مائة خازن عتب فلان الاصل العتب العتب حصة وقد
عتب العتب اصل للذات من خذ من ويعملون رجل امان عتب
والأشكال الذي تأت امرأته والعتب الذي ملك في يده من عتب
الى القربى تشبهها وامراه عتب رافعي وقد عتب رجل فقال
ملكة انا وعتب وتعال مائة مائة وتعال معهم قال عتب
الشر وتعال اي امتد العتب العتب قد لا اختلف من الخراج
فما يذبح العتب من عتب وما تدبر العتب من عتب

اي من يفتقر ويصار من به من جيتك ونيتك وعتبك اي من
يحتج تجمل به ومن حسب تلبس اي ليسر البع والفسح المربع والشر
وعلى هذا فاعتبر بعضهم قول الراجر

(٢) تدل هذه الصورة وما يلي على طريقة تأليف الكتاب :

باب الإنباع الذي أوله العتب مثلا ، ثم باب التوكيد



لَا يَجِدُ أَحَدًا وَنَشَأَ بَشًا وَلَا يُطْعَمُ لِمَتَاجِ جُلُوسًا
وَقَوْلُهُ مِنْ غَيْبَتِهِ أَيُّ مِنْ غَيْبَتِهِ تَغْيِثُ وَالْغَيْبُ الْغَيْبُ وَالْغَيْبُ وَصَدَقْنَا
خَطْلًا أَعْلَسَ خَيْرًا مِنْ كَلْبٍ زَعَرٍ وَبَعَالَهُ الْوَلَدُ وَالْقَوْلُ وَاصْرُفْ
النَّوْءَ غَيْرَ صَفْوَةٍ وَصَافِيَا غَيْبَتَا وَأَنَّهُ لَصَاحِبُ عِلَاقٍ وَخَرَّ مَاصِفًا وَغَطًا
وَمِنْ غَيْبَتِهِ الْإِبْنَانُ حَرْفًا أَيْلَهُ الْعَيْنُ •

بَابُ التَّوَكُّدِ لِلَّذِي أَوَّلَهُ الْعَيْنُ

بَعَالُ مَالَةٍ لَزَّوْعٌ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ فَعَرَفَ أَنَّ شَيْئًا لَيْسَ بِهِ
أَلَا يَذْهَبُ وَغَلَّ مِنَ الْغَيْبَةِ وَهُوَ الْعَيْنُ •

بَابُ الْإِبْنَانِ الَّذِي أَوَّلَهُ الْعَاءُ

مُطْلَقَةٌ نَا وَاحِدَةٌ فَاجْتَاوَيْتُ مَعْنَى مَوْتِي وَتَوَكُّدِي وَتَوَكُّدِي
فِي دِيْنِي أَمْرِي •

بَابُ التَّوَكُّدِ لِلَّذِي أَوَّلَهُ الْعَاءُ

مُطْلَقَةٌ نَا وَاحِدَةٌ فَاجْتَاوَيْتُ مَعْنَى مَوْتِي وَتَوَكُّدِي وَتَوَكُّدِي
فِي دِيْنِي أَمْرِي •

بَابُ الْإِبْنَانِ الَّذِي أَوَّلَهُ الْعَاءُ

مُطْلَقَةٌ نَا وَاحِدَةٌ فَاجْتَاوَيْتُ مَعْنَى مَوْتِي وَتَوَكُّدِي وَتَوَكُّدِي
فِي دِيْنِي أَمْرِي •



القبله والحوسه ويقال وعجز ايضا عن ان يدور فقال ما عمله
 واوجنه ومدوخ واجنه ووترجا ووجنا ونعال له لموت ونبه
 والوجه الذي هو وقفه والوقفه الحسمه في العلم فلا ساعه
 رأوا وقفه الشاي من قنادرو إلى وجهها لما رأوا أوجنه
 أي ابر على ما يقال رخل يدي وقبي وتحيش وامق والرويق
 ايجت وامقه الجبهه وعلق لجاء الله ووزاه فلبس لجاء في سره
 ونقى وزاه من الكوري وهو ذاه لمفسر لغوت ونجرت عنه فقال
 شريد نقي الرجل منه الدرع والقبح ومنه قوله اذ اذقوا على
 الشاعيل وزنا وحنانا والحنان فعل النقم ويقال وزنا لرجل
 فهو موبق اذ اصابه الكوري فقد الشاعير
 وزافل رقبه بل صافو رقبتي وأبقي على أكبادهم لظنوا
 وعمل الأجر

قوله
 رأوا وقفه
 الشاي من
 قنادرو إلى
 وجهها لما
 رأوا أوجنه
 أي ابر على
 ما يقال رخل
 يدي وقبي
 وتحيش وامق
 والرويق
 ايجت وامقه
 الجبهه وعلق
 لجاء الله
 ووزاه فلبس
 لجاء في سره

فقلت له كورنا اذ ليصنع
 ومعال رخل قسيه ونجيم من النسمامه والوسامه وبما الحسنه المان
باب الاله بجاج البري اوله الماء
 فقلت لا في حليكي ولا من أي لا تاس عندك وتعدون ان تحلفات حلف
 اذا كان حبيبتا ربيته بما البعد يوم من قبل ملك الدنيا وبما البعد
 فلبس وهما في تحت مفعول وهو ابتاع

قوله
 فقلت له
 كورنا اذ
 ليصنع
 ومعال رخل
 قسيه ونجيم
 من النسمامه
 والوسامه
 وبما الحسنه
 المان

باب التكملة



باب التوكيد الذي أولاه الماء

يُصَلِّى رِزْقًا لَهُ لَهَا بِمَا هِيَ بِهَا وَالْقَائِمُ الْحَافِى وَمِنْهُ لَمْ يَكُنْ
 قَدِىعٌ أَيْ حَسْبَتْهُ وَالشَّيْخُ وَالْمُتَعَمِّقُ أَسْبَابُ مِنْ أَسْبَابِ الْبَشَرِ
 قَائِمٌ

سہ ماہی

المسألة

يُنَادِي لَأَجْعَلَ قَوْلَهُ بِمَقَامِهِ ۖ وَالسَّاءَ لَا يَسْتَعِجُ الْهَمَلُ ۚ
أَيُّ لَا تَقِي وَلَا تَهْدِي بِعِزَّتِكَ يَا قَلْبُ الْقَبْلِ لِلصَّادِقِ وَأَمْسَكَ
إِذَا انْطَرَبَ وَمَسَّ الْقَوْمَ وَأَمْسُوا إِذَا انْطَرَبَ مُوَالِيهِمْ ۖ فَالْبَاسُ
وَالْبَاسُ يَجِيءُ بَيْنَابَ سَنَتِهِمْ وَأَنْ يُعِيدُوا وَأَعْتَرَبَ الشُّوْخُ
وَمَنْ مَدَى فِي حَرْفِهِ غَرْحُ حُلِّ آبِائِهِمْ وَأَصْبَحُوا عَلَى لَهْجِهِمْ وَالْوَادِعَا
بِرَحْمَةِ الْوَاتِقِ وَالشُّرْعَى الْعَمِيمِ ۖ وَيَرْمِي ۝

بابُ الاِبداعِ الَّذِي اَوَّلُهُ الْبَاءُ

والله اعلم
بما نزل به الرُّوحُ الْعَلِيّ ۚ سَآءَ مَا يَكُونُ لَكُمْ
عِندَ اللَّهِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

اسم الخطبة
هو الحسين بن الحسين
وهو من بني الحسين بن الحسين

أَمْرٌ بِبَيْعَتِ تَائِبٍ وَتَبَعِي الْأَسْبَلِ إِلَى أَرْضِهَا الْخَدْعُ
الْأَسْبَلِ إِلَى أَرْضِهَا خَدَعَتْ تَمْرِي لِيُفَادَ عَنْ الْأَقْدَامِ تَمْرُوعُ
وَمَدَالِ هَذَا جَارِ تَائِبٍ وَكَأَنَّهُ لِيُفَادَ عَنْ الْأَقْدَامِ تَمْرُوعُ
نَزَانِ وَأَمْرٌ خَدَعَتْ تَمْرِي »

بَابُ التَّوَكُّيدِ الْبَدِيَّيِ أَوَّلُهُ الْمَاءُ

بذل من غلبت بهما وتلك الحرات غلبت بهما والسناب واجد



قَالَ سَاعِدْ
 قَوْمَهُ الْإِسْلَامَ بِمَنْ يَخْتَارُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَيْصِ مَنْ قَامَ
 أَمْرَهُ وَنَحْمُوهَ حُرْمَةً وَصَلَوْنَهُ عَلَى كَرَمِهِ
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَرِهَ اللَّهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ



کتاب

الانبياء

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله إله الأولين
والآخرين ، وصلى الله على سيد المرسلين ، وإمام المتقين وحاتم السبطين ،
وعلى آله الطيبين الطاهرين ودرية المتجيين ، وعترته المهادين المهديين
وسلم كثيراً .

قال عبد الواحد علي : هذا كتاب الإتباع والتوكيد دعاء إلى تأليف
إعمال سلفنا أفراد كتاب فيها ، شاف في استيعابها وتقصيصها ، مع كثرة
استعمال العرب لها ، واستعمالاتهم في الكلام بها ، حتى قال بعضهم ، وقد
سئل عن كلمة في الإتباع ما معناها ؟ فقال : شيء نتد به كلاماً وتقويه
ونثبتته ، يقال : وتدت التوتد أتده وتدا إذا أثنته في حائط أو أرض ،
فأنا واتد وهو موتود ، والواتد أيضاً المتصب الثابت قال أبو دواد
الإيادي يصف بقرة وحشية :

وبدت لنا أدن نو (م) جس حرة وأحم وإني

يعني قربها : وإني قرباً الاتباع بالتوكيد لأن أهل اللغة اختلفوا ،
فبعض جعلوها واحداً ، وأكثرهم احتاروا بالمرق بينهما ، فحملوا
(الاتباع) ما لا تدخل عليه الواو نحو قولهم غطشان نطشان ، وشيطان

يُضَار ، و (التوكيد) مَادَحٌ عَلَيْهِ لَوَاوٌ بِحَوْفِهِمْ هُوَ فِي حُلِّ وَبَلٍّ ،
وَحَدٍّ فِي كُلِّ مَرٍ وَفَرٍّ ، وَحَرَّ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ سَدَّ إِلَى أَرِ الْإِتِّسَاعِ مَالَمَ
يَحْتَصِرُ بِهِ مَعْقُوقٌ يُمْكِنُ إِعْرَاضُهُ بِهِ ، وَالتَّوَكُّيدُ مَا حَتَّصَ بِمَعْنَى وَحْدٍ إِعْرَاضُهُ ،
وَالدَّيْسِيُّ عَلَى صَحِّهِ . قَوْلُنَا هَذَا تَعْنِي يَقُولُونَ هَذَا حَائِثٌ نَائِجٌ ، هُوَ
عِنْدَهُم إِتْسَاعٌ ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ خَوْعاً وَنَوْعاً فَيُنْدَحِلُّونَ
لَوَاوٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ إِتْسَاعٌ إِذَا كَانَ مُعْدِلًا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَرَّةً إِتِّبَاعاً ،
وَمَرَّةً غَيْرَ إِتِّبَاعٍ ، فَقَدْ وَضَحَ أَنَّ الْإِغْتِبَارَ لَيْسَ بِالْوَاوِ ، وَثَبَتَ مَا حُدِّثَ
بِهِ ، وَحَرَّ بِحَمْلِهِ فِي كِتَابِهِ هَذَا مَا يَخْضَرُ مِنَ الْإِتِّسَاعِ عَلَى تَرْتِيبِ
الْحُرُوفِ ، وَتَتَبَعَهُ دَلَالَةُ حَقِّ تَأْنِي الْحُرُوفِ كُلِّهَا إِلَّا مَالَمَ يَحْنُ مُبْتَدَأٌ بِهِ
فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ ، وَسَوَّكَرَ عَلَى أَنَّ عَرَّ وَحَلَّ فِي اسْتَفْعٍ بِهِ
وَالْعَوْنُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ خَشِينَا وَنَعَمَ الْوَكِيلُ .

(١) المرء العرعر ونعصر أو ما تشعب منه ويجمع على أعرس ، والمر على مجرى

٢ ، في الأصل جميع ما يج . وجاء في السان : جوع ، وفي الدعاء : جوعاً به
ونوعاً ، ولا يُقْتَضَى إِلَّا فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَوَكُّيدٌ لَهُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَصْبُوتَةِ
عَلَى إِصْبَارِ الْعَمَلِ الْمَرْكُوكِ إِظْهَارَهُ ، وَجَائِعٌ نَائِجٌ إِتِّبَاعٌ مِثْلُهُ

بابُ الإِتِّسَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْآلِفُ

قال أبو مالك^(١) تقولُ العربُ في صِفَةِ الشَّيْءِ ، بِالشَّدَةِ : إِنَّهُ لَشَدِيدٌ أَدِيدٌ^(٢) ، وهو منَ الأَدِّ ، والأَدُّ القُوَّةُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَدِيدَ لَا يُفْرَدُ قَالَ الرَّاجِزُ :

١ نَضَوْنَ مَنِيَّ شِرَّةً وَأَدَاً مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ضَمَلًا نَهْدَاً

(١) حمزة بن كيرة كره . سكر سكر . وكثير من الناس يفتحونها ، وقد أوجزه ورحمته في الجزء الأول من هذا الكتاب (٥٨ ، ٢) .
(٢) أشده ابن دريد ، وفي لسان العرب لمحمد بن كرم (أدد) .
وشديد أديد إتياع له ، والأدُّ عِلْبَةٌ والقُوَّةُ قال (تصون عي شدة وأدا) ،
ورواية الصجاح : (نضون عي شرة وأدا) وهو في اتساع (ادد) وفي الجهرة ١٦ / ١ ومقابله اللغة ١٣ / ١ ، وجاء في هامش المخطوطة رواية أخرى : (تصون عي ...) ، والشرة : لشاط وقرعة .
ومنه الشباب : شاط . والشاط هو المصود من (شرة) في الشاهد ،
والشَّلُّ في اللسان الشديد الخفق من الناس ويوصف به الجبل والجل ،
وقد حصل يَصِلُ صمولا ، وانصم . انصملاً إذا صلب واشتد واكثر ،
وفي الحديث « أنت وحمل صملاً » بالصم وشديد : أي ذو خلق شديد .

(* ش) جاء في الهامش تعديلاً على (تصون عي شرة وأدا) : في الصجاح : الأديد الخلسة ، وشديد أديد إتياع له ، وفي الصجاح أيضاً (تصون عي) وفي الجهرة (تصون عي) ، نكتة من حط الشاطي أيده الله تعالى ، قلت : وأكثر من ينقله ابن السكيت بما خطه الرصي الشاطي ؟

— • —

وقال قُطْرُبُ : يُقَالُ : بَسَلًا وَأَسَلًا : أَيِ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ ،
وَالْبَسَلُ هَاهُنَا ^(٢) الْحَرَامُ ، وَالْأَسَلُ إِتْبَاعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

۲ اَيْشَتْ مَا فَلَئِمَ وَنَدَعَى زِيَادَتِي بَدِي إِنَّ أَسِيعَتْ هَذِهِ لَكُمْ بِنْدُ

اي بيعتي التي اعطيتكم بندي بها حرام عليكم، ويروى هذا

١١. العوض منه : مستحقه ، أو انتصره ، وعوض الرجل من نفسه ،
وليس (لإبليس) في نفسه إثمًا ، وحده فيه (يقص) : جيء به من
بعضه ، مع امره . أي من حيث كان ، وكذلك في (عيى) :
جاءه ، من عيبك ، كسر عن أي من حيث كان ،
(٢) ويقال في الدعاء على إنسان : سئلاً وسئلاً ، كما يقدر .
تغشاً وتكساً !

(٣) هو عبد الله بن محمّد بن أبي حمزة في ل دوس وفي الأبي
(السطح ٣٩٢) ، يقول هذا "شعر للمعاني من شعر الأضراري" ، وكان
وفي الكوفة أمّارة ، وقد رآه في عصبهم ، وترك لأصحابهم
أشعاراً ، وفي هذا شعر بثبت أبي معوية شاكياً قوله
و لكنّ حسّ الله حاله المعنى
و قدّموا له في رجبهم فربّما يعني

البيت^(١) (ذمي إن أحلت هذه لكم بسل) . أي نيعتي التي
 أعطيتكم يدي بها حرام عليكم ، ويروى هذا البيت :
 (ذمي إن أحلت هذه لكم بسل) ومعناه على هذه الرواية : ذمي لحلال ،
 لأن النسل من الأضداد ، يكون بمعنى الحرام وبمعنى لحلال ،
 وقال آخر^(٢) :

٣ حَفَّتْ إِلَى نَخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا : نَسْلٌ عَلَيْكَ لَا تَلِكِ الدَّهَارِيسُ
 أي حرام عليك .

(١) ورد في أمالي علي (٢٧٩) :

أبَيْتَ مَرْدَمَ دَنَمِي رَمَادَنِي ذَمِي إِنْ أَسَيْمَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ
 أي نيعتي التي أعطيتكم يدي بها حرام عليكم ، ويروى هذا البيت :
 ذمي إن أحلت هذه لكم بسل .

وحاء في (ن) : وقال ابن ميمون في التلخيص معنى الحلال
 (الشاهد) : رواه غيره (ذمي إن أحلت) ، ثم قال بعد شاهد :
 أي حلال ، ولا يكون (الحرام) هنا لأن معنى بيت لا يوافق ذلك ،
 وفي موارد أبي زيد (ص ٤) : ويروى : (أحبت) أي حلال .
 وروى ابن الأعرابي (أنس) الخليلي في هذا البيت ، وهذا شاهد
 في أصح من حجة أبيات من عرر الشعر العربي

٢ هو حبري محمد المسيح الصعي العروبي التلخيص كما حاء في
 جمهرة شعراء العرب ، وفي ل دهرس : (داهرس) الحقة ، وناقه
 دات دهرس : أي دت حقة وشاهد ، وأشد البت : —

وَيُقَالُ : شَحِيحٌ أَيْبَحُ (١) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَنْحَ بِحِمْلِهِ يَا نَحْ
أُنُوحًا : إِذَا تَزَحَّرَ بِهِ مِنْ ثِقَلِهِ ، وَلَا يُفْرَدُ الْأَيْبَحُ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَا شَيْءَ أَفْرَ ، وَإِنَّهُ لَا شَرَّاءَ أَفْرَانُ (٢) ، فَلَا شَيْءَ :

— حدثت إلى نسخة صديقتي هـ . حَجَرٌ حَرَامٌ : الْآتِثُ الدَّهَارِيسُ
قَالَ بَنُ سَيْدٍ : فَلَا أَقْوَى لَمْ تَبْتَ الْبَاءُ فِي الدَّهَارِيسِ ؟ قُلْتُ : وَادَى
هَذِهِ الْبَاءُ نَاشِئَةٌ عَنْ إِشْبَاعِ كَسْرَةِ الرَّاءِ (٣)
(*) كَذَلِكَ رَوَاهَا الْأَصْحَمِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَعَلَّاهُ (حَتَّى إِلَى نَحْوِ الْقَدْوَى)
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حَتَّى إِلَى نَحْوِ الْقَدْوَى) وَهُوَ مُجَلَّدٌ : حَلَّةُ الْبَاءِ
وَنَحْوُ الشَّامِيَةِ .

(١) لَيْسَ هَذَا الْإِتْبَاعُ فِي الْإِنْفِ ، وَفِي رَجْعَةٍ ، يَحْجُجُ لِحْجِجِ حَوْتِ
يَرْدُّهُ لِرُحْنٍ فِي حَوْتِهِ إِذَا رَفَعَ شَيْئًا رَافِعًا (شَحِيحٌ يَحْجُجُ)
إِتْبَاعٌ ، كَأَنَّهُ إِذَا شُئِلَ عَنْ كَرَمِهِ ، مَقْصُودُهُ : يَرْدُّهُ بِهِ بَدَلَتْ ، وَفِي
جَهْرَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَشَحِيحٌ يَحْجُجُ مِنْ بَعْدِهِ (٤) ، يَحْجُجُ مِنْ بَعْدِ يَحْجُجُ ،
وَفِي اللَّسَانِ : وَاللَّوْنُ عَلَى

(٢) حَاءٌ فِي ل (سَر) وَارْتِجَاجُ رَجْعِ الطَّرِيقِ ، شَيْءٌ الرَّحْلُ يَأْتِي
أَشْرًا هُوَ أَشْرُ وَأَشْرُ أَشْرًا ، وَتُسَمَّى شَيْئًا أَشْرًا مَرَّةً ،
وَأَشْرًا أَفْرَانًا ، وَجَمْعُ لَا شَيْءَ : شَرُّ أَشْرُونَ ، وَلَا يَكْثُرُونَ
لَأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ فِي هَذِهِ مَوَاقِعَ ، وَجَمْعُ أَشْرًا : شَرٌّ وَأَشْرَى
كَكَرُونٍ وَشَكَايَ : شَكَايَ ، وَفِي الْمَرْبُوعِ : شَكَايَ ، وَجَمْعُ
أَفْرَانٍ وَشَرِّاءَ : شَرٌّ وَشَرٌّ ، وَجَمْعُ أَفْرَانٍ : أَفْرَانٌ ، وَشَرٌّ
أَفْرَانٌ أَيْ تَطِيرُ ، وَهُوَ تَبَاعٌ .

الطير، والأفر: الذي يأمر أفرأ من النشاط: أي يقفز
قفراً، ولا يُفرّد في الكلام أفر ولا أقران.

وَيُقَالُ : هُوَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ لِمَنْ لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ^(١) ،
وَيُقَالُ : لَهُ الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ، وَلَهُ الْوَيْلُ وَالْأَوِيلُ ، وَلَا يَمُرُّ
الْأَلِيلُ وَلَا الْأَوِيلُ فِي مَعْنَى الْوَيْلِ ^(٢) .

وَيُقَالُ : يَوْمَ عَمَيْكَ أَكَيْتُ ، وَيَوْمَ عَمْتُ أَكْتُ : إِذَا كَانَ

(١) من سببه ، وهو الحلال من الألال ، حلال وانشد :
صحت بمن في صلاتك ، من الألال من الألال فما قصر
(٢) الخهري في التصحيح (١) ، من يشل ، آلاء وأللاء يقال :
له لول ولألاء ، وقوله (في معنى اللول) ، ي إن لم يكن في مناه
فيه يُفرد ، كذا يكون على ، من يشل ، على ذلك ما جاء في
تهذيب ، لأليل من في الشعر ، من يشل في الأليلاء ،
قلت : وهو رويته (إن تشل تشل ، تشل تشل) كما في القاموس
(١ ، ٢٠) ، وهو أنعمو بقل من تشل وتشل ، وألليل
لأن ، وتشل لأن تشل .

وقولا لها ما رموس بواق له هـ (ص ١٢٠٠) (١٢٠٠)
 ١٢٠٠ (١٢٠٠) ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠
 (١٢٠٠) ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠

شديد الخمر ، والأكيك بمعنى العكيك ، إلا أنه لا يُقرَد^(١) ،
قال الراجز^(٢) :

٤ يَوْمٌ عَكِيكٌ ، يَقْصُرُ الْخَلَاوِدَا يَتْرُكُ حُمْرَانَ الرَّجَالِ سُودَا
وَكَيْلَةً غَامِذَةً عُمُودَا سُودَاهُ تُعْشِي السَّجَمَ وَالْفَرْقُودَا

(١) قال ابن منظور ل (عكك) : يوم عك وعكبت شديد الحر
يميز ربح ، قال ثعلب : هو يوم عك أشد إذا كان شديد الحر مع
اشق واحتباس ربح ، حكاه في أشياء إبتاعية ، فلا تدري أذهب ناك
في الإبتاع ، أم ذهب فيه ، في به شديد الخمر ، وأنه يفصل من
(عك) كما حكاه أبو عبيد ؟ ولعله عكته أكله كذلك ، ويقال : يوم عكبت
ودو عكيت : حر ، ، حر عكيت . شديد ، قال طرفة يصف جارية :
تطردن العُرَّ بحرٍّ ماذق وعكيت لفتنم إن حاء يقر
وقال ابن منظور في (أكك) من لسانه : ويوم عكك : حر صيق ،
وعكك عكك .

(٢) أشده ثعلب في ل (فرقد) شاهد على أن (فرقود) لغة في فرقد
ولله البقرة ، وروى الشطرنج الآخريين :

(وليلة حامية حمودا طعناه تعشي الحس والفرقودا
وبعدها : (دا عمير نم ن يرقود) وزاد يرقد فأشبع الصفة ،
نظر الجهرة ١ ١١٢ ، ٢٨٨/٢ ، ولزهر ٣٣٦/١ وفيه أن الرحرا راد
في الفرقد الواو وصم الباء لأنه يس في كلامهم معمول .

(* ش) وفي الهامش تعليقا على الشطرنج :

(وليلة غامضة عمودا سوداه تعشي الجعم والفرقودا)

ملاحظة : يريد فرقد ، وغمدت يائسا إذا ظلمت ، قاله ابن دريد .

وَيُقَالُ : لَا ذَرِيَّةَ وَلَا أَلِيَّةَ ! مَقْصُورٌ أَوَّلُهُ ، وَلَا يُقَالُ :
وَلَا اِثْنَانِيَّةَ ، وَلَا اِثْنَانِيَّةً ، اِلْتِمَاعٌ ، اِلْتِمَاعٌ ، كَأَنَّ الْمَعْنَى : وَلَا قَصُرَتْ
فِي التَّصْنِيفِ ^(١) ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ مُفْرَدًا بِمَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ :

بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ أَلِفٌ

يُقَالُ : بَلَدٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، فَالْعَرِيضُ الْوَاسِعُ ، وَالْأَرِيضُ ^(٢)

(١) وَحَدَّثَ فِي ل (لَا) ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : (لَا ذَرِيَّةَ وَلَا اِثْنَانِيَّةَ)
كَمْ ، هَلْ . لَا ذَرِيَّةَ وَلَا اِثْنَانِيَّةَ ، قَالَ الْعَرَبِيُّ : (نَقَلْتِ)
اِثْنَانِيَّةً مِنْ (اِثْنَانِيَّةً) ، وَفُتِرَتْ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (وَلَا اِثْنَانِيَّةَ)
اِثْنَانِيَّةً لَذَرِيَّةَ .

٢١ - هَذَا الْحَرْفُ مِنْ مَثَلَةِ أَلِيٍّ عَلَى وَاسِعٍ فِي لَامٍ (٢٠٨٢) ،
وَالْمَخَصُوفُ ، (٢٨ / ١٤) ، وَفِي ذِكْرِهَا فِيهَا ن (اِلْتِمَاعٌ) صَرِيحٌ .
١ - حَرْبٌ يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، مَوْضِعٌ فِيهِ تَأْكِيدٌ ، لِأَنَّ لَفْظَهُ
يَحْدِثُ لَفْظَ الْأَوَّلِ ، ٢ - وَحَرْبٌ فِيهِ مَعْنَى اِثْنَانِيَّةٍ عِبْرًا مَعْنَى الْأَوَّلِ ،
وَلَمْ يُفْرَسَ فِي الصَّرِيحِ فِي مَثَلَتِهَا ، وَكَتَبْنَا بِجَمْعِ لَفْظِ اِثْنَانِيَّةٍ ، كَذَلِكَ فَعَلَ
بِأَنَّ ذَرِيَّةً فِي حَرْبٍ ، وَأَنَّ اِلْتِمَاعَ فِي لَامٍ (أَرِيضٌ) فَقَالَ : (وَفِيهِ)
عَرِيضٌ أَرِيضٌ اِتِّبَاعٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَبْرُدُ ، وَبِهِ يَطْهَرُ فَضْلُ أَلِيٍّ الطَّيِّبِ
حَتَّى تَصِفَ أَبْوَابَ اِلْتِمَاعٍ وَالتَّوَكِيدِ ، فِي تَعْوِيلِهِ عَلَى اِلْتِمَاعٍ ، وَعَلَى عَمِيٍّ
اِلْتِمَاعٌ مُفْرَدًا لَا عَلَى الْوَاوِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ اِلْتِمَاعٍ وَالتَّوَكِيدِ .

الحسن من النبات قال الشاعر : هو أمرؤ القيس^(١) :

٥ بلاد عريضة وأرض أريضة مدافع عيث في قضاء عريض
وأما قول الآخر^(٢) :

٦ عريض أريض بات يبعر حوله وبات يعشينا بظون الثعالب
فإن (العريض) هنا : الجدي ، و (الأريض) الذي قد
تَقَمَّ من النبات :

ويقال : أنت عندنا كثير أثير^(٣) :

ويقال : عِدَّ عليه وأبد^(٤) ، وهما واحد : أي عَضِبَ عليه :

(١) لديوان ٨٢ (سندوبي) ، ومدافع عيث : مصب سبول .
(٢) نَشَدَه ابْنُ بَرْتِي ل (أرض - عرص - يعر) ، وبروي العجر
في اللسان : (وَت يَنْقِيَا . . .) ، قل : هذا رجُل صافٍ رجلاً ،
وله عنود ، حدي (يبتعر) يضح) حوله ، قل الصيف : ثم يدب له ،
ومات يسقب لماً مديحاً كأنه بطون الثعالب : لأن اللسان لا يجهد مدفعه
احصر لونه ، ولشاهد أيضاً في ت (يعر - عرص) وفي ج ٣٦٧/٢ .
(٣) وجاء في ل (أثر) : وفيه كثير أثير : تباع له مثل شعر ،
وفات هذا الإلتاع أصعب الأملالي ولخصص والمرمر ،

(٤) وفي ل (أبد) : وأبد عليه أبدأ : غضب كعبد وأبد ،
وَوَيْدٌ وَوَيْدٌ عَتْدًا وَأَمْدٌ وَوَيْدٌ وَوَمْدٌ ، وجاء في (عبد) مه :
وقيل : عَبدَ عليه : غضب وأبغ ، وبعد طول العضب ، وقال الصوري : ب

باب الإتياع الذي أوله الماء

يَقَالُ : إِنَّهُ لِحَسِّنَ بَسَنٍّ ، وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْحُسْنِ وَالْبَسَانَةِ (١) ،

— العبد لحسن والوحد ، وقد ذكرنا في المقدمة أن الإتياع قد يلتبس بالإبدال نحو (عند ومند) ، وهما من الإبدال إن كانا بمعنى واحد ، بل من الإبدال المزدوج : لأن المعنى والألف الحقيقتان من نخرج واحد ، والياء والميم الشقيقتان أختان أيضاً ، ولذلك أثبت شمس عند بواحد الحسنى هذين الحرفين في كتابه الإبدال (١٠٠ ، ١٠١) قائلاً (يقال) أيدي عليه بُد ، وأمد ، ود ، عصب عليه بأعيار ، وأمد ، واحد ، ومخرجها واحد ، وهو هنا يحملها من التوكيد بإنشائي بأعشار أن معانها مختلف ، فإن (عند) بمعنى عصب ، و (أمد) بمعنى طار عصبه ، و بُد ، أو حررت ووجد ، وهذين لا يحدرون يكون ما ذهب إليه من الخطيب اللغوي صحيحاً

(١) وهي أمالي القلي (٢١٦/٣) ويقولون : حسن بسن ، قال أبو علي : يجوز أن يكون النون في (بس) رائداً كما رادوا في قولهم : مرة حلتس ، وهي الخلقة ، وفاء غلج من الغلج وهو العلق ، وأمره منعتة مطروقة : إذا كانت كثيرة الحصر والاسراع ، فكان الأصل في (بس) نساً ، وبس مصدر بسّ السويق بُسُّه نساً فهو مبيوس : إذا لبثه بسن و ردت اليكس عليه ، فوضع النس مكان المسوس وهو المصدر ، كما قلنا هذا درهم ضرب الأمير يزيد مضروباً ، ثم حدثت إحدى السنين ، وزيد فيه النون وبني على مثل حسن ، فضاء حسن كامل الحسن ، وحسن من هذا المذهب الذي ذكرناه أن تكون النون بدلاً من حروف تضعيف ، لأن حروف التصغير تبدل من الياء مثل تطننيت وتقصيت وشباهها بما قد مضى ، فلما كانت النون من —

وإنَّه لَجَمِيلٌ بَكِيلٌ^(١) :

وإنَّه لكثيرٌ نثرٌ بديرٌ يجيرٌ : كُلهُ إِتِّساعٌ ، والنَّثرُ من قولهم : ماءٌ نثرٌ : أي كثيرٌ ؛ إلاَّ أنَّه لا يقال : شيءٌ نثرٌ أي كثيرٌ إلاَّ على وجه الإِتِّساعِ :
ويقال : إنَّه لقليلٌ نليلٌ^(٢) ،

— حروف أريدت ، كما أن الألف من حروف الردء ، وكاتب من حروف التبدل كما أن الميم من حروف البدل ، وألف من الردء ، إذ مدغم في إِتِّساعٍ لا يكون واحداً الكلمة على تعدد واحد مثل الوهمي والسجع .
ولكن كما مثل حسن

(١) المكن مأثور لك كالحبيب واحد ، من سكر الدقيق والافط بالسين مؤكل وبحسن دعه ، ومن هذا أصل سكية الخسوق والسر يؤكلان في إناه واحد وقد بُثِلَا بالـ ، وهي أخته والري بصب ، وقالوا : تبككل ، بـ في مـ ي حال ، وفي ن (مكن) ، ودخل جميل بكيل : متوق في لسته بميه ، ودخل هذا الإِتِّساع أصحاب الجهره ، (لماي) والخصص والزمير ، وهي مرجع لإِساع
(٢) وجاء في الأدبي والخصص كثير نثر ، وكثير مجير ، وفي الأدبي وحده : كثير بدير .

(٣) ليس هذا لإِساع في مراحمه الصوغة ، ولا في ل (ليل) ، وإنما جاء فيه عن ابن السكيت : له الليل وبليل .

وإنه لضئيلٌ بئيلٌ، وقد ضؤلَ ويؤلَ ، وهو بضؤل ضائلةٌ ،
ويبؤلُ بآلةٌ ويؤولةٌ ؛

ويقالُ : لحمةٌ خطا بظا : إذا كان كثيراً مُتراكماً ^(١) .

٧ قال الراجز ^(٢) : خاطي البضيع لحمة خطا بظا

ويقالُ : وقع في حيصٍ بين حيصٍ وحيصٍ بين حيصٍ وحيصٍ
بين حيصٍ : أي في ضيقٍ لا يقدرُ على الخلاصِ منه : قال
أبو عمرو سمعتُ أغرايأ يقولُ لِآخرٍ : إنك لتَحسِبُ الأرضَ
عليّ حيصاً بيساً ، بكسر أوْلِهِ ^(٣) .

(١) جاء في ل (خطا) خطا لمه محطو خطو ، وخطا خطا :
أكبر ، ولحمه خطا بظا وتباع ، وأشد فعل ، لأن أصلها الواو .

(٢) هو الأعلم بمعي (-) $\frac{٣٦}{٦١٣}$ راجر جاهلي إسلامي ، وهو الأعلم
ابن جشم بن سعد بن عبد بن لجيم .

(٣) وجاء في ل (حيص) ووقع القوم في حيص بين حيص وحيص
بين حيص ، وحيص بين حيص ، وحيص بين حيص . أي في ضيقٍ وشدة ، وقيل :
أي في حنلاطٍ من أمرٍ لا يخرجهم منه ، وأشد الأصمعي لأمية
ابن أبي عند هذلي :

قد كنت حراً أجاً ولوجاً صئيرها لم تتعصني حيص بين حيص لحاص
ونصب حيص بين حيص على كل حال ، وإذا أفردوه أجروه ، وربما تركوا
إجراؤه ، قال الجوهري . وحيص بين حيص أحسن حُفلاً واحداً وتباعاً على
الفتح مثل : جاري بيت بيت ؟

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرُمِيْتُ بَلِيَّتٌ ، فَالزَّمِيْتُ الْحَلِيمُ ، وَالْبَلِيَّتُ
السَّاكِتُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَلَيْتَ يَبْلُتُ : إِذَا سَكَتَ قَلَمٌ يَنْصُقُ ^(١) ؛
وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ بَلِيَّتٌ بِمَعْنَى السَّاكِتِ مُفْرَدًا ؛ وَلَكِنْ يُقَالُ :
رَجُلٌ بَلِيَّتٌ وَبَلِيَّتٌ : أَيَّ ذِكِّي قَطُنٌ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

يُشَاهِلُ الْعَمِيَّتِلَ الْبَلِيَّتَا
الْحَنَاتِ الْمُنْعَمَةَ الْخَرِيَّتَا

٨

(١) وَلَرُمِيْتُ الْقَبْلَ الْكَلَامَ كَالضَّمِيَّتِ ، وَرَايَ وَالصَّادُ تَعَاوَانُ ،
لِجَوْهَرِي : رُمِيْتُ مَثَلُ الْعَيْتِيقِ 'أَوْهَرُ مِنَ الرُّمِيِّ' ، وَالْأَمُّ الرُّمِيَّةُ ،
وَمَا تُدْ تَزَمُّتُهُ ١

(٢) (ش) وَجَاءَ فِي أَهَامُشٍ إِلَى حَاسِبٍ (نَاثَ يَبْلُتُ) : بَلَيْتَ الشَّيْءُ
بَدَأَ فَعْلَهُ ، وَبَلَيْتَ بَدَأَ : سَكَتَ قَلَمٌ سَحَرْتُ ، وَبَدَأَ الْإِنْسَانُ ثَلَاثَةً ،
فَصَحَّحَ ، رَمَيْتَ رَمَيْتًا وَرَمَيْتَ وَرَمَيْتَ .

(٣) أَشَدُّ لَوْعَةً ، قَالَا : لَيْسَتْ الرُّوحُ لَرُمِيْتُ ، وَقِيلَ :
الْبَيْتُ 'بَصِيحُ' الْمُنْسَبُ الْأَرَبِيُّ ، وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ لِلشَّاهِدِ :

لَا أَرَى دَ الصَّغْفَةَ أَمِيَّةَ الْمُسْتَطَارَ قَلْبُهُ الْمَسْحُورَا
يُشَاهِلُ الْعَيْشَ لَيْلِيَّتَا الْعَمِيَّتِ لَهْمِ لَرُمِيَّتَا

وَالْمَشَاهِدَةُ أَشَافَةٌ وَلَشَرَّةٌ ، وَ (الْعَيْشُ الْبَيْدُ الْكَرِيمُ ، وَالْمَعْمَةُ فِي
الشَّاهِدِ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَنَهَابُ يَوْمٍ . وَالْأَحْلَ فِي مَعْمَةِ النَّارِ ، وَ الْحَرْبِ)
بَدَلِيلُ الْحَافِقِ ، وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ وَالْحَجَّ (بَلَتْ - شَهْل) م (٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمُ : الرَّمِيْتُ الْفَاضِلُ ، وَالزَّمَانَةُ الْقَصْلُ ^(١)

٩

سَمِيَةً إِذْ وَلِدَتْ تَمُوتُ

وَالْقَتْرُ صَهْرٌ ضَالِحٌ زَمِيْتُ

بِالْأَنَّةِ شَيْخٌ مَالَةٌ سُبْرُوتُ

وَيُقَالُ صَرَّةٌ قَمَا قَالَ : حَسَنٌ وَلَا بَسٌ ، وَمَا قَالَ حَسَنًا

وَلَا بَسًا ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَتَجَمِعِينَ أَبْضَعِينَ ، وَطُفْتُ بِالْقَصْرِ

أَتَجَمَعَ أَبْضَعُ ، وَبِالدَّارِ جَمْعَاءُ بَضْعَاءُ ، وَمَرَرْتُ بِإِمَائِكَ

جَمَعَ بَضَعَ ^(٣) ؛

(١) أَنَشَدَهُ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ (بَلَّتْ شَيْبِج) ، وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي

ب (رَمَتْ) أَنَّ الرَّمَاةَ جَمْعُ الْخَلِيمِ السَّاكِنِ ، وَلَيْسَتْ فِيهِ مَعْنَى (الْقَصْلِ) ،
وَلَا أَنَّ الرَّمِيْتَ هُوَ الْفَاضِلُ ، وَلَيْسَ فِيهِ أَيْضًا هَذَا الرَّجُلُ الشَّاهِدُ .

(٢) وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَسَنٌ) : وَالْعَرَبُ يَقُولُ عِنْدَ لَتْدَعَةِ النَّارِ

وَالْوَجْعِ الْحَدَّةَ : حَسَنٌ بَسٌ ، وَضَرْبٌ مِمَّا قَالَ : حَسَنٌ وَلَا بَسٌ بِالْحَرِّ

وَالْتَوِينِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرُ وَلَا يَبُورُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَيَاءَ وَالْبَاءَ

فَيَقُولُ : حَسَنٌ وَلَا يَبُورُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَسَنٌ وَلَا بَسًا : يَعْنِي

التَّوَحُّشَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : صَرَبَهُ فَمَا قُلَ : حَسَنٌ ، وَهَذِهِ كَلِمَةٌ كَانَتْ

تُكْرَهُ فِي الْخَاصَّةِ ، وَحَسَنٌ مِثْلُ أَوْهٍ ، قَالَ الْأَرْمَوِيُّ : هَذَا صَحِيحٌ .

(٣) ل (بَضَعَ) : التَّضَعُّعُ الْجَمْعُ ، وَأَبْضَعُ كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُهَا ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي ، يَقُولُ : أَخَذْتُ حَقِّي أَجْمَعَ وَأَبْضَعُ ، —

وَيُقَالُ : خَصِيَّ بَصِيٍّ ، وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ : مَالَهُ
خَصَاءُ اللَّهِ وَبَصَاءٌ ^(١) !

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُطَائِطٌ بَطَائِطٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا ،
وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الرَّجُلِ أَيْضًا ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ^(٢) :

إِنْ حَرِي حُطَائِطٌ بَطَائِطٌ

كَأَثَرِ الطَّنِي يَجْنِبُ الْحَائِطُ

١٠

(١) وفي ل (حص) : قد التبت : الخصاء أن تفتخص بشاة والدثة
حصاة ، محدود ، ابن سيده : رجل حصيٌ تخصى ، والعرب تقول :
حصي بصي ، يتناع عن الحيائي ، وأت (بصي) من البصاء وهو
الاستقصاء ، أبو عمرو : البصاء أنه يستقصي الخصاء يقال منه : حصي بصي ،
وقد ابن سيده : حصيٌ بصي حكاة العبيد ولم يفسر بصيًا ، قال
وأراه إذا غاب ، وقال : حصاء الله وتقصاء وتقصاء !

(٢) أشده تغرب ، وجاء في السان (حطط) بعد هذا شاهد :
بطائط يتناع ، وجاء فيه بصاء : والحططة والحطائط والحطيط : الصير ،
وفي (بطنط) منه قال كراع : البَطِيطُ عدلٌ عامٌ خفٌ مقطوعٌ قصيرٌ
عدم بلا حاق ، وقد ابن سيده بعد ذكر شاهد : أرى بطائطاً إتبعاً
لحطائط ، ثم قال : وهذا است أشده ابن حبان في الإقواء (بطائط) ، والحائط
ولو سكت فقال (بطائط) لكان حسناً ، قلت : كما صغ شعيب
أبو الصيب ، ولعلها هي الرواء الأصلية الصعبة ، وتراه في شرح الحاشية
للتبريزي ٢٥٢/٤ وفي سر الصناعة ١٢٥ .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ حَيْثُ نَيْثَ ، وَحَوْتُ نَوْثَ ، وَحَوْتُ نَوْثًا
 بَوْتُ ، وَحَاتِ بَاتٍ : إِذَا وَضَعْتَهُمْ وَدَوَّخْتَهُمْ ؛ وَيُقَالُ : جَاءَ
 الْقَوْمُ بِحَوْتِ يَوْثَ ، وَحَوْتُ نَوْثًا ، وَحَيْثُ نَيْثَ : أَيُّ حَاوًا
 بِالكَثَرَةِ ^(١) ،

وَحَكَى بَعْضُهُمْ : حَطَّيْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ رَوْحِهَا وَنَظَّيْتُ ^(٢) ،

(١) حَوْتُ لَعَةٍ فِي حَيْثُ ، قَالَ الْمُتَحَدِّثُ هِيَ بَدَنُهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَهِيَ لَعَةٌ صَحْبَةٌ ، حَبَّ وَحَوْتُ ، وَبَعْدُ أَنْ يَتَدَقَّقَ ، وَيَسْرَأَ بَرْلُهَا ،
 وَهِيَ أَفْصَحُ اللَّعْبِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَحَابَةُ حَوْتُ : وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ
 حَوْتُ بَوْتُ ، وَحَوْتُ يَوْثَ وَحَيْثُ نَيْثَ وَحَاتِ بَاتٍ : إِذَا مَرَّ بِهِمْ وَبَدَّاهُمْ ،
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمِثْلُهَا فِي الْكَلَامِ مَرَدَوْهُ حَقَّ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ حَرَكَةٍ
 أَبِي هَبٍ فِي رَدِّ سَبِّ الْعُلَمَاءِ ، وَحَسَّ مَاشٍ : فَمَنْ سَبَّ : وَحَدَرَ بَارٍ :
 وَرَمَ ، وَهُوَ أَيْضًا الْعُشْبُ وَصَوْتُ الدَّيَابِ ^(٣) ، وَتَرَكَتِ الْأَرْضُ حَاتِ
 بَاتٍ ، إِذَا دَفَنْتِهَا الْحَيْلَ ، وَقَدْ أَحَاتَهَا الْحَيْلَ ؟

(٢) وَجَاءَ فِي لِسَانِ بَعْضِ (حَطَا) ، وَحَطَّيْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ رَوْحِهَا
 حَبْطُورَةً بِالْقَمِّ وَالْكَسْرِ ، وَحَبْطَةٌ ، وَحَطَّيْتُ هِيَ عِنْدُهَا ، وَامْرَأَةٌ حَطَّيَّةٌ
 وَهِيَ حَطَّيَّةٌ وَاحِدَةٌ حَطَّابِي ، وَفِي تَرْجُمِهِ (بَطَّ) مِنْهُ : وَحَطَّيْتُ الْمَرْأَةَ
 عِنْدَ رَوْحِهَا وَنَظَّيْتُ : إِتَاعَ لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ بَطَّي .

(١) وَبِهِ سَمْعُ لَفَاظٍ وَحَمَّةٌ مُعَادٍ (الْمَخَصَرُ ١٤ ، ١٦) .

وَيُقَالُ : مَكَانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ ، وَالْعَمِيرُ مِنَ الْعَمَارَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَمْعُولٍ وَ (بَجِيرٌ) إِتْبَاعٌ ^(١) ؛
وَقَالُوا : رَجُلٌ حَادِقٌ بَادِقٌ ^(٢) ،
وَأَيْتُهُ لَعَجِلٌ بَجِلٌ ^(٣) ،

وَيُقَالُ لِلْفَاسِقِ أَلْتَلَطَّطَ بِالْقَسَائِحِ : إِنَّهُ لَوَتَعَ بَدْعٌ ،
وَالْبَدْعُ أَلْتَلَطَّطَ ، يُقَالُ : بَدْعٌ الطَّيْنِ وَتَحْوَهُ يَنْدَعُ نَدْعًا ؛
إِذَا تَلَطَّطَ بِهِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ مُفْرَدًا : رَجُلٌ بَدْعٌ بِمَعْنَى

(١) وَفِي ل (بَحْر) نَوْعُورِد : الْبَحِيرُ أَمَّا الْكَذِبُ ، وَكَثِيرٌ بَحِيرٌ
إِتْبَاعٌ ، وَمَكَانٌ عَمِيرٌ يَجِيرُ كَذَلِكَ .

(٢) وَفِي ب (بَدَق) أَلْبَادِقُ الْحُمْرُ لِأَحْمَرِ ، وَرَجُلٌ حَادِقٌ بَادِقٌ .
إِتْبَاعٌ ، هَالِ أَنْ الْأَثِيرَ : وَهُوَ تَعَرِيبُ بَادِهِ وَهُوَ اسْمُ الْحُمْرِ بِالْعَرَبِيَّةِ .
وَفِي شُعَاءِ الْعَمِيلِ : وَهِيَ لَهُ الصَّلَا ، وَأَحَادِقُ فِي اللَّعَةِ مِنْ حَذَقِ الْأَمْرِ
وَالنَّيْدِ وَنَحْوِهَا : حَقَّقَى الْهَانَ .

(٣) الْعَمَلُ كَالْعَمُولِ وَاعْتِلَابُ الْيَتَى الْعَمَلَةُ مِنْ وَرَائِهَا الْمَالَعَةُ ، وَبِحِنْ
يَبْعَلُ كَفَرَحٍ يَفْرَحُ مَسْتَمِعٌ وَمَعْنَى ، وَاسْمٌ بِمَالَعَةٍ مِنْهُ يَجْعَلُ كَفَرَحٍ قَيْسًا ،
وَأِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْهَانَ وَالصَّحاحَ وَالْقَامُوسُ هَذَا الْإِتْبَاعَ (عَجَلٌ ، يَجِي)
وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي مَهْرَسِ الْأَمْثَلَةِ الْإِتْبَاعِيَّةِ مِنْ هَذَا الْكُتَابِ ، فَلَعَلَّهُ
مِنَ الْفَوَائِدِ .

الفاسق والمتلبس بالآثام^(١) قال الراجز^(٢) :

لَوْلَا دَبُّوْقَاهُ أَسْتَيْهَ لَمْ يَنْدَعِ

١١

بَابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْبَاءُ

يُقَالُ : فَرَّ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ مِنَ الْفَزَعِ ،
وَكُلُّهُ بِمَعْنَى الصَّوْتِ الضَّعِيفِ^(٣) :

(١) الوثغ الملاك والإثم ، وليس لهذا الإتياع ذكر في اللسان والصاح
والقاموس ، ولعله من الفوائت أيضاً .

(٢) هو روضة بن المعجاج ، وقيل : (والميلع بكس بالكلام الأملغ) ،
ويرى في الشاهد (لم يقطع) ، قال ابن بري : والندغ والندع البادن
السين ؛ وترى الشاهد في الديوان ٦٢/٩٨ (لايسج) والمهرة (٢٤٦/٢)
و (٢٤٧) دل ، ت (ندع ، قطع ، دبق) ومع ٢٨١/١٣ ، ٦١/٥ ،
٧٣/١٦ ، مق ١٥٦/١ ، والسط ٧٧٨ .

(٣) وجاء في اللسان لابن منظور (كصص) : الكصيص الصوت
عامة ، وقيل : الانقباض من الفرق ، كص يكص كصاً وكصيصاً ، —

ويُقال : إِنَّهُ لَغَضُّ بَضٍّ ، وَغَاصُ بَاضٍ ، وَهِيَ الْعَضَاضَةُ
وَالْتَضَاضَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْبِضَاضَةُ رِقَّةُ الْبَشَرَةِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ هِيَ رِقَّةُ النِّشْرَةِ وَالْمِيَاضِ ؛ وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ . قَدْ
يَكُونُ الْاسْمُ بَضًّا ^(١) .

ويُقال : إِنَّهُ لَسَرُّ بَرٍّ ، وَسَارٌّ بَارٌّ ، وَإِنَّهُمْ لَسَارُونَ بَارُونَ ،
وَسَرُونَ بَرُونَ ^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٢ أَحْوَةٌ مَا عَلِمْتُ سَرُونَ بَرُونَ نَ فَإِنْ غِثْتُ فَالدَّنَابُ الْجِيَاعُ

— وَكَصْبَيْنِ ، أَبُو عَيْدٍ : أَمَلَتْ وَهَ كَصْبَيْنِ وَأَمْبِصُ وَبِمِصِصٍ ، وَهُوَ
الرَّعْدَةُ ، وَفِيلٌ : هُوَ الْمَوْتُ الرَّفِيقُ الصَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرَقِ وَبَحْوٍ ، أَوْ
التَّحْرُكُ وَالْإِلْتَوَاءُ مِنَ الْجُحْدِ وَلَشْدَانِهِ ، وَأَشَدُّ ابْنِ بَرِّي لِأَمْرِئِ الْقَلْبِ :
(جَادَتْهَا نَارُ عَيْنِي لَمَنِ كَصْبِصٌ)

(١) وَفِي ل (غَضُّ) : الْغَضُّ ، وَالْمِصِصُ الْعَاطِرِيُّ ، وَيُقَالُ : شَيْءٌ
غَضٌّ تَصُّ ، وَغَاصُ بَاضٍ ، وَالْقِصَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : لَوْحِيَّةُ الْخُلْدِ الظَّاهِرَةُ
الدَّمِّ ، وَقَدْ غَضَّتْ تَفِصُّ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ قَالُوا :
بَضٌّ يَبْتَنُّ الْبِضَاضَةَ وَالْبِضُوضَةَ .

(٢) الْأَحْيَاءُ : وَلِامْرَأَةٍ سَرَّةٌ بَرَّةٌ تَسْرُكُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَائِرٌ بَائِرٌ ، وَمَعْنَاهُ هَالِكٌ ، وَقَدْ بَارَ
يُورُ إِذَا هَلَكَ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَقَوْمٌ بُورٌ أَيْضًا
أَيْ هَالِكُونَ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

١٣ يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ
يُرِيدُ : إِذْ أَنَا كَافِرٌ هَالِكٌ ،

وَقَالُوا : هُوَ فِي حِلٍّ وَبِلٍّ ، فَالْبِلُّ الْمَسَاحُ بِلْعَةِ حَمِيرٍ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنِّي لَا أَحِلُّهَا لِمُعْتَبِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ^(٣)
وَبِلٍّ » يَعْنِي بِشْرَ رَمَزَمٍ^(٤) ،

(١) وَفِي ل (حبر) : وَرَجُلٌ حَائِرٌ هَائِرٌ مَتَجَبِّرٌ فِي أَمْرٍ لَا يَدْرِي
كَيْفَ يَنْتَدِي فِيهِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الشَّهْبِيُّ ، وَفِي رِوَايَاتٍ الْأَبِ السَّهْبِيِّ
(٢٧٩ / ٢) تَرَى عَلَى الْخَامِثِ مِنْ سِيرِهِ ابْنُ هِشَامٍ سَبَبَ قَوْلِ الشَّاعِرِ
لِهَذَا الْبَيْتِ حِينَ أَسْلَمَ ، وَمِنْ شَعْرِهِ بَعْدَهُ :

(أَمْسِ نَحْمُ وَالْعَطَامُ لِرَبِّي نَحْمٌ هَمِي الشَّيْبُ أَمْسِ الذَّنْبُ^(٥))
وَقَالَ السَّهْبِيُّ فِي شَرْحِ الشَّهْدِ ، (فَتَقْتُ) يَعْنِي فِي الدَّرْسِ ، فَكُلُّ إِثْمٍ
فَتَقْتُ دُكُلَ نُونَةٍ رَتَقٌ ، وَ (إِذْ أَنَا بُورٌ) هِيَ هَالِكٌ ، وَالشَّاهِدُ فِي ل (بُورٌ)
و ج ٢٧٧/١ و ٢٠٣،٣ و م ج ١٨٣ و ٢٣/١٤ و ٣٠/١٧ و لِقَابِيسِ
٣١٦/١ ، وَإِسْمَانِي لِقَابِي ٢١٣/٢ وَالسُّطُ ٣٨٨ و ٨٣٣ ، وَالشَّرْطِيُّ ٣١٨/٢ .

(٣) وَفِي الْمَرْهَرِ ٤١٥/٢ (الْبَائِي) ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي رَمَزَمٍ هَمِي
لِشَارِبِ حِلٍّ وَبِلٍّ ، وَيُقَالُ لَهُ الْإِتْبَاعُ وَالْمَسْ هُوَ عِدِّي كَذَلِكَ مَسْكَانُ الْوَاوِ
(الْكَسَائِيُّ) ، وَخَبَرَنِي لِأَصْحَمِي عَنْ الْمُعْتَبِرِ سَلَمَانَ هَذَا : (بِنِ) هُوَ
مَسَاحٌ بِلْعَةِ حَمِيرٍ ، قَالَ . وَيُقَالُ (بِنِ) شَفَاءٌ مِنْ هَوْنٍ . بِلٌّ الرَّجُلُ مِنْ
مَرْصَدٍ وَأَبْلٌ إِذَا بَرَأَ : أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي عَمِيدٍ ، أَيْ فِي عَرَبِ الْحَدِيثِ (١) .

وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ فَقَالَ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ ! قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
(يَاكَ) أَصْحَكَكَ ؛ وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : يَاكَ : مَلَكُكَ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْد وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : اعْتَمَدَكَ بِالتَّحِيَّةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَا تَمِيمَ ١٤

أَعْطَى عَطَاءَ اللِّحْرِ اللَّثِيمِ

أَيَّ تَعَمَّدْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ (٢) :

بَاتَتْ نَيْيَا حَوْصَهَا عُنُوفَا ١٥

(١) نشده ابن الأعرابي شاهد على أن معنى حات حات صدك
واعتمدك بالفتح وسحة من تنسب الشيء تعمدته ، و (الحز) :
الحسن الشحيح الذي لا يكاد يعطي شيئاً ، ويروي (د) رب بأي نعيم
(وقرأه في ل (بي) وحيث تعلل ٥٢٣ ومهذب الأوط ٥٨٥
(٢) هو أبو محمد طغسي ، كما في ل (بي) ، وفي تهذيب
الأعداد (٥٨٥) شطر رابع : ثم يقول أعطى بشرية وصف
هذا الرجز الابل وذكرها بعد الخوص بشرية ، وشبهه بالصوف
من الناس التي تلقى مشبه ، ودوله (د) يعني أمرته . أي
لأتميني على عمل شيء مما احتاج إليه ثم تريدني مني أن أمدحت من غير
استحقاق و (الشريف) ذكرها هخيم ويقال مدعى عني فوك :
أي شيئاً . وهي شرح الخطيب التبريزي وترى الشاهد أيضاً في
التاج (بي) ولخصص ١٢ ، ١٨٩ ، وشرحه أدب مكاتب اللجو بقي ١٥٤
والاقتضاب ٣٠٩ واصلاح النطق ٤٢٩

مَثَلُ الصُّفُوفِ لَا قَتِ الصُّفُوفَا
وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفَا

وقال أبو مالك : بَيْتُكَ : أَيِ قَرَبِكَ ، قال الرَّاحِزُ ^(١) .

يَتِيًّا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا
الْكَبِيدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا

وقال قومٌ : بَيْتُكَ أَيِ عَرَفِكَ ، وقال الفَرَّاءُ معناه : بَوَاكٍ مَنْزِلًا
فِي الْجَنَّةِ ^(٢) ، وهذا أَضْعَفُ الْأَقْوَالِ .

وَيُقَالُ : شَكُوْتُ إِلَيْهِ عَجْرِي وَبُجْرِي أَيِ هُمُومِي وَأَحْزَانِي ،

(١) أشده أبو مالك مروي عن كبركرة التميمي صاحب النوادر ، وهو
فِي ل (ببي) ، و (المعاء) هنا : لَحْمٌ مَسْبُطٌ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِنِ
إِلَى الْعِزْرِ .

(٢) وفي ل (ببي) : وقال الأحرار (حلف) : بَيْتُكَ اللَّهُ ،
معناه : بَوَاكٍ مَنْزِلًا ، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا جَاءَتْ مَعَ (حَيْثُكَ) تَوَكَّتْ هَمَزَهَا
وَحَوَّلَتْ وَأَوْحَا بَاءً : أَيِ أَسْكَنْتَ مَنْزِلًا فِي الْحِمَةِ وَهَبْتُكَ لَهُ . قال
سالم بن عاصم : حَكَيْتُ لِلْمَرْءِ قَوْلَ حَلْفٍ فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ مَا قَالُ !
وقيل : يُقَالُ (بَيْتُكَ) لِأَنَّهُ دَوَّاجُ الْكَلَامِ .

(٣) ابن الأعرابي : إِذَا كَانَتْ فِي الشَّرِّ نَفْعَةٌ مِمَّنْ (بِمِثْرَةٍ) ،
وَإِذَا كَانَتْ فِي الظَّرِّ مِمَّنْ (عَجْرَةٍ) ، تَمَّ يُنْقَلَانِ إِلَى الْهَوَمِ وَالْأَحْزَانِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عُجْرِي وَبُجْرِي ،
يريد : همومي وأحزاني وما ألقى من الناس ، وكلُّ عُقْدَةٍ فِي
عَظْمٍ أَوْ حَشَنَةٍ فِي عَجْرَةٍ ، وكلُّ عُقْدَةٍ فِي لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ
فِي بُجْرَةٍ ، وَالْجَمِيعُ الْعُجْرُ وَالسُّجْرُ . وَيُقَالُ : عَصَى عَجْرَاءُ :
إِذَا كَانَتْ ذَاتَ عُجَرٍ ،

وَقَالُوا : عَيْنٌ حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ : أَيُّ عَظِيمَةٍ ، وَالْبَذْرَةُ السَّكَامَةُ
الَّتَامَةُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّدْرُ لَتَمَامِهِ ، وَالْبَذْرَةُ لَتَمَامِهَا وَكَمَالِهَا
عَشْرَةَ آلَافٍ ^(٢) وَيُنَشَّدُ :

١٧ وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ شُقَّتْ مَا قَبِيهَا مِنْ أُخْرٍ

(١) روي عنه في طواف ليلة ربه الحسن على نفقته مع مولاه
فهر فوهم على طلعه من عهده وهو مريع فكى ثم قال : عر
عني أنها بعد أن تراك معقراً تحت هجوم السماء ، إلى الله شكوى عَجْرِي
وَبُجْرِي ، وَلَهَا مَعْنَى أُخْرٍ أَيُّ مَا أُتِي وَأُحْمِي .

(٢) وهو في ل (حذر) : وعين حذرة بذرة ، وقال الأزهري عن
الأصمعي : أَمَّا قَوْلُهُمْ (عَيْنٌ حَذْرَةٌ) فَهِيَ مَكْتَنَزَةٌ صَدْرُ (بِذْرَةٍ) بِالطَّرِيقِ ،
وَقِيلَ : يَبَادِرُ نَظَرُهَا نَظَرَ الْحُلِيِّ

(٣) امرؤ القيس بن حجر ، والشاهد في ديوانه ص ٥٦ (السدوي ٨١٣٤٩)
في وصف فرسه ، ورغم بعض الرواة أن القصيدة التي منها هذا البيت ليست
له وأنها لبعض السريين والشاهد في ل (بدر ، أحرم) والجمهرة ٢ / ١٢٥
والنحصر ٥ / ٢ و ١٨٥ / ١٦٦ وشعر النصارية والجاهلية ١٤٤ وأما ابن الشجري
١ / ١٠٦ و ٢٢٤ والفرائر ٩ و ٩٣ .

وَيُقَالُ : وَرَأَهُ اللَّهُ وَرَأَاهُ ، فمعنى براه أي أضناه ^(١) قال
أَمَرُوا الْقَيْسَ ^(٢) :

١٨ فقالت: براك الله. بك فاضحي أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَنْحَوَالِي
وَيُقَالُ : مَا ذَقْتُ غُلُوسًا وَلَا بَلُوسًا أي ما ذقت شيئاً ^(٣)

(١) وفي اللسان (وري) : ووَرِيئُهُ وَرِيًّا : أصبت رتته ،
والرئة محدوفة من وري ، والواردة داء يأخذ في الرئة ، يأخذ منه
الشعال فيقتل صاحبه .

(٢) الديوان (السندوقي ص ١٠٨) ويروي فيه :

(فقالت مبارك الله . . .) وهي رواية ابن الكيث في تهذيب الألفاظ ٥٧٦
وذكر شيعا أبو الطيب في باب الدال واللام من كتابه
الانسال (١ / ٣٥٣) : « ما ذق عدوفاً ولا عدوفاً » ومثل هذه
الألفاظ التي لا تجيء بغير الهمزة قد يلتبس فيها الأمر : أي من لا يدل
أم لا تبع ، وذلك بحسب الاعتبار للمعنى ، لا بالنظر إلى و والعطف كما
يشاء ، وقالوا من باب الهمزة في الطعام هذا : ما ذقت عروبا ولا ألوسا
أو لؤوسا ، ولا أدواقا ولا لواقا ، أو لافا ، أو لماكا أو لماجا ،
ونحو ذلك مما ذكر في تهذيب الألفاظ ص ٢٧١ .

(٣) وجاء في ل (دوك) : الدوك الاخلاط ، وقع القوم في
دوكة ودوكة وروج : أي دفعوا في اختلاط من أمرهم وخصومة
وشرة ، وفي ترجمة (بوك) منه : وبك القوم رأهم بوكا : اختلط
عليهم فلم يجدوا له مخرجاً ، وبك أمرهم بوكا : اختلط عليهم .

وقال ابن الأعرابي يُقال : وَقَعَ القوم في ذَوَكَة وبُوكَة :
أي في اختلاطٍ وشَرٍّ ؛

ويُقال في الدعاء على الإنسان : جُوعاً لَهُ وجُوساً وبُوساً !

بابُ الإِتباعِ الذي أوَّلُه التَّاءُ

تقول العرب : لا بَارِكَ اللهُ فِيهِ ولا تَارَكَ ! ، ولا يقولونه
إِلَّا هَكَذَا ، فهو وَإِنْ كان مأخوذاً من التَّركِ ، فلا معنى لَهُ في
هذا الموضع إِلَّا الْإِتباعُ " ؛

ويُقال : مَا أَعْطَاهُ حَنَرٌ بَرّاً ولا تَرَبّاً ، وما أَعْطَاهُ

(١) وحاء في ل (حوس) الحوس : الجوع يقال : جوساً لَهُ
وبوساً كما يقال : جوعاً لَهُ ووعاً ، وحكى ابن الأعرابي حوساً لَهُ
كقولهِ : بوساً لَهُ ؛

(٢) أي لاصقة بين تارك وبارك في المعنى ولا مناسبة ، فلم يبق إِلَّا
أنهم أوَّلوا بِها بقصد الإِتباعِ للتقوية والتوكيد ، وليس اختلاف المعنى على
إطلاقهِ هو الذي يبرر الاتِّباع من غيره .

حوروراً ولا توروراً^١ . أي ما أعطاه شيئاً قال الشاعر^٢ .

أمانني لا تحدي عليك حرباً

١٩

ويقال للائحق : إئتة لعاك تالك ، وفائت تالك^٣ ؛

ويقال : هو أسوان أنوان ، فالأسوان الحزين والأتوان

إتباع ، حكاها الأحمر^٤ ؛

(١) وفي ل (حور) وما صت منه حوروراً : أي شيئاً ، لا يستعمل ولا في بني ، تمش بسوء والعبر السبراني ، وحكي سيويه : ما أصاب منه حور ولا يدري ولا حوروراً أي ما أصاب منه شيئاً وقد نو عمرو : ما فيه حور ولا حور ، وهو أن يحرك شيء فتقول : ما فيه حور ، وفي ج (٣٧١/٣) : ويقال : ما عده حور ولا حور ولا تورور ، وفي ٥٣/٣ : وما أعطاه حور ودورور مثل حورور . (٢) هو عمرو بن الأحمر بن قراص بن معن الناهلي شاعر إسلامي يكنى أبا الخطاب .

(٣) وفي ل (مكك) لعاك . لعاك موقاً يقال : أحمر فاك ، وقيل : أحق فاك فاك ، يتبع له مالع أحق ، وفي ترجمه (فكك) : ودحل فاك : أحق مالع أحق ، ويتبع فيقال : فاك فاك ، وفي مجالس ثعلب ٤١٩/٢ ويقال : إئتة لعاك تالك : لا يمت من ككر يعني العير ، وقد يوصف به الرجل ، وقد ل الحنصيني : أحق فاك وهالك وهو الذي يتكلم في يدري وما لا يدري ، وخطوه أكثر من صوابه ، وهو فكك مكك .

(٤) وحده في ل (اسأ) : ورجل أسوان حزين ، وأتبعوه فقالوا : أسوان أنوان وأنشد الأصمعي لرجل من الهذليين .

ماداهالك من أسوان مكتتب وساهف نل في صعدة حطم وحكيت عن (الأحمر) في الإتياع والزوجة لابن فارس ص ٢٤ .

وَيُقَالُ : هُوَ ضَالٌّ تَلٌّ ، وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ ، وَضَلَّتْ وَتَلَّتْ . وَذَهَبَ فِي الضَّلَالِ وَالتَّلَالِ ، وَفِي الضَّلَالِ أَيْ التَّلَالِ ، وَهُوَ ضَلُّ أَيْ تَلٌّ ، وَالضَّلَالُ أَيْ التَّلَالُ : لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا أَصْلُهُ ^١ :

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ حُوسًا لَهُ وَنُوسًا وَتُوسًا ^٢ :

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : إِنَّهُ لَشَقَّةٌ نَقَّةٌ ^٣ :

وَيُقَالُ : لَا دَرِيْتَ وَلَا تَلِيْتَ ! وَلَعَةُ أُخْرَى . وَلَا أَتَلِيْتَ ، أَيْ . وَلَا كَانَ لَكَ إِيْلَ يَتَوُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَعَلَى هَذِهِ اللَّفْظِ

(١) وَفِي اللَّسَانِ (تَلٌّ) وَدَحْضٌ قُلٌّ ، وَحَدٌّ ، وَاصْلَالَةٌ ، وَالتَّلَالَةُ فِي الْخَوْهَرِيِّ وَكُلُّ ذَلِكَ إِنْتَاعٌ ، وَكَذَا فِي صَاحِبِ الْإِنْتَاعِ وَالزَّوْجَةِ ص ٢٠
(٢) لِي (جَوْسٌ) الْجَوْسُ الْجَوْعُ فَقُلْ جَوْسًا لَهُ وَبُوسًا كَمَا يَقُولُ جَوْعًا وَبُوسًا ، وَحَكَمِي أَنْ لَا عَرَبِيَّ : حَوْسًا لَهُ كَقَوْلِهِ : بُوسًا لَهُ ! فَالْإِتْبَاعُ هُنَا (نُوسًا) وَهُوَ لَا مَعْنَى لَهُ ، وَلَوْ كَانَ الذَّرَكِيُّبُ (حَوْسًا وَبُوسًا) وَمَا مَعْنَى وَاحِدٍ (الْجَوْعُ) كَمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ مُوَكِّدًا .

(٣) لَيْسَ هَذَا الْإِتْبَاعُ فِي اللَّسَانِ وَلَا فِي النَّحْوِ وَالصَّحَاحِ ، وَلَيْسَ فِيهَا مَادَّةٌ (وَتَقَى) وَلَا فِي كِتَابِ الْإِتْبَاعِ وَمِثَالِهِ .

الثانية هو من التوكيد لا من الإتيان : لأنه يقال : ألقى الرجل :
إذا كانت له إبل يتلو بعضها بعضاً^(١)

باب التوكيد الذي أوله التاء

يقال : إنه لولع ترع ، والترع : السرع إلى الشيء ،
وإلى ما لا يعنيه^(٢) ، قال الشاعر^(٣) :

(١) وفي حديث عذاب القبر : (لا دريت ولا أدريت ولا أعديت)
قبل في معنى (ولا أدريت) ولا أدريت : أي لا أدري ولا أدري
من تلاته ، فقالوا (أدريت) ، فإياه ليعاقب بها الباء في درب
ليردوج الكلام ، فإن وكان يرس بقول : أي هو (ولا أدريت) في
كلام العرب معه أن لا أدري الله . أي لا يكون ما أولاد تتوما ؟
وقال غيره : أي هو (لا أدريت ولا أدريت) على فعلت من أدريت
أي أظقت واستظمت . مكانه قال : لا أدريت ولا استظمت ، وقال
ابن الأثير في النهاية (أي وتلا) . والمحدثون يروون هذا الحديث :
(ولا أدريت) والصواب (ولا أدريت) . أي ولا استظمت أن تدري ؟
واطر الحاشية الأخيرة من (باب الإتيان الذي أوله ألف) .
(٢) وفي ل (ترع) والترع : المسارع إلى ما لا ينبغي له قال الشاعر ،
والشاهد برواية السان :

العامي الغرب يسعى نحوها ترعاً حتى إذا داق منها حامياً برداً
(٣) هو الراعي كما جاء في الناح ، وهو سعيد بن حصين النعمري ،
قال الصاغاني : ولم أجده في شعره .

٢٠ كَمُتْنَعِي الْحَرْبَ يَسْعَى بِحَوَاهِ تَرَعًا حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَرَّعَةً نَدَمًا^(١)
وَيُقَالُ : أَوْفَا لَهُ وَتَقَا ، وَتَفَّةٌ لَهُ وَتُقَفَّةٌ : وَالْأَفُّ وَسَحُّ
الْأَذْنِ ، وَالتَّفُّ وَسَحُّ الْأَطْفَارِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ مَا يَنْخَرُجُ
مِنَ الْأَفِّ^(٢) :

(١) والقبح في الأصل : حَتَّى : إِذْ ذَاقَ مِنْهَا حَرَّعَةً نَدَمًا
ولا معنى لـ (خاق) مع الحرعة ، ومع في نفس ذلك أن يكون
الأصل (داف) ، وراحت اللسان (ترع) فإذا العجز عنه .
(حتى إذا ذاق منها حامية يرد)

(٢) وفي لـ أوفى كنية تصغر وفي التبريد العري .
(ولا تقل لها أف . .) ومعها عشرة أوجه حمها من لسان مالك
في بيت واحد وهو :

(وأف ثلث وسون إن أردت ومن فنى وبنى وأف ربه نصي)
وفي صحاح الجوهري ، أوف : ومن أف ووه ، وهو انشاع ،
وقال ابن الأسيدي : من قال - أف بك - صه على مذهب الشعراء كما
يقال : وبنًا للكامر ، ومن قل - أف بك - روه باللام كما يقال .
ومن للكامر . ومن قل : أف بك ، حفصه علي يشبه بالأصوات
كما يقال : صه روه ، ومن قال : أوفى لك ، صاهه إلى نفسه ،
ومن قل . أف لك ، شبه بالأدوار بمن وكنم وبين وهن .

وقال الفراء يُقال : رَجُلٌ صَيَّاحٌ تَيَّاحٌ ، قال : والتَيَّاح
والصَيَّاحُ واحدٌ ^(١) .

بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ التَّاءُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَأَسْوَانٌ أَتَوَانٌ فِي رِوَايَةٍ بَعْضُهُمْ ^(٢) ، وَقَدْ
حَكَيْنَاهُ بِالتَّاءِ بِنَقَطَتَيْنِ آيَفَا ^(٣) ، وَلَا أَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ
الْإِتِّبَاعِ غَيْرَ هَذَا ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَاتِ الْكُوفِيِّينَ ^(٤) .

(١) وجاء في ل (نيج) وفسر منبج وشباح : يعترض في متبه
نشاطاً ويميل على تطويه .

(٢) ليس في اللسان والصاح ولا القاموس والتاح هذا الإِتِّبَاعُ ،
ولا في كتب الإِتِّبَاعِ ومباحثه ؟

(٣) في باب الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ التَّاءُ .

(٤) وهم أئمة زودة لعلوية وشيعرة من البصريين .

باب التوكيد الذي أوله الشاه

يُقَالُ هُوَ الضَّلَالُ وَالْثَلَالُ وَهُوَ الْهَلَاكُ ^(١) ، ويقال: جاء بالضلالة
والثلالة ، وهو صالٌّ ثالٌّ ، وهو من قولهم : ثلَّ عَرَشُ الْقَوْمِ :
إِذَا هَلَكُوا وَزَالَتْ نِعْمَتُهُمْ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ^(٢) :

٢١ تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرَشُهَا وَذُنْيَا قَدَرْتِ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ
وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْبَعَةَ ^(٣) :

٢٢ فَصَلَقْنَا فِي مُرَادِ ضَلَقَةٍ وَضِدَاءِ الْحَقِيقَتَيْنِ بِالتَّلَلِ
أَيَّ بِالْهَلَاكِ ، وَالتَّلَلُ وَالْثَلَالُ وَاحِدٌ .

(١) دس (ثلال) في كتب اللغة لطبوعة وكتب الإيسع ، ولا
إنها للضلال لإتباعه وجاء للتثلل بمعنى الهلاك .

(٢) اسبون ١٠٩ (طالدار) ، والأخلاف من عطوف وهن

(٣) وعراء لسان (صق ثل) أي لبيد أيضاً . وقال :
أي وقفنا بهم وقعة في مراد ، ويروي الشاهد (بالتثلل) أي الثلال
جمع ثلث من العم فقصر . أي تمام يعني برعها ، قال ابن سيده
والصحيح الأول .

بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْجِيمُ

قَالَ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ : حَارٌّ يَارُّ جَارٌّ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ
حَرَّانٌ يَرَّانُ جَرَّانٌ : إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ^(١) :

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : جُوعًا وَجُودًا وَجُوسًا ،
فَالجُودُ هُوَ الْجُوعُ بِقِيَّتِهِ ، وَقَوْلُهُمْ (جُوسًا) إِتِّبَاعٌ . هَذَا
قَوْلٌ : وَقَدْ قِيلَ : الْجُوسُ الْجُوعُ أَيْضًا ، فَإِنْ كَانَ هَذَا ثَبَتًا
فَهُوَ مِنَ التَّوَكِيدِ لِامْرِئِ الإِتِّبَاعِ ، وَقَالَ أَيْضًا : بُوسًا لَهُ
وَجُوسًا ^(٢) ، وَفَسَّرُوا قَوْلَ الْهَذَلِيِّ ^(٣) :

(١) وَجَاءَ فِي ل (يُرِّد) وَحَارٌّ يَارُّ إِتِّبَاعٌ ، وَقَدْ يَرُّ يَبْتَرُّ يَرًّا
وَيَرَّرًا ، وَالْيَرَّةُ النَّارُ ، وَلَا يَوْمَفٌ لَهُ عَلَى نَعْتِ أَفْعَلَ وَفَعَلًا إِلَّا الصَّخْرُ
وَالصَّخْرَةُ ، يُقَالُ صَخْرَةٌ يَرَّةٌ وَصَفَا أَرُّهُ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا مَلَّةٌ حَارَّةٌ
يَارَّةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَالِ الْكِسَائِيُّ : حَارٌّ يَارُّ ، وَهَذَا بَعْضُهُمْ : حَارٌّ
جَارٌّ ، وَحَرَّانٌ جَرَّانٌ إِتِّبَاعٌ ، وَلَا يَخْتَصُّ شَيْئًا دُونَ نَبِيٍّ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ (جُوسٌ) وَالْجُوسُ الْجُوعُ ، يُقَالُ جُوسًا لَهُ وَبُوسًا ،
كَمَا يُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَبُوعًا ! وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جُوسًا لَهُ كَقَوْلِهِ :
بُوسًا لَهُ !

(٣) هَذَا الْهَذَلِيُّ هُوَ أَبُو خَيْرَاشٍ ، وَاسْمُهُ حَوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ أَحَدِ
بَنِي قُرْدٍ بِنِ مَرْوَانَ مَعَاوِيَةَ بْنِ نَعْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَدِيلٍ ، صَعْبَانِيٌّ ، وَجَاءَ
عَبْرَ بَيْتِهِ فِي الْأَصْلِ مَبْتُورًا ، وَأَتَمَّاهُ مِنْ دِيوَانِ أَهْدِلِيَّتَيْ ١٤٩/٢ ، —

٢٣ تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِداءُهُ من الخود [لما استقبلته الشعائل]
 قَالُوا مَعْنَاهُ : مِنَ الْجُوعِ الشَّدِيدِ " :
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَغِيبٌ جَفِيفٌ (٢١) .

بَابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْحِيمُ

تَقُولُ الْغَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّحْلِ : تَكَدَّا لَهُ وَجَحَدَّا .
 وَتَكَدَّا لَهُ وَجَحَدَّا ، وَالْجَحْدُ : قِلَّةُ الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَكَدٌ

— ثم فُتِرَ عَرْضاً عَلَيْهِ فِي ل (جود) معزواً لأبي خُرَيز ، أَنْ يَدِيرَ لَانْحِيَانِ
 شَيْئاً مِنْ مَاءٍ إِذَا هَاجَتِ الشُّبُرُ فِي النَّهْرِ . وَهُوَ فَصْلُ الْجُوعِ فِي النَّادِيَةِ
 لِمَعْنَاهُ ، وَهُوَ الشَّاهِدُ مِنْ مَرَّتِهِ قَالُوا فِي رَأْيِهِ بِنِ الْبَحْرِ ، نَحْيِي بِي صَرَوِ
 ابْنِ الْحَارِثِ الْمَقْتُولِ يَوْمَ نَحْيٍ ، وَهَلْ :

وَلِي بَيْتٍ بِأَدْيٍ نَعْرِيبٍ وَدَاسْتَنَا وَمَنْشَلَتْ بِي الدَّرِيسَتِ عَانِسُ
 (١) وَهُوَ (مَعْنَاهُ) يَعُودُ صَبِيحَهُ إِلَى حُودٍ ، وَهُوَ الْأَصْحَمِيُّ .
 (مِنْ الْخُودِ) أَيُّ مِنَ السَّحَابِ وَتَقْرِيرٌ عَلَى مَعْنَى الْجُوعِ أَنْ يَدِيرَ
 لَانْحِيَانِ النَّحْيِ .

(٢) وَبِي ل (حَب) رَجُلٌ شَغِيبٌ جَفِيفٌ : نَتَاعٌ ، لَا يَتَكَثَّرُ بِهِ
 مَفْرُداً ، وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ جَفِيفٌ شَغِيبٌ .

جُجِدْتُ ، وَأَعْطَاهُ النُّكْدَ وَالْجَدَّ (١) .

وَيُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَجُودًا ، وَالْجُودُ هُوَ الْجُوعُ (٢) .

بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْحَاءُ

يُقَالُ : هُوَ يَخْنُونُ يَخْنُونُ (٣) :

(١) وجاء في ل (ك د) ، وكذا الرجز : كُذِّدَ : قُضِيَ الْعَطَاءُ
وَمِنْ يُعْطَى أَسْتَهْ ، وَالشُّكْدُ وَشُكْدٌ قَلَّةُ الْعَطَاءِ ، وَنَ لَا يَهْنَأُ مِنْ
يُعْطَاهُ وَأَسْتَهْ :

وَنَعَطٌ مِنْ تَعْطِيهِ طَبِيتَ لَا حَبَرَ فِي الْفُسُوحِ وَالْمَاكِدِ
وَفِي الدَّاءِ : كُذِّدَ لَهُ وَخُذِّدَ ، وَكُذِّدَ وَخُذِّدَ : أَفْتَتْ
وَالْجَدَّ عَمَى النُّكْدَ ، وَهَذَا كَانَ هَذَا التَّرَكِيبُ مِنْ شُرُكَيْدِ

(٢) مرَّ بي في بَابِ (يَبِيعُ وَلَهُ الدَّاءُ) جُوسًا ، وَبُوسًا ، وَبُوسًا ،
وَبُوسًا (ثَلَاثَةٌ هِيَ الْإِسَاعُ إِذْ لَا مَعْنَى هَا ، وَ (جُودٌ) فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ عَمَى الْجُوعِ هُوَ مَوْكَيْدٌ كَمَا لَوْ قُلْتُ جُوعٌ جُوعٌ وَرَبْدٌ رِبْدٌ ،
وَدَلَّ كَمَا بَيَّنَّهَ الْمَصِفُ فِي الْبَابِ سَاقٍ مَنْ يَكُونُ (الْحَوْسُ) عَمَى
الْجُوعِ أَيْضًا ،

(٣) وفي اللسان (ح ن) وَيَقْدُ : يَخْنُونُ يَخْنُونُ ، وَرَحَلٌ يَخْنُونُ :
أَيُّ يَخْنُونُ ، وَهِيَ جَهَنَّمُ . أَيُّ يَجْتَهُ ، أَوْ عَمَرٌ : الْخَنْوَنُ الَّذِي يُصْرَعُ
ثُمَّ يَفْقِقُ رِمَاتًا

ويقال : مَالُهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَخْجَأٌ : مَقْصُورَانِ ، مَهْمُوزَانِ ،
مَجْرِيَانِ ^(١) .

بَابُ التَّوَكُّيدِ الْيَدِيِّ أَوَّلُهُ الْحَاءُ

تَقُولُ الْغَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالُهُ حَرْبٌ
وَحَرْبٌ ! مِنَ الْحَرْبِ ^(٢) :

(١) ل (حياً) لم يجر هذا الإسماع في اللسان ، وفيه ما يدل على
على الانتعاش ، فقد حكى لأدهري عن الغراء : حَبِثَ بِالشَّيْءِ وَتَحَبَّثَ بِهِ
'هَرٍ وَلَا يَهَرُ : تَمَسَّكَتْ بِهِ وَلَزِمَتْ ، وَهَلَعَتْ عَنِ هَذَا : الْمَكَانِ يَنْسَلُكُ بِهِ
الْإِنْسَانُ وَيَلْزِمُهُ ، فَهُوَ يَحْنُ اللَّحَا .

وقوله : (مقصورون مهملتان محران) . جـ وردتا بالقصر (ملجئ)
وبالمهم (ملجأ) ، و (محريان) مصرودان ، والإجراء هو التعبير القديم
للصرف ، والمصروف 'مَجْرِيٌّ' ، والمصوغ من الصرف غير 'مَجْرِيٍّ' .

(٢) وفي ل (حرب) : حَرْبٌ معروف : تَرَدَّدُوا أَدَانِ النَّاسِ
وَالْإِنِّلِ ، حَرْبٌ يَجْرِبُ حَرْبًا ، وَاحْتَرَبَ الْقَوْمُ حَرْبَتِ إِبِلِهِمْ ،
وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالُهُ حَرْبٌ وَحَرْبٌ ! يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا
دَعَوْا عَلَيْهِ «حَرْبٌ» ! وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا حَرْبٌ : أَيَّ حَرْبٍ
(إِبِلُهُ) فَقَالُوا : حَرْبٌ بِدَاعًا لِحَرْبٍ ، وَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَجُوبُوا لِلاتِّبَاعِ
حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا حَرْبَتِ إِبِلِهِمْ فَعَدُّوا
الْإِنْسَانَ وَقَامُوهُ مَقَامَهُ ، وَ (الْحَرْبُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرْبُهُ يَجْرِبُهُ
حَرْبًا : إِذَا اخْتَذَ مَالَهُ وَتَرَكَ بِلَا قِيَّةٍ ، وَيُقَالُ حَرْبٌ فَلَانٌ حَرْبًا
هُوَ دَجَلٌ حَرْبٌ أَيُّ تَوَلَّى بِهِ الْحَرْبَ .

وقال أبو زيد يقال : إِنَّهُ لَقَلِيلٌ حَقِيرٌ ، وَقَلِيلٌ حَقَرٌ ،
والحقيرُ والحقرُ واحدٌ ، وهو الصغيرُ الذليلُ " .

بابُ الإنباعِ الذي أولُهُ الحاءُ

حكى اللحياني عن أبي جعفر الرُّؤاسي أَنَّهُ يُقالُ للرجُلِ .
إِنَّهُ لَيَحْنُونُ مَحْنُونٌ ، وقد أَجَمَهُ اللهُ وَأَحْنَهُ على غير القياسِ ،
والقياسُ نَجْنَهُ اللهُ وَحْنَهُ ، وقياسُ أَجَمٌ وَأَحْنٌ ؛ مَحْنٌ وَمَحْنٌ ،
ولا يُتكلَّمُ بِهِ ^(١) ، وقد حَكِينَا هذا الحَرْفَ قَلَّ هَذَا
في بابِهِ ^(٢) .

(١) وجاء في ل (هل) : والحقير القليل من الرجال : القصير الدقيق
الجنَّة ، والحقير الصغير ، وليس في اللسان هذا الإنباع ، وجه (الإنباع
أوله النون) حقيق يقير ، وحقير يقير .
(٢) أي لا يُتكلَّمُ به مفرداً ، ولو تكلموا به وحده بدون متبوعه
لكان من التوكيد .

(٣) أي في (باب الإنباع الذي أوله الحاء) . م (٥)

باب التوكيد الذي أوله الخاء

يُقال : ما عنده خلٌ ولا حمزٌ : أي ما عنده شرٌ ولا خيرٌ ،
ويقال أيضاً : ما هو محلٌ ولا حمزٌ : إذا كان لا يُرجى
ولا يُخاف ، والحلُّ الشرُّ والحمزُ الخيرُ ^(١) ، قال الشاعر :
أشدّه الأصمعيُّ ^(٢) :

٢٤ هَلَّا سَأَلْتُ بِقَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ وَالْحَلَّ وَالْحَمَزَ الَّذِي لَمْ يُفْتَحْ

(١) وخاء في ن ، حل ، وفي لث : ما فلا من محمٌ ولا حمزٌ : أي
لا خير فيه ولا شرٌ عنده ، وأسنن الأصمعي عن الحسن : والخمر في هذا
الشعر (الشهد) فقال : الخمر خيرٌ والحلُّ شرٌ ، وقال أبو عبيدٍ وغيره :
الحلُّ الخيرٌ والخمر الشرُّ ، وحكى ثعلب : ما له حلٌ ولا حمزٌ : أي
ما له خيرٌ ولا شرٌ

٢ هو الب من قولك يخاطب زوجته ، ويروي العجز (التي لم تفتح)
أي التي قد حدثت ، وبعد هذا قلت بأبيات :
لا يجرعني وإن متعباً هلكتُ وقد هكت صدك وجرعني

باب الإتياع الذي أوله الدال

يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّحْلِ : لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ
وَلَا ذَارَكَ^(١).

وَدُعَاءُ آخَرُ أَرْغَمَهُ اللَّهُ وَأَدْعَمَهُ ! وَلَهُ مِنِّي مَا يُرْغِمُهُ
وَيُدْغِمُهُ ! وَيَقُولُونَ رَغِمَا دَعْمَا ! وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى
رَغِمِهِ وَدَغِمِهِ^(٢).

وَيُقَالُ : قَضَى اللَّهُ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ بِالتَّخْفِيفِ ،

(١) ومرة في إسماعيل ، لَا بَارِكَ فَهُوَ تَارَكَ ! قال أبو الطيب
في (تارك) فهو ، وإن كان مأخوذاً من شوك ، فلامع له
في هذا الموضع إلا إسماعيل ، كذلك لامع لإسماعيل (٢) في هذا
الموضع ولا مناسبة ، إلا أنه ورد في الألباركة في الدعاء على
الرجل فهو إتياع للتوكيد والتوكيد

(٢) وفي ل (رغم) الرغيم (مثلته) ، ذكره ، ومرعة مثله ،
وأرغم الله به ، أي ألزمه بالزعم وهو البرهان ، وهذا هو الأصل ،
ثم استعمل في الدال والعجز عن الانتصاف ولا يقيد على كثرة ، ورغيمه
قال به : رَغِمًا دَعْمًا ، وهو رَغِمَ دَاعِمٌ ، ودَغِمًا ذلك رَغِمَ وهو أن
نصفه ، صمد النفس للقرية ، وصار ، ورخم رَغِمَ دَاعِمٌ إتياع ، وهذا
أرغمه الله وأدغمه ، وفيه رَغِمَ دَاعِمٌ ودَغِمَهُ الدال سؤده

وقد أقبل الحاج والداح : مُشَدَّدٌ : ورعوا أن الداح : الذين
يُدْجُون حلف الحاج . أي يدئون بالتجارات وغيرها
ولا يُفَرِّدُ الداح^(١) :

ويقال : جوعا ديقوعا ! إذا دُعي على الإنسان^(٢) :
ويقال : مائق دائق من قولهم : رجل مُدَوَّقٌ : أي مُحَقَّقٌ ،
والدَّوْقُ الحَقُّ ، وكذلك الموق . يقال : ماو الرجلُ يَمُوقُ

١ روى ل جمع : وإنما هو : من الحاج وداح ، وقد
يكون ن يراد به جلس ، وقد يكون اسماً للجمع كالحامل والسافر ،
وروى الأزهري عن م صالح في قوله : « حَجَّ وَلَكِنَّ دَعَى » قال :
الحج رده ، وإنما ينبغي حذف واو ياء بيت الله ، والداح الذي
مخرج للنداء ، وفي ٢٠٥ ن أدنى ٢ ، ١٣ (دحج) في حديث ابن عمر
أنه رأى قوم في الحج هم يريد مكة فقال : « هؤلاء ادحجوا ولسوا
والحاج » والداح : ساع دح كالحدم ولا جره والمخالب لأنهم يدجون
على الأرض أي يدئون ، وهذا الفصاح ، وكانا مرفدين والمراد بهما
الجمع كقوله : « مستكبرون به سامراً تهجرون » .

(٢) ليس في اللغة هذا الإتياع في النداء على الإنسان ، والدَّاهُ
عامه الوباء ، ومنها اشتق دفع الرجل يدفع دَقْعاً ودفع . لصق
بالدهاء فترادف ، ومنها الجوع الدَّهْوَعُ ده ، وهو شديد .

مَوْقًا^(١) ، قال الراجز^(٢) :

٢٥

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمُتَوَقِّعُ

أَمْ بَيْنَ وَصَحِّ الطَّرِيقِ

وَلَا يُتَكَلَّمُ بِالذَّائِقِ مُفْرَدًا^(٣) : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَمَوَّقُ

مَوَاقِعَ وَمُؤَوَّقًا ، وَدَاقَ يَدُوقُ دَوَاقَةً وَدُؤُوقًا أَيْضًا :

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَاسِرٌ دَائِرًا ، وَخَسِرَ ذَبِيرًا ، وَمَالُهُ خَسِرَ وَذَبِيرًا^(٤)

(١) وفي ل (موق) ، الموق : حق في عاوه ، نوكر في قوله
فلان مائق ثلاثة أفعال : المائق : الشيء الخلق ، والحق : والسريع
البيكاه ، والدائق : المالك لنفسه ، يقال : هو الحق دائق مائق ، وهذا
مائق ودق موقًا ودوقًا ومواقه ودواقه ومؤوق ودؤوقا ،
نوسعد : داق لرحل في بعله وداك ، يدوق ويدوك : دحق .

(٢) أنشده أبو حاتم عن أبي عبيدة ج ٢/ ١٨٤ .

(٣) أي ليس لغة فتكلم به مفرد ، ولا معنى له في هذا الموضع
إلا الإِسَاع ، فإن كان لدائق معنى يؤكد معنى الدق وينطق به مفرد ،
فهو من التوكيد .

(٤) قال أبو عبي في أدبه ٢/ ٢١٤ ، ويقولون : خاسر دابر ،
وخاسر دمر ، وخسر دمر ، وخسر دمر ، وقد يمكن أن يكون
مع في لدمر وهو المالك ، ويمكن أن يكون دمر الذي يدبر الأمر
أي يسعه ويحسه بعد ما دبر وأدبر ، ويمكن أن يكون الدابر لماضي
الدهاب ، كما قال الشاعر :

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُ بِضَهَابٍ هَمْدَهُ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

باب التوكيد الذي أوله الدال

يقال : إنه لخاسرٌ دامرٌ ، والدامر الهالك ، والدمار الهلاك ،
ويقال : دمر القوم : بذا أهلكوا^(١) ، وفي التنزيل^(٢) :
« إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمُ أَجْمَعِينَ » ، وقال الرازي^(٣) :

أَفْسُوا كَعَادَ إِرَمٍ إِذْ دُمِّرُوا ٢٦
بَصْرَ صِرِّ عَانِيَةٍ لَا تُنْكَرُ
هَيْهَاتَ لَا نَصْرَ لِمَنْ لَا يُنْصَرُ

(١) من السكت يدل : دمر دمر كذا ، وحكى
الحياتي أنه على الدال ، وهل . حصر ودمر ودير ، فأنبوهها
حصر ، دل من مبدئه : وعددي أنه حصر على فعله ، ودمر
ودير على مبدئه ، وما ريت من خسار ودمار ودمارة .
(٢) من الآية « فاعطوا كفاً مما كنتم تنهونهم » ، وقوله
« فاعطوا كفاً مما كنتم تنهونهم » ، وفي الأصل من خط النسخ (فدمرناهم . . .)
(٣) يذكر يوماً عداو وعدو ، وأن عداوهم أنهم أمروا
كعاد ودم الدار ذكره بقوله زعمي « لم تر كيف فعل ربك بعاد
إرم ذات الجوارح » ، وقوله زعمي . « ولما عادوا أهلكوا
وبيع صرصر عداو » ، وفي صحيح حماد (وبيع صرصر في باردة ،
وعاد أصلها صرر من الصر فبدلوا مكان الراء الوسطى في النص كقوله :
كنكبوا ، أصله كنوا ، وتنفجف الثوب أصله نجف .

وإنَّهُ تَخَسَّرَ دَمِيرٌ ، وماله حَسِيرٌ ودَمِيرٌ ! ؛ فإذا قُلْتَ :
تَخَسَّرَ دَايِرٌ بالسَّاءِ ، فلا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِتِّبَاعًا ،
أو تَكُونَ الماءُ مُبْدَلَةً مِنَ المِيمِ .

[بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الدَّالُّ]

وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الإِتِّبَاعِ حَرْفًا ، أَوَّلُهُ الدَّالُّ الْمَفْتُحَةُ فَتَذَكَّرْ .

بابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الدَّالُّ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَخَفِيفٌ^(١) ، والدُّفِيفُ هُوَ السَّرِيعُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
ذَفَّ عَلَى الْحَرِيجِ ، وَذَفَّ عَلَيْهِ دَفًّا وَتَذَفِيفًا ؛ إِذَا أُخْرِجَ
عَلَيْهِ إِنْجَازًا سَرِيعًا^(٢) .

(١) جَاءَ فِي ل (ذَفَّ) ، والدُّفِيفُ وَالذَّفَافُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ ،
ذَفَّ يَذْفُ ذَفَافَةً ، يَفُّ لَ رَحْلٌ خَفِيفٌ دَفِيفٌ أَيُّ سَرِيعٌ ،
وِخْفَافٌ ذَفَافٌ ، وَهُوَ مُسَمًّى الرَّحْلُ لِدَوْدِهِ .

(٢) وَكَذَلِكَ الذَّفَافُ السَّمُّ الْقَاتِلُ لَهُ بِجَهْرِ عَنِ مَنْ شَرِبَهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : دَحَلْتُ عَلَى نَسْرٍ ، وَهُوَ يَطْلِي صَلَاةً حَقِيقَةً دَفِيقَةً كَأَنَّهَا
صَلَاةُ مُسَافِرٍ .

بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الرَّاءُ

يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ الْمَالُ سَهْوًا رَهْوًا : عَنِ الْيَزِيدِيِّ ^(١) ؛
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ يُقَالُ : سَدَحْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ
رَوْحِهَا وَرَدَّحْتُ سُدُوحًا وَرُدُّوحًا : أَيِ اتَّحَبْتُ ^(٢) ؛ وَيُقَالُ :
تَرَكَتُهُ سَادِحًا رَادِحًا : صَرَعْتُهُ .

وَيُقَالُ : مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الْهِنْدَانِ وَالرَّيْدَانِ : أَيِ
مَا يَخْفَى عَلَى الْمُقْبِلِ وَالْمُدْبِرِ ؛ وَيُقَالُ : جَاءَنِي مِنَ النَّاسِ

(١) وجاء في لسان العرب (سها) ويقال : أعمل ذلك سهوًا
زهوًا : أَيِ عَمَلًا بِلَا تَقَاصُرٍ ، وَمِمَّا حَدَّثَ الَّذِي رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي عَرَبِي
الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ . وَأَثَبْتُ بِهِ عَمَلًا سَهْوًا رَهْوًا ، أَيِ لَبِنًا سَاكِنًا
(النهاية ٢ / ٢١٣)

(٢) وفي ل (سدح) وعلان سدح : أَيِ اتَّحَبْتُ ، وَسَدَحَ الْمَكَانُ
أَقَامَ ، أَوْ الْأَعْرَابِيُّ : سَدَحَ بِالْمَكَانِ وَرَدَحَ إِذَا هَامَ بِالْمَكَانِ أَوْ الرَّمْيِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرْدٍ : سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَحَتْ إِذَا حَظِيَتْ عَمَلًا زَوْجِهَا
وَرَضِيَتْ ، وَسَدَحَ هُوَ مَدُوحٌ وَمَدِيحٌ صَرَعَهُ كَسَطَحَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
السَّدَحُ وَالسَّطَحُ وَاحِدٌ ، أُنْدَلَتْ طَاءٌ فِيهِ دَالٌّ كَمَا يُقَالُ مَطٌّ وَمَدٌّ
وَمَا أَشْبَهَ ، وَسَدَحَ النَّافَةُ سَدَحًا كَسَطَحَ ، فَإِذَا كَانَ يَكُونُ لَفَةً ، وَإِذَا
أَنْ يَكُونَ بَدَلًا .

الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ ، وَكَانَ الْهَيْدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا يَهُودٌ .
فَابْدَلُوا الْوَاوَ يَاءَ ، كَمَا قَالُوا عَشِيَانُ وَعَدْيَانُ ^(١) ؛
وَيَقَالُ : أَصْنَحَ الرَّجُلُ شَوْبًا رَوْنًا : أَيِ خَمِيضِ النَّفْسِ ^(٢) .

★ ★ ★

(١) وليس في ترجمتي (هدن وودن) من اللسان ولا التاج
تباع الهيدن والريدان ، وفيه عن أبي عبيد في النوادر . الهيدان
والهدان واحد ، قال الأزهري : وهو فيعمال مثل عيدان النخل ،
التون أصلية والياء رائدة ، والهدن والهيدان الآخر الثقيل في الحرب ،
وأراه من الهدنة وهي السكون . هَدَنَ يَهْدِنُ هَدُونًا سَكَنَ ،
نهر : هَدَّتْ (الرجل) سَكَنَتْهُ وَخَدَعَتْهُ كَمَا هَدَنَ الصَّبِي ، والتهدين المطاء ،
وهو على رأي لصف من هاد يهود ، والمهود والتهود الذي هو
الإطواء في لير واللن ، والتهويد التي الرؤيد مثل الديب ونحوه ،
وأصل ذلك كله من امروادة وهي الرحضة : لأن الأخط هالين من
الأخذ بالشدّة .

(٢) (شوب) الشوب الخلط ، يقال لسمط في القول أو العمل هو
يشوب ويرووب ، وحكى ابن الأعرابي : ما عندي شوب ولا روب ،
فالشوب العمل ، والروب اللين ، الأصح في (باب إصابة الرجل في منطه
مرة وإخطائه أخرى) : هو يشوب ويرووب .

باب التوكيد الذي أوله الرأ

يُقال - هُوَ يَحْفَنُ وَيَرْفُنَا : أَي يُغْضِنُ وَيَمِيرُنَا ، وفي الحديث . « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ » (١) ؛
ويُقالُ . مَالَهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، فالْحَمُّ الْقَصْدُ وَالرَّمُّ الْإِصْلَاحُ ،
والمعنى : مَالَهُ شَيْءٌ يَتَوَجَّهُ لَهُ : وقال الرَّاجِزُ أَشَدُّ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْئَانِي :

٢٧

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَ وَنَجِي حَمُّ
أَكَلْ أَغْرَاصَكُمْ أَنْمُ

(١) جعله أبو الطيب هنا حديثاً ، وإنْ مضمور في اللسان جعله مثلاً ،
والجوهرى وتعلب : من أقوال العامة ، وجهه في هذه الآية لأنَّ ٢ / ٩٨
(روم) . مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ ، رد المدح والإطراء يقال :
فلان يرفئ . أي يحوطها ويعطف عليها ، وفي اللسان (روم)
ابن لأعرابي . رفأ الرجل يرفئه رفأً . أحسن إليه وأدنى إليه يدأً ،
وفي المثل . مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ ، مَا يُوَعِّدُ مَعَهُ إِتْبَاعاً ؟
وجهه في مجالس تعلب (٢ : ١١١) : ويقال : هُوَ يَحْفَنُ وَيَرْفُنَا ،
يَحْفَنُ : يَقْرُمُ بِأَمْرِنَا ، وَيَرْفُنَا : يَطْعُنَا وَيَسْقِيهَا ، قلت : وهو على ذلك
من باب التوكيد .

وَيُقَالُ . سَقَاهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ ، وَسَقِيًّا لَهُ وَرَعِيًّا ! قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨ سَقِيًّا وَرَعِيًّا وَإِيمَانًا وَمَغْفِرَةً لِلْمَاكِيَاتِ غَلِيْنَا يَوْمَ نَزَّاجِلُ

وَيُقَالُ : صَبَّ سَحْلٌ رِبْحُلٌ ، وَكِلَاهُمَا الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ،

وَكَذَلِكَ فَحَلَّ سَحْلٌ رِبْحُلٌ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٢٩ سَحْلٌ لَهُ نَرْكَانٌ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٌ

(١) جاء في المتن (سبح) . السَّحْلُ على وزن المَجْعَف : الصَّخْرُ من الضَّبِّ والصَّيْرِ والسَّقَاءُ والحَرَبُ والرَّيْحُ تَنَزَّاهُ في طَوِيلٍ ، وَهِيَ مِنَ السَّكِيَّتِ ، وَحَلَّ سَحْلٌ رِبْحُلٌ . عَظِيمٌ ، اللَّتْ سَحْلٌ رِبْحُلٌ : إِذَا وَصَفَ بِالْمَدَارَةِ ، وَقِيلَ لِأَيِّ لَحْسٍ . أَيُّ لِبَلِّ حَيْرٍ ؟ فَقَالَتْ : سَحْلٌ . الرِّبْحُ ، الرِّحْلَةُ الْعَصَا ، وَحَكَى الْأَجْبَانِي : بِهِ لِسْعٌ رِبْحُلٌ : أَيُّ عَظِيمٌ قَالَ : وَهُوَ عَلَى الْإِتْبَاعِ ؟

(٢) حمران بن العصة كما جاء في ج (٣ ١٦) ، وفي ل (ترك) و (سبح) ، ومخ ٨ ٩١ ومُزَجَّج أدب الكاتب لمؤلفي ٢٤٦ ، والانتصاب ٣٥٥ ، وبه (سحلا) ، لا سحلا ، والشاهد فيه من أربعة أبيات يصف حمران بن العصب ، وقد كان حاد من عبد الله القسري ، أو ابن عبيدة (المؤلفي) استعمله حانيا فمراح على ظهر الحيرة فلما كان يوم سيور أهدت الذهب والعمال إليه جامات الذهب ، وأهدى حمران له قفصاً من الضباب وكتب إليه :

باب التوكيد الذي أوله الزاي^(١)

وليس في الإتياع كلمة أولها الرأي ، ولا في التوكيد
إلا قولهم . رَحُلْ أَحَقُّ أَرْتَقْ ، قال أبو زيد . الأَرْتَقُ :
الذي يَنْتَفُخُ لِحْيَتَهُ مِنْ حُمْقِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : زَبَقَ
الشَّعْرَ يَزْبِقُهُ زَبَقًا : إِذَا تَفَفَّ^(٢) .

—جى لى عدى العراف وجبوتى
ربى الدنيا والنقد حى كأتا
كل ديان ، هذا النسخ عرمت
سما من عرسه سمو الخابل
سجل له نوكان . . .

وبرك الصب ذكره ، والأعواب ترعم ان له تركى يفاخر ويحتال
جاء ، و (الحنوة) ما يجبه العامل و (الشواكل) الخواصر ، و (الدنيا)
صغار الخراد ، و (لقد) سات ، و (المراحل) صرب من البرود ، و (سما)
رثع ، و (عرسه) أي روحه و (الخابل) المعاصر بالخلاء لأن
له نوكين .

(١) كان الكلام في (الإتياع الذي أوله الزاي) متصلاً بما قبله بدون
باب ، عرضنا هذا الباب له ولأشبهه لكيلا تختلط الأبواب ،
(٢) جاء في الصحاح (ربق) رَتَقَ شعره يَزْبِقُهُ زَبَقًا تَفَفَّ ، وفي
اللسان : وقال الورير بن المعري : الأريق الذي ينتفخ شعر لحيته لحافته ،
وقد جعله المصنف من التوكيد لأنه قد يشكك في مفرد ، ومنى جاء
تابعاً لأحق كان تركيداً : لأنه يؤكد معناه ويقويه .

بابُ الإِنْسَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ السَّيْنُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَدُوْ نُجُوْدٌ وَسُوْدٌ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ إِيْتَابَعٌ ^(١) ،
وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا أَرَادُوا بِهِ : ذُوْ نُجُوْدٍ وَسُوْدٌ ^(٢) ، فَأَشَقَطُوا
إِحْدَى الدَّالِّينَ لِيَكُوْنَ عَلَى وَرَنِ حُوْدٌ كَمَا قَالُوا : أَمَا أَلْقَاءُ بِالْعَدَايَا
وَالْعَشَايَا ، وَلَيْسَ حَمْعٌ عِدَاةٌ عَدَايَا وَلَكِنْ لَمَّا جَمَعُوا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشَايَا ، حَرُّحُوْهَا عَلَى مِثَالِهَا ، وَقَدْ حَاءَ فِي
الشَّعْرِ السُّوْدُ بِمَعْنَى السُّوْدُودِ ، أَشَدُّهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) .

(١) د لا معنى لسود ، فهي مع حود مثل - من مع حسن ، ولا يقال
مفردة ، من كانت معنى السوود ، ويمكن إفرادها في الكلام فهي من
التوكيد ، هذا ما أراد أبو الطيب ، ولو أراد بها القول الثاني لقال على
عادته : (ورغم آخرون) ، وليس حرف السوود في اللسان ولا الصَّحاح
والقاموس معنى السوود ، ولا هذا الشاهد ، وجاء في الصحاح ما يشعر أن
أصل (سوود) سود ، قد قل - والدال في سوود رثبه لللاحق باب
فممثل مثل جندوب ويوقع .

(٢) كذا جاء في الأصل على اللغة فصحي غير مهور ، وقد جاء في
ل (سوود) : والسوود الشرف معروف ، وقد هُجِزَ وتَصَمَّ الدال ، طائفة
(٣) أصله أبو الفضل جعفر بن محمد بن بابنويه ، من كان يحدث أبا عمر
الزاهد وأبا الطيب الأغوي ، وقد روى عن إبراهيم بن حميد عن الجبستاني ،
وعن أحمد بن عيسى الحوي الذي يروي عن الرضوي عن الأصمعي ، وأخذ
عن أئمة اللغة في عصره .

وَهِيَ تَبِيْتُ لَا تَعْشَى عَوْدًا
ذَاتَ إِسَاءٍ كَرَمًا وَسُودًا

٣٠

أَيُّ وَسُودَدَا ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَضَائِعٌ سَائِعٌ ، وَرَجُلٌ مَضْيَاعٌ مِسْيَاعٌ ؛
إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّضْيِيعِ لِلْمَالِ (١) ،
وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ أَبَدًا سَمَدًا .

بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ السِّينُ

يُقَالُ : تَرَكْتُهُ خَزْيَانًا سَوَاءً ، فَخَزْيَانٌ مِنَ الْخَزَايَةِ
وَهُوَ الْإِسْتِحْيَاءُ ، يُعَالُ : حَزِي يَخْزِي خَزَايَةً : إِذَا اسْتَحْيَيْ ،
وَسَوَاءً مِنَ الْقُبْحِ وَتَغْيِيرِ الْوَجْهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَأُ ،

(١) أبو علي القالي في أماليه (٢ / ٢١١) ويقولون : مضيع مبيع ،
والإساعة الإصاعة ، وفاقه مبيع إذا كانت تصير على الإصاعة والجمعاء ،
ومعنى (أساع) ألقى في السباع وهو الطرد قال القطامي :
(كما طيبت بالفدن الباعا) ، ولأصل فيه ما أبايتك ، ثم كثر حتى
فيل لكل مضيع : مبيع ، ولكل مضيع : مبيع ،

وأمرأة سَوَاء ، وهي الْقَيْحَةُ الْمُنْظَرُ ^(١) ، وفي الحديث :
سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ ^(٢) ، ومنه قولهم : هذه
السَّوَاءُ السَّوَاءُ قال الشاعر :

وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ ٣١

وصف جارية فيها لكمة تحمل القاف في كلامها كافاً ،
فَتَقُولُ فِي الْقَمَرِ الْكَمَرُ ؛ وَيُقَالُ : سَوَأْتُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ ؛
أَيَّ قَبَحْتُهُ ؛ وَتَقُولُ الْقَرَبُ ؛ إِنْ أَصْنَتُ فَصَوْنِي ، وَإِنْ
أَحْطَتُ فَخَطَّنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْ عَلَيَّ ، أَيَّ قُلْ لِي :
مَا أَسَوَأَ مَا صَنَعْتَ !

(١) وفي اللسان (حراء) الليث رجل نخزيين وامرأة نخزيا ؛ وهو
الذي حمل مرةً فصحا فاشتد ذلك حازه ، ولحق الخرا ، وفي ل (سوا) .
عن الليث : ساء بصره فعل لازم ومجاوز (متعد) ، تقول : ساء الشيء
يسوء سواً فهو مشوه . إذا فجع ، وحزنه سواً من القبح ،
والسَّوَاءُ السَّوَاءُ الحق القبيحة ، ويموز أن تكتب سَوَاءً .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٠٥) بعد أن ذكر هذا
الحديث : السَّوَاءُ القبيحة يقل : رجل أسوأ وامرأة سَوَاءٌ ، وقد يطلق على
كل كلمة أو جملة قبيحة ، أخرجه الأزهري حدثنا عن النبي ﷺ ،
وأخرجه غيره حديث عن عمر ، وأورد هذا الحديث أبو عبد المهردي
في غريب القرآن والحديث .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَادِمٌ سَادِمٌ ، وَالسَّادِمُ الْمَهْمُومُ ، وَإِنَّهُ لَنَدَمَانٌ
 سَدَمَانٌ . وَامْرَأَةٌ نَدَمَى سَدَمَى ، وَقَوْمٌ نَدَامَى سَدَامَى ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : مَالُهُ غَيْرٌ وَسِيرٌ ! يُدْعَى بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : لَبِيْكَ وَسَعْدِيْكَ ! فَقَوْلُهُمْ : لَبِيْكَ مَعْنَاهُ :
 إِلْتَابَا بِكَ أَيَّ إِقَامَةٍ عِنْدَ طَاعَتِكَ ، وَالْإِلْتَابُ : الْمَقَامُ ،
 يُقَالُ : أَلْبَ بِالْمَكَانِ يُلَبُّ إِلْتَابًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَقَوْلُهُمْ :
 سَعْدِيْكَ يُرِيدُونَ إِسْعَادَا لَكَ ^(٣) ؛

(١) وفي اللسان (يدم) . يديم على الشيء ، وعلى مفعول نَدَمَا
 وسَدَمَا ، وَتَدَمَّمُ : أَسِفٌ ، وَوَحْلٌ «دم سادم» ، وَتَدَمَّانُ سَدَمَانُ ،
 وَقَوْمٌ سَدَامٌ سَدَامٌ ، وَبَدَامٌ سَبَدَمٌ ، وَتَدَامَى سَدَامَى ، وفي
 المختص (٣٥ / ١٤) . ويقولون : نادم سادم ، فالسادم المهوم ،
 ويقال الحزين ، ويقال : السَدَمُ للعصب مع هَمْزٍ ، ويدل . غبط مع
 حُرْنٍ ؛ فالسادم ليس واجباً أنه ينبع التادم ، وأن يتكلم به مفرداً
 ولذا كان تركباً لاسبقه .

(٢) وجاء في ل (عو) وحكى الأزهري عن أبي ربد : غَيْرَ
 الرَّجُلِ يَغْبِرُ غَمْرًا : إِذَا حُرْنٌ ، وَمَنْ دَعَاهُ الْمَرْبُ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالُهُ
 سَبِيرٌ وَغَيْرُ

(٣) روي عن النبي ﷺ أنه كان يقول في افتتاح الصلاة : لَبِيْكَ
 وَسَعْدِيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَهُوَ غَيْرُ صَبِيحٍ ، وَحَاجَةُ أَهْلِ الْعَمِّ إِلَى سَعْرَةِ تَقْسِيهِ مَأْسُومٌ ، -

وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ عَفْوًا سَهْوًا^(١) :

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ أَبَدًا سَرْمَدًا ، وَالسَّرْمَدُ الدَّائِمُ^(٢) .

بَابُ الْإِتْنَاعِ الدِّيِّ أَوَّلُهُ الشَّيْنُ

يُقَالُ هُوَ قَسِيحٌ شَقِيحٌ بَيْنَ الْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ ، وَقَدْ قَبِحَ
وَشَقِحَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَقَحَ السَّرُّ يُشَقِّحُ تَشْقِيحًا :
إِذَا تَغَيَّرَتْ حَضَرَتُهُ لِيَخْمَرَ أَوْ لِيَضْفَرَ ، وَهُوَ أَقْسَحُ

— فَاثُ (لَبِثُ) هُوَ مَا جُودَ مِنْ لَبِثٍ بِالْمَكَانِ وَلَبِثَ : أَيِ أَقَامَ بِهِ لَمَّا
وَالثَّابِتُ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مَقْمٌ عَلَى طَاعَتِكَ إِذْ هُوَ عِدَّةُ إِقَامَةٍ ، وَحَبِثَ
لَكَ إِجْدَابَةً بَعْدَ إِحْيَاةٍ ، وَاثُ (سَعَدَيْكَ) فَقَدْ قَالِىَ ابْنُ الْأَثَرِ : أَيِ
سَاعَدَتْ طَاعَتُكَ مَسَاعِدَةً بَعْدَ مَسَاعِدَةٍ وَإِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ ، وَلِهَذَا تَنَبَّأَ :
قَدْ أَمَرَ : لِأَوَّلِهِ لَبِثُكَ وَسَعَدَيْكَ عَلَى حَقِّهِ ، وَأَصْلُ الْإِسْعَادِ وَالْمَسَاعِدَةِ
مَتَاعَةُ الْعَبْدِ أَمْرًا بِهِ وَرِضَاهُ .

(١) وَيُل (عَفَا) لَعَفُوَ مَا أَثَى بِغَيْرِ مَنَافَةٍ ، وَدَرَكَ الْأَمْرَ عَفْوًا
صَفْوًا أَيِ فِي سَهْوِهِ وَسَرَّاحٍ ، وَيُقَالُ : خَدَّ مِنْ مَاءِهِ مَاعِدًا وَصَدَّ : أَيِ
مَافَقَصَلْ وَلَمْ يَشُقْ عَلَيْهِ ، وَبِي (سَهَا) وَمَشَى سَهْوًا لَبِثًا ، وَالسَّهْوَةُ
مِنْ لِابِلِ اللَّيْنَةِ السَّيْرِ الْوُطْبِيَّةِ لَا تَتَعَبُ رَاكِبٌ كَأَنَّهُ نَاسِيهَا ، وَمِنْ الْحَدِيثِ :
أَتَيْكَ بِهِ عَدَا سَهْوًا رَهْوًا . أَيِ لَبِثًا مَاسِكًا .

(٢) السَّرْمَدُ فِي الْعِلْمِ الطَّرِيقُ وَبَدَنُهُ ، وَفِي التَّوْبِيلِ الْحَلِيلُ « قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ لِنَهَارٍ سَرْمَدًا » ، وَفِي أَمَامِي نَقَايِ (٢ / ٢١٨)
وَيَقُولُونَ : هُوَ لَكَ أَبَدًا سَرْمَدًا ، وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا وَحَدَّ .

ما يكون حينئذ^(١) ، ولا يُستعمل شقيح إلا في هذا
الموضع^(٢) فلهذا ذكرناه في الإنباع ؛ ويمكن أن يكون
مأخوذاً من أشقاج الكلاب ، وهي أذبارها . وبعضهم يقول :
أشقاجها أفواهاها وينشد :

٣٢ وطفن مثل أشقاج الكلاب

ويقولون : قبحاً له وشقياً ، وقبحاً له وشقياً ! بالفتح
والضمّ فيهما حمعاً^(٣) وما أفتح وأشفق ! وجاء بالقباحة
والشقاقة ؛ وأما قولهم : اذهب مقسوحاً مشقوقاً ، فمعناه :

(١) قال أبو عبي القلي في أماليه (٢ : ١٢١٠) : ويقولون : فيبح
شقيح ، والشقيح مأخوذ من قولهم : شقيح سُمِر : اذا تغيرت
خضرته بحدرة أو صفرة ، وهو حينئذ أفتح ما يكون ، وتلك السرة
تسمى شققة ، وحينئذ يدل : شقيح سحل ، ومع قولهم : فيبح شقيح
متناهي الفبح ؟

(٢) أي عند تفسيره بصفة فبح الشر الشقيح ، ولا يمكن مراد
(شقيح) في الكلام ، لأن فبح مقيد لا مطلق ، فلا يجيء إلا قانماً
لفيبح ، ولهذا ذكره المصنف في الإنباع ؛

(٣) وفي ل شقيح (والعرب تقول : قبحاً له وشقياً ، وقبحاً له
وشقياً كلاماً لإنباع ، وقيل : هما واحد .

مَكْسُوراً^(١) ، يُقَالُ : قَبَحْتُهُ أَقْبَحَهُ قَبْحاً أَيْ : كَسَرْتُهُ ،
وكذلك : شَفَعْتُهُ أَشْفَعَهُ شَفْعاً ، وهذا من التوكيد لا من
الابتاع^(٢) ؛ ويُقَالُ : لَأَشْفِخَنَّكَ شَفْعَ الْجَوْرَةِ بِالْجَنْدَلِ ،
أَيْ : لَأَكْسِرَنَّكَ ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَيُّ شَوِيٌّ وَعَيْيٌ شَيْيٌ ، وقد عجبت مما به
من العيِّ والشَّيِّ ، ورعوا أنه من قولهم : أشوى المالُ : إذا
رَدَّوْهُ ، والشَّوَى رَدِّيهِ الْمَالُ^(٣) قال الشاعرُ

٣٣ أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ

(١) وجاء في اللسان أيضاً في حديث عنار : أُنْعِمْتَ مَشْرُوحاً مَقْرُوحاً
مَشْفُوحاً ، المشفوح المكسور أو المنع ، وما النسخ مشفوح ، والتنوع
لفظان فله ،

(٢) لأنه حينما يكون الشفع مع الكسر يمكن إفراد الشفيع أو المشفوح
في الكلام ، وبذلك يكون من التوكيد لا لابتاع

(٣) وفي أمالي عفاي (٢٠٩/٢) ويقولون عيبي شوي ، فاشوي
ماحود من الشوى ، وهو رَدَّال المال ورديشه قال الشاعر :
(أَكَلْنَا الشَّوَى . . .) فعناه عيبي رَدَّال ، ويمكن أن يكون ماحوداً
من الشوية ، وهي بقية قوم هلكوا ، وجمعها شوايه ، حدثني هذا
أبو بكر بن دريد وأشدني :

فهم من الشوايا من قوم وعرف شر مستعمل وحافي
ويقولون : عيبي شيمي ، وشيمي أصله شوي ، ولكنه أجري على
لفظ الأول ليكون مثله في البناء .

وَيُقَالُ : مَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْوَاهُ ! : وَقَدْ حَاءَ
عَوِي شَوِي ؛

وَيُقَالُ . أَعْطَاهُ عَطَاً ، وَنَحَا شَقِيحاً ، وَوَنِيحاً شَقِيحاً ، كُلُّ
دَلِكْ يُومَأُ بِهِ إِلَى الْقَاهِ (١) ؛

وَيُسَبُّ الرَّحْلُ فَيُقَالُ : رَعِمَا دَعِمَا شَتَعِمَا (٢) ! وَفَعَلْتُ
ذَاكَ عَلَى رَعْمِهِ وَدَعْمِهِ وَشَتَعْمِهِ (٣) .

وَيُقَالُ : لَكَ مِنِّي مَا عَطَاكَ وَشَرَاكَ . فَقَوْلُهُمْ : عَطَاكَ

(١) الأزهري في ترجمة (رله) : الشقن القليل الوشاح من كل شيء ،
والوشح والوشح الغيل من كل شيء ، الكسبي - قليل شقن ووشح ،
وبين الشقوبة والوشحة ، وقيل : شقن إنباع له مثل ونج ونجور ،
قال ابن بري قال علي بن حمزة : لا وجه للانباع في (شقن) لأن له
معنى معروفاً في حال انفراد ، قال الرازي : قد دلت نفسي من الشقن .

(٢) وفي ل (دعم) : ورجل راعم داعم إنسع ، وقد أرعمه الله
وأدغمه ، وقيل : أرعمه الله أسخطه ، وأدغمه سوذا وجهه ، وفي الدعاء :
رغمًا دَعِمَا شَتَعِمَا كُلُّ فَلَكَ اتِّبَاعٌ .

(٣) وفي اللسان : (على رَعْمِهِ وَدَعْمِهِ وَشَتَعْمِهِ ، وَيُقَالُ : شَتَعْمِهِ ،
قال أبو منصور - وَيُقَالُ : شَتَعْمِهِ بِالْأَلِفِ الْهَيْكَةِ ، وَهَذَا الدَّعَاءُ تَرَدُّ أَيْضاً
فِي بَابِ الْإِتِّبَاعِ أَوْهَذَا .

أَيُّ الْمَلِكِ وَسَائِكَ، وَشَرَاكَ . إِنْسَاعٌ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) .

تَلْعَيْنُ مِنْهُ كُلُّ مَا يَعْطِيكَ ٣٤

حَتَّى تَنْقِي كَنْعَقُ الدَّيْكَ

وَقَالَ الْآخَرُ ^(٣)

عَطَيْتُ يَا بَنَةَ الشَّيْخِ الْأَصْلَحِ ٣٥

مَا أُنْ تَشْرَجْرِي أَوْ تَنْمَخِي

(١) قال ابن شميل العَصَا نُونٌ تَأْكُلُ الْإِنْسَانُ الْعُصْوَانَ ، وهو شعر ، فلا يَنْصَعُ أَنْ يَجُوزَهُ ، وَلَا تَنْعَرُ ، فَتَحِيْطُ بِطَوْنِهَا ، يَقْدِرُ . عَطِيَّةٌ أَيْ بَعْضُ غَضٍّ شَدِيدٍ ، فَهُوَ عَظِيٌّ وَعَظِيَانٌ ، وَعَظَاءٌ يَعْطِيهِ عَظْمٌ : صَدَأٌ ، وَمِنْ أَشْهُمٍ : حَدَّثَتْهُ مِنْهُ مَا يَنْهَبِي فَلَقْتُ مَا يَعْطِيهِ أَيْ مَا يَسْرُوْنِي ، شَدِيدٌ : الْأَعْرَابِيُّ . هُنَّ تَعَادِيكَ ، يَعْطِيكَ ، وَحِكْيَ الْهَبِيَّةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا تَصْعَقُ بِي ؟ قَالَ : مَا تَعْدُكَ وَتَفْرَاكَ وَتُزَكِّمُ ، بَعِي مَسَارَاكَ ، بَنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَطَا فَلَا يَعْطُوهُ عَطْوًا ، دَا فُطُوهُ ، نَافِيَهُ ، وَخَصِي . كَلِمَتُهُ قَتُّ ، وَاعِلُ قَوْنِ بْنِ شَمِيلٍ هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَوَسَّعَ فِيهِ قَوْمُنَا الْعَرَبُ .

(٢) أَشْهُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(٣) رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جُمُوعِهِ (٢٢٠/٢) . حَيْثُ بَيَّنَّتِ الشَّيْخُ الْأَصْلَحُ قَالَ وَالْأَصْلَحُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : ذَمُّهُ وَلَأْصَمٌ ، فَأَمَّا الْأَصْلَحُ بِالْجَمِّ فَالْأَصْلَحُ لَا عَيْبَ ، وَبِي ل (صَلَحَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَؤُلَاءِ الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْهَاءِ ، وَنُتِ أُنْ لَصْرَةٍ وَأَمَّنْ فِي ذَلِكَ الشُّقِّ مِنْ حَرْبٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ الْأَصْلَحُ بِالْجَمِّ .

باب التوكيد الذي أوله الشين

يُقال : إنه لمُصَيِّعٌ مُشَيِّعٌ : إذا كان يُضَيِّعُ ماله ويُشَيِّعُهُ في الناس^(١) .

باب الإيتاع الذي أوله الصاد

قال أبو عمرو الشيناني يُقال : تركنا الديار بلا فِعْ صَلا فِعْ : أي حَالِيَةً مِنْ أَهْلِهَا^(٢) ؛

(١) وليس في المعجم المطبوعة ولا مراجع الإيتاع هذا الحرف ، والمُشَيِّعُ (من الإيتاع وشيوع على الفريقين ، وأشاعَ الحرف والسرَّ شَرِّهما ، وأشاعَ المال (والقدر ، بين القوم . يَدْرُ فَرَقَهُ فِيهِمْ ، وفي أمالي أبي علي القالي (٢١١ / ١) : ('مُضَيِّعٌ مُشَيِّعٌ') : وقد عُلِّقَ على هذا الحرف في (باب الإيتاع الذي أوله السين) .

(٢) وليس في المعجم في بُدْبِيَا ، ولا في مراجع الإيتاع هذا التوكيد . والنصُّ في ر (صَلَعَ ، الإعدام ، وقد صَلَعَ الرجل مَرَّةً مُصَلِّعَةً : مَدَمٌ مُعَدِّمٌ ، وَصَلَعَ شَيْئاً شَدَعَ لِيَفْتَقَ ، وهو الفَقْرُ ، ولا يُفْرَدُ ، ويُقَدَّرُ : رجلٌ صَلَعَ بِنْتَهُمْ إِذَا كَانَ فَقِيْرًا مُعَدِّمًا قَلِيلًا . ويحوز فيه السين ، وهو يعت يَنْبَعُ بِنَفْسِهِ ، لا يُفْرَدُ ، اهـ ، قلتُ : وَكَوْنُ صَفْعٍ لا يُفْرَدُ أي لا يُفَضَّلُ عن بَلْعٍ دليل على أن (بلَعَ صَلَعَ) من باب الإيتاع ؛

وقال الفراء يُقال : أَكَلَ طَعَاماً قَفَّاراً صَفَّاراً أي :
لَأَدَمَ مَعَهُ^(١) .

باب التوكيد الذي أوله الصاد

يُقال : أَحَدْتُ الشَّيْءَ عَفَّوْا صَفَّوْا ، وإِنَّهُ لَعَافٌ صَافٍ^(٢) .

(أَنْوَابُ الضَّادِ وَالضَّاءِ وَالضَّا)

وَلَمْ نَجِدْ فِي الْإِتْبَاعِ وَلَا فِي التَّوَكِيدِ حَرْفاً أَوَّلَهُ ضَادٌ
وَلَا ظَاءٌ وَلَا خَاءٌ^(٣) .

(١) ليس هذا الإتيان في المعجم المطبوع ولا في مراجع الإتيان المعروفة .
٢ للعفو معاني منها ما أتى بغير ضمه ، وجاء في ل (عفا) وأدرك
الذي عَفَّوْا صَفَّوْا : أي في سهولة ومراح ، ونقل : حد من ماله ما عَفَّاهُ
وصفاً أي مفضل ولم يَشُقْ عليه ، وفي أساس البلاغة (عفو) وسخاهاها
ومعها ، وحد عَفْوَهُ وَعَفْوَتَهُ وَعَفْوَتَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

ادْعِ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرِبُوا عَفْوَاتِهِ وَيَقْسُوهُ سِجَالاً

وفي نوادر أبي سعيد (ص ١٢٠ ط الترقى) : وَأَعْطَيْتُهُ الدَّنَّ عَفْوَاً
وَالْعَفْوَ ، وَهَبْتُ لَهُمْ صَفَّوْاً كَمَا قَوْلُ : أَعْطَيْتُهُ الشَّيْءَ صَفَّوْاً مِنْ غَيْرِ
تَكْدِيرٍ وَلَا تَكْدٍ ، قُلْتُ وَ (صَفَّوْاً) تَوْكِيدٌ لِمَا قَبْلُهَا .

(٣) وفي مراجع الإتيان لم أجد من هذه الأحرف الثلاثة إلا حرفين
أولهما صاد : الأولى (أصرس) ، وهو في الصحيح (صرس) ، ونقله عنه صاحب
اللسان ، فقد جاء فيها : (ورحل أعرس أعرس إتيان له) —

بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ التَّيْنُ

يُقَالُ فِي الْكَثْرَةِ : إِنَّهُ لَكَثِيرٌ نَشِيرٌ نَشِيرٌ بِذِيْرِ عَفِيرٍ ، وَعَمِيرٌ
أَيْضاً ^(١) : يُوَصَّفُ بِهَا كُلُّهَا الْكَثْرَةُ :

— وَالصَّرْسُ بِالْجَرِيكِ كِلَالٌ فِي الصَّرْسِ مِنْ تَنَاوُلِ نَبِيءٍ حَامِصٍ ، وَقَدْ حَرِصَتْ
أَسَانُهُ بِالْكَسْرِ دَوْرَ أَصْرَسٍ ، وَالصَّرْسُ وَمَشَقَّتُهُ فِي الشَّامِ مِنْ صَحَّاحِ
الْعَوَامِ ، وَلَا يَقُولُونَ أَصْرَسَ مِنْ صَرْمَانٍ

وَالْحَرْفُ الثَّانِي عَثَرَتْ عَلَيْهِ فِي رَوَادِرِ أَبِي مَسْعُودٍ ص ١٢٦ فَقَدْ حَاءَ
فِيهِ مَائِدَةٌ : وَيُقَالُ : لَأَنْتُمْ لَيْسْتُمْ بِثَلَاثٍ ، وَلَأَنْتُمْ عَرَضٌ ، وَمَعَاءٌ :
لَأَهْدَمَ رِكَكَ وَلَأَهْكَكَ ، وَيُقَالُ : مَائِدَةٌ "تَلْ" وَصَلٌ إِحْلَالًا وَصَلًا
وَضَلًا وَضَلًا كُلُّهَا مَصَادِرُ .

١ أَيْ وَحْيٍ (عَمِيرٍ) إِتِّبَاعًا كَمَا وَحْيٍ عَمِيرٍ ، وَحَاءٌ فِي لِ بَنُو
وَالْبَنُو الْكَثِيرُ يُقَالُ : كَثِيرٌ بِشِيرٍ إِتِّبَاعٌ لَهُ ، وَقَدْ يُعْرَدُ ، دَعَاءٌ بَنُو كَثِيرٍ
وَقَبِيلٌ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي سِتْرِ الْكَثِيرِ ، وَقَدْ الْكَسْبِيُّ : هَذَا
نَبِيءٌ كَثِيرٌ بِشِيرٍ تَدِيرٍ وَبَحِيرٍ أَصْلًا ، وَفِي زُجْجَةٍ (بَحْرٍ) مَاءٌ ، أَوْ عَمْرُو : الْبَحِيرُ
الْمَلُ الْكَثِيرُ ، وَكَثِيرٌ بِحَيْرٍ اِتِّبَاعٌ ، وَفِي زُجْجَةٍ (بَدْرٍ) ، وَكَثِيرٌ بِدِيرٍ إِتِّبَاعٌ .
قَالَ الْفَرَّغِيُّ : كَثِيرٌ بِدِيرٍ مِثْلُ تَشِيرٍ : لَعْنَةٌ أَوْ لَعْنَةٌ ، أَوْ الْأَعْرَابِيُّ :
يُقَالُ : كَثِيرٌ بِشِيرٍ بِحَيْرٍ عَمِيرٍ إِتِّبَاعٌ ، قَالَ الْأَرْمَرِيُّ : هَكَذَا قَالَ
بِالْعَيْنِ (أَيْ عَمِيرٍ) .

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ : سَمِعْتُ نَبِيَّ أَسَدٍ يَقُولُونَ : مَا يَلِيقُ بِكَ
الْخَيْرُ وَمَا يَعْيقُ^(١) :

وَيُقَالُ : مَالُهُ مَالٌ وَلَا عَالٌ^(٢) .

وَيُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ مِكْأَسٌ وَعِكَاسٌ^(٣)

وَلَقِيتُ فُلَانًا شَرًّا وَغَرًّا^(٤) ، وَهُوَ الشَّرُّ وَالْغَرُّ : وَبَعْضُهُمْ

(١) وَجَدَ فِي ل (عوق) وَيَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رُوحِهَا وَلَا
لَا مَت : أَيِ مَا تَطْبِيتُ عَمْدَهُ ، هَالِ الْأَرْهَرِيُّ يَقُولُ : مَا لَاقَتْ وَلَا
عَاقَتْ أَيِ لَمْ تَصُقْ بِقَلْبِهِ كَانَتْ (عفت) انْشَع ،

(* ع) وَجَدَ فِي بَوَائِزِ أَيِ مَحَسَّنٍ ١٢٩ وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا تَلِيقُ
دَلَالَةُ عَمْدِ الْأَرْوَاحِ وَلَا يَعْيقُ ، وَهُوَ قَائِمٌ سَوَكِيدٌ ، هَبَّ فَإِذَا كَانَ بِقَدْرِ
دَلَالَةِ مَا يَعْيقُ ، هُوَ مَا تَلِيقُ ، وَيَكُنْ مُرَادًا هُوَ مِنَ التَّوَكِيدِ ؟

(٢) وَجَدَ فِي الْمَهْرَةِ أَصْلُ مَالِهِ مَالٌ وَدَعْدٌ ، وَهُوَ فِي الرَّهْ
مَقُولٌ مِنَ الْمَهْرَةِ (٢) ١١٩ ، وَمَا هَذَا إِلَّا تَوَاعُجٌ دَكَرَ فِي مَجْمَعِ
الْمَطْبُوعَةِ وَلَا فِي مَطَائِلِ الْإِسْعَاقِ مَعْرُوفًا

٣١ وَفِي السَّكَنِ (مَكْسٌ) وَمَكْسُ الرَّجُلِ مَمَّا كَسَهُ وَمَكْمَأٌ :
شَاكِسَةٌ ، وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ مَكْأَسٌ وَعِكَاسٌ . وَهُوَ أَنْ يُحْدِثَ بِبَاصِيَّتِهِ
وَيَأْخُذَ بِصَصْنَتِهِ ،

٤١ وَجَدَ فِي ل عَرْدٌ : عَرٌّ وَلَا فَرَّ ، شَرٌّ : إِذَا لَطَفْتَهُمْ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَغَدَ يَكُونُ (عَرَّتْهُمُ بَشَرًا) مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْجُرْبُ :
أَيِ أَعْدَاهُمْ شَرًّا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَّتْهُ غَرَّةٌ إِذَا لَقِيَ بِمَا يَشْبِهُهُ ،
وَعَرَّتْهُ بَشَرٌ أَيِ ظَلَمَهُ وَسَبَّهَ وَأَحْدَثَ بِهِ ، وَيُقَالُ أَهْبَيْتُ مَهْمَةً شَرًّا وَغَرًّا ،
وَأَمْتُتُ شَرًّا مِمَّا وَغَرًّا .

يقول العَرَّ ليس بِاتِّباعٍ ، وإِنَّمَا هُوَ مَا يَعْرِئُ الْإِنْسَانَ وَيُفْسِدُهُ :
ويُقالُ : أَفْعَلَ ذَلِكَ أَوْلَ صَوْكٍ وَعَوْكٍ أَيُّ : أَوْلَ
كُلِّ شَيْءٍ ^(١) .

بَابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْعَيْنُ

يُقالُ : مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . الْعَقَارُ النَّحْلُ
حَاصَةٌ ، وَقَالَ عِزُّهُ . الْعَقَارُ أَصْلُ الْمَالِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
ويقولون : رَحُلُ أَيْمَانَ عَيْمَانٍ ، وَالْأَيْمَانُ . الَّذِي مَاتَتْ
أَمْرَأَتُهُ ، وَالْعَيْمَانُ : الَّذِي هَلَكَتْ إِمْلُهُ فَوُيَعْنَمُ إِلَى لَيْسَ أَيُّ :

(١) وجاء في ل (عوك) وما به عوك ولا نوك أي حركة ،
ولقبته عند أول صوك و نوك أي من كل شيء ، ابن الأعرابي : واقبته
عند أول صوك و نوك وعوك أي عند أول كل شيء ، فست : والإتسع
هنا (عوك) جاء بعد متبوعين .

(٢) وفي لسان العرب (عقر) وعقر والعقار المنزل والضئعة يقل .
ماله دار ولا عقار وفي الحديث : « من باع داراً أو عقاراً ، قل عقار
في الأصل الضئعة والنخل والأرض ونحو ذلك .

يَشْتَهِي^(١) وامرأة غَيْمَى أَيْمَى : وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ :
مَالَهُ أَمَّ وَعَامًا^(٢)

وَيُقَالُ : مَالَهُ مَالٌ وَعَالٌ ! فَقَوْلُهُمْ مَالٌ أَيْ : عَدَلٌ عَنْ
الرُّشْدِ ، وَعَالٌ أَيْ اِفْتَقَرَ ، وَالْعَيْنَةُ الْفَقْرُ^(٣) ، قَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ الْجَلَّاحِ^(٤) :

(١) فِي الْأَصْلِ : يَشْتَهِي وَاللَّغْنُ مُذَكَّرٌ . وَجَمْعُ عَيْمَى وَإِيْمَى عَيْمَامٌ
وَعَيْمَامَى كَعَيْطَاشٍ وَعَيْطَاشَى

(٢) دَعَا عَلَيْهِ بِأَن تَمُوتَ امْرَأَتُهُ فَيَمُوتَ ، وَتَهْلِكُ إِذْ لَهُ (أَوْ بَقَرُهُ أَوْ عَمَهُ)
مَيْمَمٌ وَيَشْتَهِي الْإِنْسَانُ ، وَدُرِّي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَدَّدُ مِنَ الْعَيْشَةِ
وَالْعَيْنَةِ وَالْأُيَةِ : الْعَيْنَةُ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِتَيْنِ مَعْنَى لَا يَنْصَبِرُ عَلَيْهِ ، وَالْعَيْنَةُ
شِدَّةُ الْعَطَشِ ، وَالْأُيَةُ طَوْلُ الْعُزْبَةِ .

(٣) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْلٌ) وَهَلُوهُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ
مَالٌ وَعَالٌ إِفْعَالٌ : عَدَلٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَعَالٌ : اِفْتَقَرَ

(٤) أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ الْأُمَوِيُّ (- نَحْوَ ١٣٠ ق هـ)
نَوْ مَمْرُو ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ دَهْدَةِ الْعَرَبِ وَمَرْسَلَةٍ ، وَبَقِيَ مِنْ شِعْرِهِ قَلِيلٌ
جَيِّدٌ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَعْيَانِ (١٣ / ١١٥) ، وَنُشْأَتُهُ بِيَدَائِي ١ / ١٣
وَخُرَاقَةُ الْبَنَدَادِيِّ ٢ / ٢٣ وَمَعَاصِرَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ ١ / ١٦٧ .

٣٦ فما يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَغِيْلُ^(١)
أَيُّ : مَتَى يَفْتَقِرُ .

وَيُقَالُ : حَيٌّ بِهِ مِنْ خَشْيِكَ وَبَشْكٍ وَعَسْكَ : أَيُّ مِنْ
حَيْثُ تَحْسُ بِهِ وَمِنْ حَيْثُ تَبْسُ : أَيُّ تَسِيرُ إِلَيْهِ ،
وَالْبَسُّ السَّرِيعُ مِنَ الشَّيْرِ^(٢) ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ

(١) والشاهد لأبيّة ن الحلاج 'بصاً في ل (عيل) ، وقوله بيتان هما :
فهل من كاهن أودى رآته إذا ما كاد من وى ففوق
أرامه موهي به وأرامه يسي ما أفوق
ثم الشاهد بعده .

وما يَدْرِي إذا أزمعت أمرُ نبي الأرض يدركك المقيلُ
وتروا نصاً في ج ١٩٣٢ و ١٤١٠٣ ، وقوله في الجهر ج ٢٠١
البيتان التاليان :

وما يَدْرِي ، وبن أصربت شولاً 'تدع' بعد ذلك 'ثم 'تجبل'
وما يَدْرِي ، وبن أرمعت أمرُ نبي الأرض يدركك المقيلُ

(٢) وفي التهذيب : من تعسَّ وعسَّ أي من حيث 'شده' ، وجثي
به من خشيتك وبشك ، معنى هذا كله : من حيث كان ولم يكن ، وقال
الرحاج نأويله : حَيٌّ بِهِ مِنْ حَيْثُ تَدْرِكُهُ حَسَابَةٌ مِنْ حَوَائِثِكَ ، وَ
يَدْرِكُهُ نَصْرُفٌ مِنْ تَصَرُّفِكَ وَجَاءَ فِي الْمُحَصَّنِ ٣٨/١٤ : وَجَاءَ بِالْمَالِ
مِنْ تَعَسٍّ وَبَشٍّ وَعَسٍّ وَجَسٍّ وَبَيْسٍّ .

قول الراجز^(١):

٣٧

لَا تُغَيِّرُوا حَبْرًا وَبُسًا
وَلَا تُطِيلُوا بِمَنَاخٍ حَبْسًا

وقولهم: مَنْ عَسَكَ: أي من حيث تغس، والغس الطلب بالليل، ومنه قولهم: كَلَبَ اعْتَسَ حَيْرٌ مِنْ كَلَبِ رَبِضٍ^(٢)؛

(١) ارجز هو اغتواك الغبي أحد لصوص العرب، معجم المرداني ٤٩٢، وانظر هذا الموضع في تهذيب الألفاظ ٦٣٦ وهي: لا تغيروا حبراً وبساً وبساً بيدود الحسبي مذهباً بومنت عمن علامة حبساً وقد تنقضت مودة وحلباً من غلوم حتى كان الشمس لا ذوق التوزي، لكن في التوزي ويروي الشطر الأول: حنزا وحبر، وبساً وبساً بالياء والنون وقد الخطب التبريزي: قد ذكر أنه خرج رجل من بني مرة بن عوف بن عطرك فقبى رجلاً من لحيم فارتاب به اللقي فقال: كَتَمْتُ فَإِنَّكَ سارق، ثم افترق حلساً وبجمل الغزو، فمما نام المعمي طرد المرزي الإبل، وقال هذا الشعر: وفي ح ٣٠/١ أنت المرزي يستعمل أصحابه قائلاً: لا تخنزا فنبطاً، بل بساً بديت الماء وكلاء.

وانظر ل ت (حس، حبر، س) ومع ١٢٧/٧ ورواد أبي زيد ١٢ و ٧٠ والجوان ٩١/٤ وفيه اللغة ٥٠٤.

(٢) وهو من أمثال العرب بحث على الكسب، وقيل أيضاً هذا المثل: كَلَبَ عَسٍ حَيْرٌ مِنْ كَلَبِ رَابِعٍ، وقيل: كَلَبَ عَسٍ حَيْرٌ مِنْ كَلَبِ رِبِضٍ، و«عاس»: الطالب، يعني أن من تصرف حير من عمر، أو عمرو: الاعتناء بالاكساب والطلب.

ويقال : لَهُ الْوَيْلُ وَالْعَوْلُ^(١) :

وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ عَفْوَاً صَفَّوْا ، وَصَافِيَا عَافِيَا ، وَإِنَّهُ لَصَافٍ
عَافٍ ، وَحُذِّ مَا صَفَا وَعَافَا^(٢)

(بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْعَيْنُ)

وَلَمْ تَجِدْ فِي الْإِتْبَاعِ حَرْفًا أَوَّلُهُ الْعَيْنُ .

(١) هل سدويه : وقالوا : وبنه وعوله لا يشكلم به (عوله) ولا
مع ويله ، وقال الأزهري : وأما فهمم وبنه وعوله ، فإن العول والعويل
البياء ، وقال أبو طاب : سبب في فهمم : وبنه وعوله ، على ندعاه واسم
كما يقال : وبنلا له وترايا

(٢) وأصله (العفو) وهو ما أتى بغير مسأنة ، وأدرك الأمر عفواً صَفَّوْا ،
قال في ل (عفا) أي في سهوله وسراح ، ويقال : حد من ماله ماعها وصف :
أي مافضل ولم يَشَقَّ عليه .

ومن كانت هذا الباب . بدير غيور (الأملي ٢ ٢١٠) وكنيز بدير
غفور (من ٣١/١٤)

باب التوكيد الذي أوله العين

يُقالُ ماله ثُلٌّ وُعُلٌّ ! إذا دُعِيَ عليه بالهلاك ، فقولُهُمْ
ثُلٌّ من الثُلل وهو الهَلالُ ، وُعُلٌّ من العُلَّة ، وهو العطش^(١) .

باب الإنشاع الذي أوله الغاء

يُقالُ : جانا واحداً فاحداً^(٢) .

(١) وهاتان داء آخر يقرب معناه منه وهو ماله لُ وُعُلٌّ ! إذا
دُعِيَ عليه أيضاً بالهلاك ومعنى ثُلٌّ : دفع : فقاء ، و (عُلٌّ) إما من
العُلَّة وهو العطش كما ذكر شيخنا نصف ، وربما من القُلٌّ وهو جسد
المنق ، ويكون معناه : حُلٌّ ، فوضع العُلٌّ في عطفه ، كما جاء في السبب
(عُلٌّ) ، وفي المحققين ١٤ ٣٦ ماله ثُلٌّ وُعُلٌّ اتدعو عليه ، ومثله جاء
في تريب المعتصم لأبي عبيد (الزهري ١١٩) .

(٢) وفي اللسان صعد الزهري ، من الأعراي . واحد فاحد ، قال
الزهري : هكذا رواه أبو عمرو بالغاء ، قال وقرئت بخط شير لإس
الأعراي الفحْد . الفرد سدي لا أح له ولا ولد يُقد : واحداً فاحداً
صعد ، وهو الصُّبُور قال الزهري : أنه وقف في هذا الحرف ، وخط
شير أقربها إلى الصواب ، كما هو ماحود من فحْدَة سشم وهو أصله .

وَيُقَالُ : شَكُوتُ إِلَيْهِ شَقُورِي وَفُقُورِي أَي دَخَلَهُ أَمْرِي ^(١) .

بَابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْفَاءُ

يُقَالُ : حَاءًا وَاحِدًا فَارِدًا ، وَهُمَا وَاحِدٌ ^(٢) :

وَيُقَالُ : مَالُهُ مَحِيصٌ وَلَا مَحِيصَ ، وَهُمَا أَيْضًا وَاحِدٌ ^(٣) :

(١) وحاء في ل (مشقور) الشقور . الحجة ، بدن : أحمره وشقوري كما يقال : أفضيت إليه بضمحري وبجبري ، وكان الأصمعي يقول بفتح شين ، وقال أبو عبيد : الضمُّ أصح ، لأن الشقور بالضم معنى الأمور الالصفة بالقبس المبهمة . الواحد مشقور ، ومن أمثال العرب : أفضيت إليه شقوري : أي أطلعتني على ما امرئ من غيره ، وفي ترجمة (قور) من لسان العرب : وشكا إليه فقوره أي حاجته ، وأحمره فقوره أي أحوله . ان الأعرابي مشقور النفس وشقورها همها ، واحد المقور . قنر ، قلت : ولم أطلع على عبارة تجمع الشقور والمقور في مراجع اللغة والإتباع غير عبارة أبي الطيب ، وبما أن الحرفين بمعنى واحد كان الثاني للأول تقوية له وتوكيدا .

(٢) وارد وعريد كواحد ووحيد معنى مفرد ، وبس هذا التوكيد في اللسان ولا القاموس والتاج

(٣) قال الأصمعي قولهم : ماعنه محص ولا مفيض . أي ماعنه محيد ، وما استطعت أن أفيض منه : أي أحيد ، ان الأعرابي . ومالك عن ذلك مفيض أي معدل ، قلت : وهذا يدل على أنه (مفيض) يقال مفرداً ، ولله جده المصنف من التوكيد .

وما عنده قرض ولا قرص ، وما عنده استقراض
ولا استقراض ، فالقرص ما يعطاه الرجل ليرتجع منه ،
وليس يوجب على المعطي ، والمرص ما يعصاه ولا يرتجع
منه ، وهو واجب على المعطي ^(١) .

باب الإتياع الذي أوله القاف

يقال : إنه لحسن سن قس ، وإنه لبين الحسن والبسالة
والفسانة ^(٢) ؛

وإنه لمليح قريح ، والقريح مأخوذ من القريح ، وهو

(١) وليس هذا المركب في المعاجم المطبوعة ، وأصل القرص في اللغة
القطع ، وأقرصه قطع له قطعة بحاري عليها ، والقرص معنى بحاري غير
مذكور المصنف ، وهو مأخوذ من إحسان ومن بساء ، وهو على التشبيه
قال تعالى : «أقرصوا الله قرصاً حساً» . وقال أمة : من أبي الصلت :
كل امرئ سوف يجري قرصه حساً أو سنناً ، أو مديماً مثل مادانا
(٢) وفي ل (قس قس إتياع حسن بس) ولم يذكر محمد بن مكرم
اللسانة والفسانة في اللسان ولا ذكر في القاموس وقاحه . م ١٧

أَبْرَارُ الْقَدَرِ ، وَلَا يَتَكَبَّرُ قَرِيبُ مُفْرَدٍ فِي صَفَةٍ ، وَكَانَ يُوَسِّسُ
ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ : الْقَرِيبُ الْحَقِيقُ

بَابُ الدُّوْكَدِ إِلَى أَوَّلِهِ الْقَائِلُ

يُقَالُ : لِحْمُهُ حَصٌّ ، وَنَحْوُهُ ، وَلَقَبِيصٌ هُوَ الْحَدِيدُ .

بَابُ الْإِتْسَاحِ لِمَنْ أَوَّلُهُ الدَّجَفُ

يُقَالُ : لِحْمُهُ حَصٌّ ، إِذَا كَانَ مُتَاكِئًا عَلِيظًا .^(٣)

(١) كَانَ فَوْقَ الْمَاءِ ، وَكَانَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَجَاءَ
فِي الْفَرْجِ ، وَفَرْجُ الْمَرْءِ ، وَفَرْجُ الْمَرْءِ ، فَالْمَلِيجُ مِنَ الْمَلْحِ ، وَالْفَرْجُ
مِنَ الْقَبْرِجِ

(٢) قَدْ تَلَبَّسَ بِشَيْءٍ شَدِيدٍ ، وَطَفَّ ، وَطَفَّ قَتَبٌ ، حَدِيثٌ
عَمْدٌ بِالْعِلَاقِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَدِيدٍ قَتَبٌ : قَدْ تَلَبَّسَ

قَالَ : يَجُوزُ مُنَوِّجٌ ، كَمَا يَجُوزُ مُنَوِّجٌ قَتَبًا
(٣) وَفِي الْكَلَامِ : كَقَدِّهِ يَكْثُرُ الشَّدُّ ، وَفِي الْكَلَامِ : كَقَدِّهِ يَكْثُرُ الشَّدُّ ،
يُقَالُ : حَصًّا لَهُ وَكَدِّ وَتَكَاةٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ ، حَصٌّ بَطْنٌ وَكَطَا بَعِيرٌ
مَرٌّ يَعْنِي الْكَثْرَ ، وَشَيْءٌ مَحْصُورٌ وَيَبْصُرُ وَيَكْظُو ، أَوْ أَمِينٌ ، قَالُوا : مَرٌّ
حَصٌّ ، نَظِيرٌ وَحَصٌّ بَصًا ، وَحَصٌّ حَصٌّ ، حَصَّاءُ نَظَاءٌ ، فَلَبِثَ إِلَيْهَا أَلْفًا عَشْرًا
لَفْظَ طَبِيبٍ ، أَظْهَرَ ج ٢٣٤ / ٢ وَمَعَ ١٦٤ / ١٥ .

أي . هو في الموت (١) ، وقال الشاعر (٢) :

٣٨ ولقد رأيت قوارساً من قومنا غنطوك غنط جرادة العيار

باب التوكيد الذي أوله الكاف

يقال بفيه الثراب والكباب ، والكباب هو الثراب بغيره (٣) .

(١) وفي ل (غط) قال أبو عبد الفطحة الكرب ولهد . وذكر
عمر بن عبد العزيز الموت في ل . غط ليس كالغط ، وكط ليس كالغط ،
وفي القاموس : كطه الأمر يكطه . منع مشقة ومعه ، وملاء وفي التاج :
وقال النضر غطه وكطه ، وهو الكرب الشديد الذي يثمن منه
على الموت .

(٢) هو طبريز كما جاء في ل (غط) وليس في ديوانه ، وفيه قصيدة رائعة من
الكامل ص ٣١٧ ، قلعة سقط منها ، مطلقها (ماهاج شوقك من رسوم دار) ،
ورواية اللسان للصدر (ولقد لفت قوارساً من رهط) وبعده :
(ولقد لفت مكاهم مكرهتهم ككراهه الخويز للايدار) ، والعيار
اسم رجل ، وجرادة فرسه ، وقبل : جرادة العيار : جرادة اصطادها أعراقي
كان أعلم (مشقوق الشمة) ولما أحدها لي كلها أفنت من أعلم شفته ،
فصرب ذلك مثلاً لكل من أفنت من كرب .

(٣) ويكون الكباب . الثرى ، وما فكيب من الرمل أي فحشد
لوطيته ، وليس هذا التوكيد في لسان العرب ولا في مراجع الإتياع
المعروفة ، ولعله مما انفرد به كتابنا هذا .

وَيُقَالُ : قَمَلْتُ ذَاكَ عَلَى رَعْمِهِ وَكَشِمِهِ ، وَالْكَشْمُ مَصْدَرُ
كَشَمَ أَنْفَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا : إِذَا حَدَّعَهُ ^(١) .

بَابُ الْإِتْنَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ اللَّامُ

يُقَالُ . هُوَ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَلْزِقُ بِالْشَّرِّ
مِنْ قَوْلِكَ : مَا يَلِيظُ بِي هَذَا . أَيِ مَا يَلْزِقُ ^(٢) ؛

(١) كَذَا جاء في (كشم) ، صير المصدر ، وليس فيه حد التوكيد ،
ولا في مراحع الإتناع ، ودل أيضاً والكشم : قطع لأب باستئصال ،
فكانت معنى هذا التابع التوكيدي : صنته على رعمه وطمع أعمه .

(٢) وجاء هذا الإتناع في أمالي القاضي (٢٠٩/٢) وفي تخصص
(٢٩/١٤) بحارة واحدة ، وقد نقل ابن حيد حروف الإتناعية من
الأمالي بنسخها ونسخها ، وقد ذكرنا تفسيرهما لما فيه من زيادة الدقة للمعنى
قال أبو عبي القاسم (شيطان ليطان) مأخوذ من قومهم : لاط حثه
بقلبي يلوط ويلوط أي صبي ، ويقال الولد في القرب لوطلة وليطة
أي ألزق ، ويقال : ما يليظ هذا قلبي وتصيري ، وما يبتاط أي ما يلبصق ،
ويقال . لاط القاصي فلا يبتلاي : أي الصفه به ، بمعنى قومهم : شيطان
ليطان : شيطان تصوق .

ويقال : هذا طعام سَيِّعٌ لَيِّعٌ ، وسائعٌ لائعٌ^(١) ؛

وهو في كَرٍّ لَزٍّ^(٢) .

وإنَّه لَسَمِخٌ لَمِجٌ ، وَسَمِخٌ لَمِجٌ ، وَسَمِخٌ لَمِجٌ .

ويقال : إنه لَقَمِيحٌ شَقِيحٌ لَقِيحٌ

وإنَّه لشَدِيدٌ أَدِيدٌ لَدِيدٌ ، من قَوْلِهِمْ : رَحُلٌ أَلَدٌ إِذَا

كَانَ شَدِيدَ الْحَصَمَةِ ، وفي التَّنْزِيلِ : وَهُوَ أَلَدُ الْحَصَامِ .

وفي الحديث : «إِنَّ قَرْنَشًا قَوْمٌ لَدُّ» .

(١) كذلك هذا الانباع بمبارة واحدة في لام - ٢١٥ ٢١٥ وفي

المخصص (٢٥/١٤) وهي : وبقولك : سائع لائع وسائع لائع ، واللائع

الذي لا يسكن الكلام ، وامرأة لئعة ، وحطب من لاء يبيع ، لاء . وهو

في سائع (اللائع) الذي يجمع كلامه وسائع من لاء ، وهو لئع ، وقيل

من الذي لا يسكن الكلام ، أو لئع لئع ، والله اعلم . وهو سائع يبيع

وسائع لائع . لئع في سائع في خلق

(٢) في الأمالي ٢١٦ ٢١٦ والمخصص ٢٦ ٢٦ مصدرة واحدة ،

ويقوي : كثر لئع ، ولئع الرقيق شيء من درهم يربط الشيء

بالشيء إذا لم يقبله وهرته . وهو يربط ثوبه من ريشته ولئع

شئ ، وذكر هذا لئع من سائع في سائع ، وهو في سائع (٨/١٤) ،

وهو في لئع . وذكر سائع سائع ، وهو يربط سائك لئع

إذا كان سائك . قلت يربط أبا زيد قولهم : رجل كثر اليد أي يحبس ،

والكزازة والكزاز أي يسر ولا يقص ولا يمن

وقالوا : نَحْصِي بَصِيَّ كَصِيٍّ ، وَحَصَاهُ اللَّهُ وَبَصَاهُ وَلَصَاهُ^(١) ؛
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ ، إِنَّهُ لَوَكِيعٌ لَكِيعٌ^(٢) ؛
وقال أبو عمرو يُقَالُ : رَجُلٌ طَبٌّ لَبٌّ ، وَهُوَ الْعَالِمُ ،
وَاللَّبُّ مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ لَبِيبٌ ، وَاللَّبِيبُ الْعَاقِلُ ، إِلَّا
أَنَّهُ لَا يُقَالُ : رَجُلٌ لَبٌّ مُفْرَدًا ، فَلَدَلِكَ جَعَلْنَاهُ مِنَ الْإِتْبَاعِ^(٣) ؛

(١) وجاء في ل (ص) أبو عمرو : البصة أن تستقصي الحصة
ينقال منه : نحصي بصيٍّ وقد من بعده حصيٌ بصيٍّ حكاه الثجاني ،
ولم يفتر نصيبٌ ، قد وأراه ببعاء ، وقد خصه الله ونصاه
ولصاه ؛ وفي محضه ٣٥/٢ عن صاحب العين حمزة حصاه :
سللت حصصيه يكون في الناس والدواب والعجم ، والحصى المحصى .
(٢) وفي ل (وكم) ويقال رجل لكم ركيح ، ووكوع لكوع ؛
لئيم ، وعدك الكعم ووكعم ، وأمه لكعمه وكعمه ، وهي الحفاه ، وقد
البكري : هذا شتم للعبد والقيم .

(٣) وفي كتاب (الذخ لاتناع) لابن دريس . وطبٌّ لَبٌّ . أي
حادقٌ ، وليس هذا الاتناع في حائر مراجعته ، وجاء في ل (ب) اللب .
الطيب الغريب من الناس ، والأشئفة ، ورجل لبٌّ : لارم لصعته
لا يفارقها ، ويقال : رجل لبٌّ طبٌّ أي لارم للأمر ، والطبُّ والطيب
في اللسان : الحادق من الرجال الماهر حبه ، قلت : وعلى ذلك يكون
(لب) على رأي ابن منظور من التوكيد لقوله : (رجل لب) مفردٌ ،
و (لبٌّ طبٌّ) ؛ وأما المصنف ، فقد جعل هذا الحرف من الإتناع لأنه
لا يقال : (رجل لب) مفرداً .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَكْسٌ لَكِسٌ . إِذَا كَانَ ضَيِّقَ الْخُلُقِ (١) :

وَأِنَّهُ لَشَقِيٌّ لَقِيٌّ (٢) :

وَأِنَّهُ لَعَزِيزٌ لَزِيزٌ (٣) :

وَأِنَّهُ لَعَوْرٌ لَوْرٌ : لِلدِّي لَأَشْيءٌ لَهُ ، وَشْيءٌ عَوْرٌ لَوْرٌ :

أَيْ قَلِيلٌ (٤) :

١ وفي الأمازي (٢١٣/٢) والمختص (٣٣/١٤) وقد كره بن مكتوم
أمره (٤٢٢/١) ويقولون . شَكْسٌ لَكِسٌ فالشكس "شقي"
الخلق والشكس - العسر ، وفي ل (لكس) . إِنَّهُ لَشَكْسٌ لَكِسٌ أَيْ
عسير ، حكاية ثعلب مع أشباه الباعية ، قال ابن سيده . فلا أدري :
أ (لكس) ، واتباع ، أم هي لظة على حديث كشكس ؟

(٢) لم أجد هذا الاتباع في مراحيض المعروفة ، وجاء في اللسان (لقا)
وقولوا : رجل لقيي وملقى وملقى وملقى . يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْخَبَرِ
وَالشَّرِّ ، وَهُوَ فِي الشَّرِّ أَكْثَرُ ، الْبَيْتُ : رَجُلٌ شَقِيٌّ لَقِيٌّ : لَا يُزَالُ يَلْقَى
شَرًّا ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ .

(٣) لم أجد هذا الاتباع في مرجعه ولا المعاجم التي بأيدينا ، ومن
معني (العزيز) الشديد ، والقرينة الشدة ، وَحَزْزٌ يَعْتَزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ ،
وَاللَّزِيزُ مِنَ اللَّزْزِ وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَلَزَزْتُ بِلُزَّةٍ لَرَأَى أَيْ شَدَّةً ، فَالْحَرْدَانِ
إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ يَرْجِعَانِ .

(٤) ولم يجيء هذا الحرف وفق معرفتنا إلا في تذكره الناح القيسي
ابن مكتوم (برهز ٤٢١/٢) ، وفي لسان ابن الكرم (لور) : وَهَلَنْ
عَوْرٌ لَوْرٌ إِتْبَاعٌ لَهُ ، وَجَاءَ فِي (عور) وَأَنَّ لَعَوْرَ لَوْرٍ تَأْكِيدٌ لَهُ ، كَمَا
تَقُولُ تَعْلَمُ لَهُ وَتَعْلَمُ أَوْ مِنْ عَمَلِ اللَّغَةِ مِنْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْإِتْبَاعِ

وإنَّه لَتَقِفْ لَقِفْ ، وَتَقِفْ لَقِفْ ، وَتَقِفْ لَقِفْ ،
وإنَّه كَلِمَتُ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ؛ وَقَدْ تَقِفْ ذَلِكَ وَلَقِفْهُ وَالتَّقِفْهُ (١) ؛
وَيُقَالُ : مَالِي فِيهِ حَوَاجَةٌ وَلَا كَوَاجَةٌ أَيُّ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ (٢) .

باب التوكيد الذي فيه اللام

يُقَالُ : إِنَّهُ لَسَاعِبٌ لَاعِبٌ (٣) ، وَالسَّاعِبُ الْحَاجُّ ، وَالْإِعَابُ

واللوكيب كما في المقدمة ، والصور - حقيق الشيء - ، والعدم وسوء
احوال ، ورحل مغرور قليل الشيء . ولعلو ر صيغة مبالغة أي ابدي لا شيء
له كما ذكر المصنف ، ونور إسماع لأنه لا يثمر ،

(١) وفي ل (نق) العجاني : رحن نقف نقف وثقيف ايوب بن
الثقافة واللقائه ، وثقف ثقفاً مثل نقف نقف . أي صار حادى فهو
ثقف وثقف ، مثل تحذر وحذر ، يدس ويدس ، وهذا الاتع في ذكرى
(٢/٢١٣) والمخصص (١٦ ٣٣) ، وبارته : : تولول نقف لقف ، وثقف
لثقف ، والثقف لجيتدالائه ، ودكره : يص بدردى جهرته الزهر - (٤١٩)

(٣) وفي إلماع الإبداع إلى درس الزهر ٢ ٤٢١ ، حده عند الإبداع
عنه ، وفي ل (حرج) الخواص : الحجة ، ويقال : لاس في أمرك حرجاه
ولا لوجاه ولا رؤيعه عن ثقف ، وبطل كأنه قد رذ عليه حوجاه
ولا لوجاه ، بمدود ومعناه مارد عليه كلمة فسخه ولا حسنة ، وهذا
كقولهم : فما رذ علي سوداء ولا بيضاء : أي كلمة فسخه ولا حسنة ،
وما بقي في صدره حرجاه ولا لوجاه إلا قضاها .

(٣) وهذا للتوكيد بما انفرد به المصنف ، ولم يجد في مرجع
الاتباع ، وفي اللسان (نق) : ورجل ساعب لاعب : دوسه :
وسعب ، وسعبان لسان : جرد أو عطشان ، ورجل الغراء في قول
تعالى : في يوم ذي مسغبة : أي محنة .

الْمَغْيِي مِنْ قَوْلِكَ : لَغَبَ الرَّحْلُ يَلْغَبُ لُغُوبًا مِثْلُ دَخَلَ
يَدْخُلُ دُخُولًا ، وفي التَّنْزِيلِ (١) . « وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ »
وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُمْ شَوَاحًا وَلَا لِمَاحًا ، وَهَذَا وَاحِدٌ ،
وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ لِيَتَعَلَّلَ بِهِ قَبْلَ الصَّعَامِ (٢) ،
وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَسَكَةً وَلَا لِسَكَةً أَي : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ شَيْئًا (٣) ؛
وَكَذَلِكَ : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا وَلَا لِمَاقًا ، وَالْمَاقُ (٤) ، الشَّيْءُ

(١) من الآية (٣٥ - ق) « وَلَقَدْ جَاءَهَا السَّمَوَاتُ وَلَارِصَ وَمَا
بَيْنَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ » وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ .

(٢) وهذا التوكيد من باب النفي في الطعام ، لأصمعي . « مَا ذُقْتُ
أَكْلًا وَلَا لِمَاحًا وَلَا شَوَاحًا » أَي : مَا أَكَلْتُ شَيْئًا ، وَهُوَ مِثْلُ شَوَاحٍ
وَلِمَاحٍ ، وَدَخَ وَشَوَاحًا ، بِمِثْلِ دَخَلَ وَلَا تَرْتَبِ بَدَلُ عَلَى أَنْ هَذَا
الْحَرْفُ مِنْ بَابِ التَّوَكُّدِ فِي شَبْطِ الْمَصْفُوفِ ، وَحُلُّ الشَّجَرِ مِنْ نَبْجِ
الشَّيْءِ : حَبْطُهُ ، وَشَبْطُ مِنَ الْأَرْضِ وَشَعْرٌ وَنَحْوُهُ . حَزَنَ مِنْهُ شَيْءٌ فَرَضَ
عِلَاقَةً ، وَهُوَ الشَّجَرُ ، وَانْظُرْ تَهْدِيدَ الْأَلْفَاظِ (٢٧١) ، وَكِتَابَ الْإِنْدِل (٣٥٣ / ١)

(٣) وَمِنْ هَذَا التَّوَكُّدِ فِي مَضَى الْأَدْعَاءِ ، وَفِي الْمَلِكِ (عَيْشٌ)
عَيْشَ الشَّيْءِ لَا شَيْءَ . لِسَكَةً ، وَعَسَكَةً ، « مَا ذُقْتُ عَسَكَةً » ، وَالْعَسَكَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْ الشَّيْءِ . يَرَى : مَا ذُقْتُ عَسَكَةً وَلَا لِسَكَةً ، وَفِي الْفَاعِلِ ابْنُ السَّكَيْتِ
(٤٩٠) فِي (بَابِ مَنْطِقِ الْجَعْدِ) هُوَ سَمُّ الْعَامِرِيَّةِ يَقُولُ : مَا فِي
النَّعْيِ عَسَكَةً . أَي : شَيْءٌ مِنَ السِّنِّ ، وَهُوَ عَيْشٌ عَنِ عَسَكَةٍ أَي
مَا عَيْشٌ عَنِ شَيْءٍ

(٤) وَفِي الْفَاعِلِ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا ذُقْتُ لِمَاقًا وَلَا شَوَاحًا وَلَا ذَوَاقًا
(تَهْدِيدُ الْأَلْفَاظِ ٢٧١) ، وَفِي إِصْلَاحِ النُّصُوحِ ٣٩٠ فَالْمَاقُ يَكُونُ
فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

اليسير من الطعام أو الشراب ، قال الشاعر " .

٣٩ كَمَرَقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : مَا دُقْتُ عُلُوسًا وَلَا لُؤُوسًا : أَيِ مَا دُقْتُ
شَيْئًا (٢) ؛

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لِلْحَزِّ لَصَبٌ ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْكَدُ يُعْطِي شَيْئًا ، فَإِنْ أَعْصَى أَعْطَى قَلِيلًا ، وَقَدْ
لَحَزَ يَلْحَزُ لَحْزًا ، وَلَصَبٌ يَلْصَبُ لَصَبًا ، وَهُوَ مِنْ لَصَبِ
الْجِلْدِ بِاللَّحْمِ حِينَ يَلْزَقُ بِهِ مِنْ هَزَالِ الدَّائِيَةِ (٣) ؛

(١) "هش" و "حز" : ل ت ، اق ، ويرى في أنس
البلاغة (اق) .

كبرق بات يعجب من رآه وما يعي الخوائيم من لاق
ويرى العجز في ج ١٦٣/٣ : (ولا يعي . .) ، وانظر مع ١٠١/٩
و ٢٤٩/١٣ والشرطي ١٠٣٢ ، وأما البدي ١٣/١ .

(٢) وفي ألفاظ يعقوب (٢٧٢) : وما دقت عُلُوسًا ، وَلَا
عُلُوسًا ، عُلُوسٌ ، وَلَا عُلُوسًا ، عُلُوسًا ، وفي صلاح التطق ٣٩١ : وقال
أبو صاعد ، مَا لَسْتُ عَدَمَ رَوْحٍ وَمَا لَسْتُ عَدَمَ عُلُوسٍ ، وَمَنْ
عَلَسُوا صَبَقَهُمْ بَشِيءٌ .

(٣) ولعل هذا الإبداع مما اُعْرِدَ له أبو الطيب ، ولا ذكر له في
مصان الإنشاع التي راجعتهما ، وجاء في ل (لصب) ورجل لصب .
عسير الأخلق بجبل ، ولان لحر لصب : لا بكاد يعطي شيئًا ، قلت : —

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَطَيِّبٌ لَمِيبٌ ، وَاللَّمِيبُ الْعَاقِلُ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : رَحْنٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ : إِذَا كَانَ
جَنَانًا قَلِيلَ الصَّنْوَ ^(٢) قَالَ الْأَعَشَى ^(٣) .
٤ . مُلِمِعٌ لَاعَةٌ الْفَوَادِ إِلَى حَجٍّ — شَرَّ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَشَّرَ الْعَالِي

١ . وَلَا يَشْرُدُ الْوَالِطُ فِي إِبْدَالِهِ تَقَارُبَ الْخَارِجِ فَقَدْ رَوَى فِيهِ (٣٠/١)
حُرُودٌ مِنْ شَبَّ فِي حَائِلٍ وَشَقَّ ، وَشَقَّ الْعَرَابُ ،
وَالْحَدُّ حُدُودُهُ يَقُولُ إِنَّ (أَصْبَحَ) حَلَاةً لَهَا وَ (لَصَقَ) مِنْ
الْمُتَوَالِ ، وَهِيَ حُرُودٌ مِنَ الْإِبْدَالِ

(١) مَرَّ بِنَا أَيْ فِي بَيْتِهِمْ أَوَّلَ اللَّامِ طَالِبٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَمُودُ
(٢) هَاعٌ بِحِي (لَابَ) مَعْرُودٌ ، وَلَهَا حَمْلَةٌ مُصَنَّفَةٌ مِنْ
بَابِ الْوَكِيدِ .

٢ . وَحَدٌّ فِي اللَّسَانِ هَاعٌ هَاعٌ وَجَمْعٌ هَاعَةٌ وَهَاعٌ
وَهِيْعَةٌ وَهِيْمَةٌ : كَبِيْرٌ وَفَزَعٌ قَالَ الطَّرِمَحُ .
أَنَا أَرَى حَادَّ الْجُرْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا جَعَلَ حُرُورَ أَرْحَالٍ يَبِيعُ
وَرَحْنٌ هَاعٌ ذَانِعٌ ، وَهَاعٌ لَاعٌ ، وَهَاعٌ لَاعٌ عَلَى الْقَلْبِ . كُلُّ ذَلِكَ
يَبِيعُ نَحْنِي جَاءَ صَعِبَ حُرُودٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، أَيْ الْأَعْرَبِي :
الْمَاعُ الْجُرُودُ ، وَالْإِلَاحُ الْمَوْحُوعُ

٣ . الْأَعَشَى كَبِيرٌ مَبْنِيٌّ مِنْ هَيْسٍ ، وَالشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي
رَفَعَهُ ٢٩ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ فِيهَا الْأَسَدَ أَيْ الْمَدْرَ النَّحِيْثَ ، وَهِيَ أُولَى
قَصَائِدِ الدِّيَّانِ ، وَمُطْلَمَا

مَا بَكَاهُ الْكَبِيرُ بِالْإِطْلَالِ وَخُذْلِي مِنْ تَرْدٍ مَوْالِي —

وَأِنَّهُ لَشَكِيْسٌ لِقَيْسٍ ، وَاللِّقَيْسُ : الْحَبِيثُ النَّفْسُ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَغْفَتٌ مَلَمَتْ ، وَهُوَ الَّذِي يَغْفَتُ كُلَّ
شَيْءٍ وَيَلْفَتُهُ : أَي يَدْفَقُهُ وَيَكْسِرُهُ ^(٢) .

— والشاهد في وصف أن حمار الوحش الملع الذي امتدحنا حملها فمع ضرعها
بالأشياء ، والناس فزدها حماراً على سمها المعلوم ، والافتداء الفطام ،
ودروية الديوان (سمع لاعة الدواد) هي الصيغة لأب صفة للألوان
لمحرورة في البيت الذي قبله ، وهو :
(لاعة صيب والصيب وإشفاق على صعدة كفوس الضال)
والصعدة هي أن حمار الوحش .

(١) مرّ بنا في (باب لإشباع الذي أوله التلام) شكس
لكس ، وأما (الشكس) السبى الملقى و (الكس) العسير ،
قال الأزهري : جعل الكس (نكس) لحرص والشرة ، وجعله غيره
المشبه وخبث النفس ، قال وهو الصواب ، قلت : يدل على
صفة تصويب الأزهري حديث : « لا يقول أحدكم خبثت نفسي ،
ولكن ليقل : غففت نفسي » أي غفثت ، ونوى أيضاً أن بين
(لكس وكس) إبدالاً . لأن القوم غفثت الكاف ، فيها تهوينة من
مخرج واحد ، وجعل شيعاً أبو الطيب (كس) إبادة لأبها لا مرد
و (لكس) أكبر استهلاً وشبهه ومرت ، وقد سمعنا تركيداً .

(٢) (في أمالي أبي علي ، ٢١٨٢) والمختص لأبي الحسن بن حمزة
(٣٧/١٤) : ويقال : أنه لَمَغَفَتٌ مَلَمَتْ ، فامغمت الذي يغمت
الشيء أي يدقه ويكسره ، يقال : غفثت عظمه إذا كسره ،
والملمعت مثله في المعى ، يقال : غفثت عظمه إذا كسره ، ويجوز أن
يكون (الملفت) الذي يلفت الشيء أي يلوّه يقال : لَمَغَتُ رِدائي —

وَيُقَالُ : أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءِ فَلَمْ يَأْتِهِ ، وَالْهَوَاءُ
وَاللَّوَاءُ : أَنْ يُقِيلَ بِهِ وَيُدِيرَ ، مَعْنَاهُ : فِي اللَّيْلِ وَالشَّدَّةِ (٣) .

* * *

— على عقيده ، وأشد ابن دويد (مخرج من نفت رداء المرتدي) ،
وهذا الذي جاء أيضا في مجلس خلب (الزهر ١/٢٧٢) .
قلت : وقد جاء (المعنى المقتض) في الأمازي والزهري بضم الميم
وكسر الفاء ، وهو في المخصص مصطحي أبي الطيب ، وهو الصواب ، لأنه
لم يجيء في لسان العرب فعل أعففت ولا أعتفت بوزن أعتت ، ولأن
الثلاثي منها لم يأت إلا مُتَعَدِّيًا .

(٣) وجاء في الناح (هوا) . (والمهراء واللواء مكسورتين : أن
تقول بالشدة وتدبر أي يلاينه مرة وشاذة أخرى) قال العراء : أرسل
إليه بالهواء واللواء لم يأت ، والمهراء واللواء : أن يقل ويدبر ، ومعناه
في اللين والشدة يلاينه مرة وشاذة أخرى ، وذكر القالي في آخر
المسود من كتبه قولهم : جاء بالهواء واللواء : إذا جاء بكل شيء
فأمثل قلت . وعارة انصف مقبلة من العراء كما توى ، ولعل
(هواء) بالكسر مصدر هاواه مهواة وهواء : داراه ولاينه ،
و (اللواء) بالكسر مصدر لاوت الحية الحية ملاواه ولواء : إذا
التوت عليها ، فالعين والشدة مأخوذان من معنى الهواء واللواء ،
والله أعلم .

بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْمِيمُ

يُقَالُ : خَذَهُ لَكَ خَضْرًا مَضْرًا ، وَخَضِرًا مَضِيرًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَهْدٌ مَهْدٌ أَيْ حَسَنٌ ^(٢) ؛

وَرُطِبَ سَقَرٌ مَقِيرٌ ، وَصَقِرَ مَقَرٌ أَيْ لَهُ صَقَرٌ ، وَالصَّقَرُ

وَالصَّقْرُ : عَسَلُ الرُّطْبِ ، وَمَقِيرٌ إِتْنَاعٌ ^(٣) ؛

(١) وفي لسان العرب (حصر) . وذهب دمه حَضْرًا مَضْرًا ، وذهب دمه بَطْرًا : أي ذهب دمه باطلاً هَدْرًا ، وهو لك حَضْرًا مَضْرًا . أي هَبِثًا مَرِيئًا ، وَخَضْرًا : لك وَمَضْرًا . أي سَقِيئًا لك وَرَعِيًا ، وقيل : الحَضْرُ العَفْرُ ، والمَصْرُ إِتْنَاعٌ ، والذَّبْحُ الحَضْرُ مَضِيرَةٌ : أي نائمة غَضَّةٌ طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ ، وقيل مَرِيئَةٌ مَعْجَةٌ ، وفي الحديث : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِيرَةٌ مَضْرَةٌ » من أخذ بحَقِّهَا وَدَكَ لَهُ فِيهَا .

(٢) وفي ل (سهد) وفي باب الإِتْنَاعِ : سَهْدٌ سَهْدٌ مَهْدٌ : أي حسنٌ ، وحده في المحقق (٣٨/١٤) . ويقال : هو سَهْدٌ مَهْدٌ : أي حسنٌ ، وحده في الأصل . (سهد مهدي) بالسين المعجمة ، وليس في المعجم مثل هذا الإِتْنَاعِ ، وصنطه في الثمان والمحقق والعرب المصنف (الزهر ٤١٩) بالسين المهملة .

(٣) وليس في القاموس (سقر مقر) بالسين ، وفي تَرْجَمَهُ (سقر) منه جاء ماضيه : وَرُطِبَ سَقَرٌ مَقِيرٌ . صَقِرَ : دَوَّ صَقَرًا ، وَمَقَرٌ ، إِتْنَاعٌ . وَالصَّقْرُ مَا تَحْلُبُ مِنَ الرِّيبِ وَالشَّرِّ مَنْ يَخِيرُ أَنْ يُعَصَّرَ ، وَخَصٌّ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ —

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُنْذِرٌ مُنْذِرٌ ، وَالْمُنْذِرُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ (١) ؛
وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي هَيَاطٍ وَمِيَاطٍ ؛ وَدُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ
الْهَيَاطُ وَالْمِيَاطُ ، وَدُونُهُ هَيَاطٌ وَمِيَاطٌ (٢) ، وَهُوَ الْإِخْتِلَاطُ

— دس التمر ، وصفر التمر صب عليه الصفر ، قلت : وربما جاء بالسبب
لأنهم كثير يقدرون الصاد سبب إذا كان في الكلمة ذك كما يتبادر في مقدمة
الإيمان (ص ١٥ و ٢٧) ولعلنا لم نذكر ابن المكرم في لسانه (سفر)
هذا الحرف المتبوع .

(١) وفي ل (صدر) ورجل مندر ومندور ومندرة ومندرة ، والاشئ مندر
ومندار والجمع المندار ، قلت : فمندر ككثير الكلام ، و (مندر) اتباع ،
وفي لامية (٢ / ٢١٢) والمخصص (١٤ / ٣٢) . ويقولون : مندر مندر ،
ومندر : الكثير الكلام ، والمندر : المند ، ما حرد من قولهم : مندوت
بيعه مندر مندر : إذا مند ، وجاء هذا الحرف في باب إتياع من
الغريب المصنف (الزهر ١ / ٤٢٠) : وإِنَّهُ لَمُنْذِرٌ مُنْذِرٌ .

(٢) وفي ل (هيط) الدراء : تمياط اليوم تمياطاً : إذا اجتمعوا وأصلحوا
أمرهم وتمياطوا تمياطاً : إذا تباعدوا ، وقال أبو طالب بن سامة قولهم .
مازلنا بالهياط والباط ، قل الفرهاء : الهياط : أشد الشوق في الورد ،
والهياط : أشد الشوق في الصدر ومعنى ذلك بالبحي . والذهاب ، ويقال :
أرادوا بالهياط الجلبة والصخب ، وبالهياط : التباعد والتسعي والميل ، وجاء
في الماع الكتاب (الزهر ١ / ٤٢١) : وكثر الهياط والهياط : أي العلاج .

والجلبة والشر ، وقال الهذلي^(١) :

٤١ كَأَنَّ وَعَا الخُمُوشِ جِجَانِيَّةٍ وَعَا رَكْبِ أَمِينٍ ذَوِي هِيَاطِ
أَيُّ ذَوِي جِلْبَةٍ وَصِيَّاحٍ :

وَيُقَالُ : ذَهَبَ مَالُهُ شَذَرَ مِذَرَ^(٢) : أَيُّ تَفَرَّقَ فِي كُلِّ

(١) هو (١) : حُلُّ المدي ، واسمه مالك بن عويمر ، والتشاهد في ديوان الهذليين ٢٥/٢ يصف ماء ورده بقوله :

(وساء قد وردت أسب طام عني أرجائه زجل المطاط)
والقصة ثلاثة أنواع . جون وكندري والمطاط ، ورواية الشاهد في الديوان (. . . وعي الخُمُوش . .) واللغوي ولوعى واحد وهو الصوت والجلبة في الحرب ، (وخنوش) شعوص وبلعة هزيل ، ويروى بحر في ل (ربط) . (. . . دوي ربط) وهي دونة ثعلب ، ويروى به أيضاً (لعط) . (. . . دوي لعاط) والربط واللبط والمايط واحد ، ويروى العجز كله في الهذيب وفي الصصح (وعي) : (ما تم يلد من على قبل) ، قال ابن بري : والذي في شعر هذيل خلاف هذا ، وتروى هـ - الشاهد في ج ٢٢٥ / ٢ و ٤٣٢ / ٣ ومع ١٨٥ / ١ وفي ل ت (حشر . ربط . اعط . وعي) ولأساس ٥١٨ / ٢ (وعي) ، وفي شرح الحماسة للشعبي ١٢٣ / ١ .

(٢) وفي الصصح (شذر) : الشذر من الذهب ما يبلط من المعدن من غير أداة الحجارة ، والقطعة منه شذره ، والشذر أيضاً صغار الأولاد ، وتعرفوا شذَرَ مَذَرَ وشذَرَ مِذَرَ إذا فزعوا في كل وجه ، وجاء ذلك في ل (شذر) وقال : وشذر مِذَرَ وشذَرَ ، ولا يقال ذلك في الإقبال (المستقبل) أي بمصارع ، وفي الحديث إن عمر شذر الشريك شذَرَ مَذَرَ : أي فزعه وبذره في كل وجه ، ويروى بكسر الشين والميم وقتحها .

وَجِهٍ ؛ وَشَذَرَ مَذَرَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . وَكَذَلِكَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ
مَذَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ ؛

وَيُقَالُ : لَحْمٌ سَلِيخٌ مَسِيخٌ لِلَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ ^(١) ؛
وَرَطَبٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ؛ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرُّطُوبَةِ وَالْقَضَاةِ ؛
وَكَذَلِكَ : يَقُلُّ ثَعْدٌ مَعْدٌ ^(٢) ؛

وَقَالَ الْفَرَّاهُ يُقَالُ : مَا أَشْرُهُ وَأَمْرُهُ ، قَالَ ؛ وَهُوَ إِيْتِبَاعٌ ^(٣) ،

(١) ومرءى منه في التوكيد أوله الميم : لحم سليخ كسليخ أي
لا طعم له .

(٢) وفي الأمل (٢١٦/١) والمختص (٣٦/١٩) ، ويقولون :
رطب ثعد معد ، فالثعد اللبن والمعد : الكثير اللحم الملبظ ، وكان
أبو بكر بن دريد يقول : اشتقاق التعد من هذا ، ويمكن أن يكون
المعد المعود ، وهو اللزوع الماحود ، فأقيم المصدر مقام المفعول كما قالوا
درهم ضرباً الأمير : أي مضروب الأمير ، ويكون من فهمهم .
تعدت الشيء : إذا زعته وقتلته ، ويقولون : مررت بالرمح وهو
مركور فاشتدته ، فيكون مضاء على هذا : رطب ليس أي مزروع
من الشجرة لوقته ، وقول الصنف على هذا (يقل ثعد معد) أي
مفلوع من ثيقته لوقته ، معى (يقل ثعد معد) : يقل لبن عص :
لأن الثقل المفلوع لوقته يكون رطباً وعصاً .

(٣) ومعناه : ما أكثر شره ومرارته ، ولم يجد هذا الإتياع في
مطالته ، ولا في مراجع اللغة بأيدينا .

قَالَ وَيُقَالُ : جَاءَنَا بِالْكَلَامِ سَهْوًا مَهْوًا : أَي سَهْلًا ^(١) .

بَابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْمِيمُ

قَالُوا : هُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ ^(٢) :

وَيُقَالُ : لَحْمٌ سَلِيحٌ مَلِيخٌ أَي : لَا طَعْمَ لَهُ ^(٣)

(١) وفي ل (سها) يقال : امر ذلك سهوا رهوا : أي تفوا
بلا تفكير ، ويقال : يعبر ساه راو ، وحمال سواه رواو ، ومنه الحديث
« آتيتك به عدا سهوا رهوا » أي لينها ساكنة ، والسهو في اللغة :
اللين والسكون ، وقبل : كل لبنن سهو .

(٢) وجاء في ل (ملا) : وقد ملز الرجل يملز ملاءة فهو مليء صار
مبشا أي تله ، وهو غني مليء بين الملاء والملاءة مدودان ، وقد أولع
فيه الناس بترك المهر ونشيد الباء ، وجاء في الأمازي (٢٠٩/٢) والمخصص
(٢٩/١٤) ويقولون : عمي مي ، وهو (ملي) عمي عمي ، وفي الجهرة
أيضا (الزهر ٤١٩/١) حيث يقول : ونجيه أنباء يمكن أن تفرد بحو
قولهم : غني وملي . . .

(٣) قال أبو علي في أماليه (٢١١/٢) : ويقولون : سليخ مليخ لادي
لا طعم ، له قال الشاعر : (سليخ مليخ ..) فالسليخ الملوخ الطعم ، والمليخ
الملوخ . وهو المربوع الطعم مأخوذ من قولهم : ملحت اللحم من دم الدابة .
وملخت اليربوع من الجحر ، وملخت قضيبا من الشجرة : إذا زعته زعاً
سهلاً ، ونقل هذا ابن سيده إلى المخصص (٣١/١٤) ، وذكره أبو عبيد في
الغريب المصنف (الزهر ٤١٩/١) .

قال الشاعر^(١) :

٤٢ سَلِيحٌ مَلِيحٌ كُلَّحِمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلَاوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌ
وَيُرْوَى : (وَأَنْتَ سَلِيحٌ كُلَّحِمِ الْخَوَارِ) وَيُرْوَى (وَأَنْتَ مَلِيحٌ) ،
وَمَعْنَى السَّلِيحِ وَالْمَلِيحِ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : فِيهِ سَلَاخَةٌ
وَمَلَاخَةٌ ؛

(١) لأشعر الرقسان الأسدي ، وهو في المؤلف : عمرو الأشعر
الرقسان بن حارثة بن ثابت بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن
دودان بن أسد : شاعر جاهلي ، ويروي الشاهد : مسيح مليح ، ورواه
ابو حاتم . وأنت مليح ، ورواه أبو زيد . (وأنت مسيح كلحم الخوار) ، وانظر
ل د ت (مرر مسيح) ج ٢ / ٦٤٢ و ٣ / ٤٧٤ و مسج ١٤ / ٣٨٨ ، والبيداني
٢ / ١٨٦ و ٢٣٤ و ٢٥١ ، والمؤتلف ٤٧ و ١٣٣ ، والشاهد من أبيات صفة
في النوادر ٧٣ أشعره أبو ريد الأشعر الرقسان الأسدي (جاهلي) وهي :

نَجَافَ رَمَاحٍ عَنْ صَعْرِ لَمْ يَأْتِ رَضْوَانِ عِيٍّ الشَّدَرِ
يَحْسِبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْطُوا بِأَنْتَ فِيمَ عِيٍّ مُضَيَّرِ
وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْتَرِ الطَّارِقُ أَنْتَ أَهْلُ لَصِيفِ جُوعٍ وَرُ
وَأَنْتَ مَسَحٌ . . .

كَأَنْتَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الضَّرِّ عَ قَدَامِ صَرَاحِهَا الْمُتَشَرِّ
إِذَا مَا اشْتَدَّى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنْتَ قَدْ وَلَدْتَكَ الْخُسْرَ

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ ، وَالْمَيْرُ مُصَدَّرُ قَوْلِهِمْ ،
مَا زَ أَهْلُهُ يَمِيرُهُمْ مَرًّا : إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمُ الْمِيرَةَ ^(١) ، وَفِي
التَّنْزِيلِ ^(٢) : « وَنَمِيرُ أَهْلُنَا وَنَحْفُظُ أَهْلَنَا » .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَحَقُّقَ بِلَعٍ مَدْعٍ ، قَالُوا : وَالْبَلْعُ مِنَ
الرَّحَالِ النَّدْلُ ، وَالْبَلْعُ الَّذِي يَبْلَعُ مَا يُرِيدُ بِحَقِّقِهِ ، وَقَالَ
أَبُو عُيَيْنَةَ : الْبَلْعُ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ الْعَايَةَ فِي الْحَقِّ ^(٣) .

(١) لَسَ هَذَا الْإِسَاعُ فِي مَرَاجِعِهِ ، وَلَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي السَّاحِ (مَيْر)
وَيَقُولُ : مَارَمَ يَمِيرُهُمْ . إِذَا عَطَاهُمْ أَمْرَهُ ، وَيَقُولُ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ .
(٢) مِنَ الْآيَةِ : وَوَلَوْ قَتَلُوا مَنَاعِمَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ،
قَالُوا : يَا أَيُّهَا مَنَاسِمِي ، هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ، وَبَعِيرُ أَهْلِكَ وَنَحْفُظُ أَهْلَنَا .
وَزَادَ كَيْلُ بَعِيرٍ ، ذَلِكَ كَيْلُ بَعِيرٍ . حُورٌ ، يَوْمَ ٦٥ .

٣. وَحَاءٌ فِي (مَع) وَفِي الَّذِي لَا يَبْنِي مَادِلٌ ، وَلَا مَا فِيلٌ لَهُ ،
وَالْبَلْعُ أَمْلَاعٌ ، وَهَلُو . بَلْعٌ مَلْعٌ ، مَدْعٌ ، بَالْعُ فِي حَقِّهِ ، وَبَالْعُ مِيرِيدُ
مَعِ حَقِّهِ ، وَ (مَع) إِسَاعٌ ، وَفِيلٌ : لَهُ يُفْرَدُ فَلَا يَكُونُ تَبَاعًا ، وَأُورِدَ
بِئْسَ رُؤْيَا (وَالْبَلْعُ يُلْكِي كَلَامًا لَا مَنَعَ) وَقَالَ : قَدْ لَسَ الْبَلْعُ تَبَاعٌ ،
وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ لِلْعَرَابِيِّ (الرَّحْمَةُ ١/٤٠٣) وَتَحَقُّقَ بِلَعٍ مَدْعٍ (وَمَلْعٌ)
تَبَاعٌ لَهُ . وَهَذَا يُفْرَدُ وَحَاءٌ هَذَا الْإِسَاعُ فِي الْأَمَلِيِّ (٢١٦ ، ٢) وَفِيهِ :
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : بَلْعٌ وَمَلْعٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَلْعُ الشَّاطِرُ ،
وَأَبُو مَهْدِي الْأَعْرَابِيِّ .

بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ النَّوْنُ

يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ ، وَالنَّائِعُ زَعَمُوا . الْمُتَعَايِلُ
مِنْ صَعْبِ الْجُوعِ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَاعَ الْغَضَبُ ، إِذَا مَالَ (١) ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثَالُهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ ٤٣

(١) وفي ل (وع) والشَّوْعُ بِالضَّمِّ الْجُوعُ ، وَصَرَفَ سَبَوْرَهُ مِنْهُ فَعَلَا
فَقَالَ : نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعًا مَرْدًا نَائِعٌ يَقْدَرُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعُ ، وَقِيلَ :
النَّوْعُ إِتْبَاعُ الْجُوعِ ، وَالنَّائِعُ إِتْنَاعٌ لِلْجَائِعِ ، يَقْدَرُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ ، وَقِيلَ :
النَّوْعُ الْعَطَشُ ، وَهَذَا مِنْهُ لِقَوْلِهِمْ فِي الدَّمَاءِ هَلِي الْإِنْسَانُ : جُوعًا وَنَوْعًا ،
وَالْعَمَلُ كَالْعَمَلِ وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسَرْ تَكَرُّرُهُ ، وَقِيلَ : هَذَا اخْتَلَفَ
الْعَطْشَانُ جِازَ التَّكَرُّرِ ، قَالَ أَبُو رَيْدٍ : يَقَالُ : جُوعًا لَهُ وَنَوْعًا ، وَحُوسًا لَهُ
وَجُودًا ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا ؛

وَجَاءَ فِي الْأَمَلِيِّ (٢١٥/٢) ، وَالْمَخَصَصِ (٣٥/١٤) : وَيَقُولُونَ جَائِعٌ
نَائِعٌ ، وَالنَّائِعُ فِيهِ وَجْهَانُ : يَكُونُ الْمُتَعَايِلُ قَوْلَ الرَّاجِزِ (مِثَالُهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ) ،
وَيَكُونُ الْعَطْشَانُ قَالَ الْقَاسِمِيُّ (١) :

لَعَسَ نَبِيَّ شَهَابٍ مَا أَقَامُوا صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّبَاعَا
يَعْنِي الرِّمَاحَ الْعَطْشَانُ (إِلَى الدَّمَاءِ) ، وَذَكَرَ أَنَّ دَرِيدَ هَذَا الْإِتِّبَاعِ فِي
فِي الْجُمُرَةِ (١١٧/١) .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : لِلدَّرِيدِ بَيْنَ الصَّلَةِ ل (وع) .

وَيَقْضُهُمْ يَقُولُ : النَّائِعُ الْعَطْشَانُ ، وَلَا تَعْلَمُهُمْ يَقُولُونَ :
رَحُلٌ نَائِعٌ مُفْرَدًا ، وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : جُوعًا لَهُ
وَنُوعًا !

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَائِفَةٌ نَائِفَةٌ ، لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا حَقِيرًا^(١) ؛
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَهْدٌ سَهْدٌ تَهْدٌ : أَيِ حَسَنٌ^(٢) ؛

(١) النَّائِفَةُ وَالنَّائِفَةُ فِي اللَّغَةِ : الْحَقِيرُ الْخَفِيفُ وَالْقَلِيلُ وَمَا لَا قِيَمَةَ لَهُ ،
يُقَالُ : تَمَنَّى تَمَنًى زَمَانًا وَتَمَنًى زَمَانًا ، وَالتَّمَنَّى وَاسْتَوْفَى : الْكَلَالُ
وَالْإِعْيَاءُ ، يُقَالُ تَمَنَّى نَفْسِي تَمَنًى وَكَلَبْتُ ، وَالدَّهْرُ الْكَلَالُ الْمَعْنَى مَنْ
الْأَبْنَاءِ وَغَيْرِهَا ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي مِطَاوِئِ الْإِتْبَاعِ إِلَّا فِي الْعَرِيبِ
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ حِلَامٍ : وَنَمِيءُ نَائِفَةٌ أَيِ حَقِيرٌ (الزَّهْر ٤١٩/١) .

(٢) السَّهْدُ وَالسَّهْدُ وَالسَّهْدُ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قِلَّةُ النَّوْمِ وَالْأَرْقُ ،
وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْأَرْقِ قَوْلُهُمْ . مَا رَأَيْتُ مَنْ هَلَانَ سَهْدَهُ أَيِ حَيْرًا
أَوْ بَرَكَةً ، وَفَلَانٌ دُو سَهْدَةٍ أَيِ دُو بَقِيَّةِ حَسَنَةٍ ، وَهُوَ أَسْهَدُ مَنْتَ
رَأْيًا ، وَفِي ل (سَهْد) : وَفِي بَابِ الْإِتْبَاعِ : شَيْءٌ سَهْدٌ سَهْدٌ : أَيِ
حَسَنٌ ، وَجَاءَ هَذَا الْإِتْبَاعُ فِي الْمَحْصَصِ (٣٨/١٤) ، وَهُوَ بِمِ زَادَ بِهِ
عَلَى الْأَمَالِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَدَةَ : وَيُقَالُ هُوَ سَهْدٌ سَهْدٌ : أَيِ حَسَنٌ ،
وَجَاءَ فِي الْعَرِيبِ الْمُصَنَّفِ (الزَّهْر ٤١٩/١) : وَرَحُلٌ سَهْدٌ سَهْدٌ :
أَيِ حَسَنٌ .

وَيُقَالُ . إِنَّهُ لَعَطْشَانٌ تَطْشَانُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بِهِ تَطْشُ .
أَيَّ حَرَكَةٍ ، وَلَا يُفْرَدُ تَطْشَانٌ ^(١) .

وَيُقَالُ : رَحُلٌ شَجِيحٌ نَحِيحٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَّ بِالْحِمْلِ
وَأَنْحَ . إِذَا ضَعُفَ مِنْ حِمْلِهِ ، فَكَأَنَّ مَعْنَى الشَّجِيحِ الَّذِي
يَضَعُفُ قَلْبُهُ عَنْ إِخْرَاجِ شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ : رَحُلٌ
نَحِيحٌ إِذَا كَانَ كِدَابَتْ مُفْرَدًا ^(٢) . إِنَّمَا يَسْتَعْمَلُ مَعَ الشَّجِيحِ :

(١) وفي (ر ، طاش) وفي النوادر ، ما به ، طيشٌ ولا حويلٌ ولا
حبيصٌ ولا بيتٌ . أَيَّ مَا هُوَ ، وَعَطْشَانٌ تَطْشَانُ إِتْبَاعٌ ، وَفِي
أَمَلِي جَوْعِي : وَيَقُولُونَ : عَطْشَانٌ تَطْشَانُ ، وَمَطْشَانٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :
مَا بِهِ تَطْشُ أَيَّ مَا بِهِ حَرَكَةٌ ، فَمَعْنَاهُ عَطْشَانٌ هَلَّى ، وَجَاءَ فِي الْمَخَصَصِ
(٣٠ / ١٤) قَالَ رُوحٌ لَسَ وَسِمٌ وَتَدْعَا الْقَسِيمَ ، كَأَنَّ قَوْلَهُمْ : مَلِيحٌ صَبِيحٌ لَبَسَ
صَبِيحٌ بِهِ تَدْعَا لَمَلِيحٌ ، وَإِنَّهُ يَكُونُ اللَّطْفُ مَقْصِيًا عَلَيْهِ بِالِاتِّسَاعِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ (يَفْصَلُ) كَقَوْلِهِمْ : عَطْشَانٌ تَطْشَانُ ، وَمَطْشَانٌ لَا يَفْصَلُ مِنْ عَطْشَانٍ
وَلَدَلَتْ قَبْلَ فِي مَحَرِّهَا : لَا ، لَا مَعْنَى لَهُ إِذَا جَاءَ بِهِ وَحْدَهُ ، فَأَب (وَسِمٌ)
فَقَدْ جَاءَ دُونَ (قَسِيمٌ) .

(٢) وَنَحِيحٌ لَا يُفْرَدُ مِنْ شَجِيحٍ وَلَا يُقَالُ . رَحُلٌ نَحِيحٌ ، وَتَرَى هَذَا
الِإِتْبَاعَ فِي الْمَخَصَصِ ٣١ / ١٤ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَنَحِيحٌ : الَّذِي إِذَا سَمِلَ
الشَّيْءَ تَنَحَّجَ مِنْ لَوْظِهِ ، وَمَعْنَاهُمْ يَقُولُ : نَحِيحٌ ، وَهُوَ فَيْسٌ لِأَنَّ الْأُجُوحَ
تَوَدَّ مَعَ تَنَحُّجٍ ، وَدَلَّتْ مِنَ النَّحْلِ ، وَقَدْ أَرَجَ يَأْتِجُ ، ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقِيلَ
شَجِيحٌ نَحِيحٌ ، وَقِيلَ : نَحِيحٌ مِنْ قَوْلِهِمْ . نَحَّ بِحِمْلِهِ وَنَحَّجَ : صَعِبَ عَنْ حِمْلِهِ
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ (نَحِيحٌ) مِنَ النَّحْتَةِ ، وَجَاءَ فِي ل (نَحَّ) : وَنَحِيحٌ نَحِيحٌ
إِتْبَاعٌ ، وَالتَّوْنُ أَعْلَى .

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَضَعِيفٌ نَعِيفٌ^(١) :

وإِنَّهُ لَخَبِيثٌ نَبِيتٌ ، كَأَنَّهُ يَنْبِثُ الشَّرَّ ، وَالنَّبْثُ :
النَّبْثُ وَالِاسْتِخْرَاجُ^(٢) :

— وبعد أن كتبت هذه الحاشية رأيت في محاسن نعلب (٢٧/١) :
وأشد (أبو العباس)

وما هجر لي أن تكون ناعدت عيبك ، ولا أن أحصرتك شمول^(٣) ،
ولا أن تكون العس^(٤) عما تحب^(٥) ، ولا أنت قرونص^(٦) سديك
قال (فحيصة) وشيعة واحد ، أراد شيعة مبدلين ، قال .
والاحتيار أن يقول : شجع يحج عجا^(٧) يعبر الانتاع ، ولا يكون يعبر
الأتباع إلا قليلا ، يقول : لم أتوكها إلا لحقتها .

(١) أيس في مادة (نعب) ومشتقاتها ما يدل على الضعف ، وجاء
فيه : ويقال ضعيف يعيب إلتاع له ، وفي كتاب إلتاع الانتاع مراد من
عارس حروفاً ابتساعية مها (ضعيف يعيب) بدون تفسير .

(٢) وفي أمالي أبي عبي (٢٠٩/٢) والمخصص (٢٩، ١٤) ويقولون .
حيث بيث ، فالبيث يمكن أن يكون الذي يبيث شره أي يطهره ،
أو يكون الذي يبيث أمور الناس : أي يستعرجها ، وهو مأخوذ من
قولهم : بيث الشر نفيها إذا أخرجت بينها وهو تراها ، وكان قياسه
أن يقول : حيث ناث ، فقبل : بيث لماوردته لحث ويقولون : حيث
بيث ، كذا حكاه ابن الأعرابي بالميم ، وتحسه لغة في (حيث) اندل
من التون مما ، وفعل به مافعل بنبيث لما كان في معناه .

(٣) (أحصرتك) : حيثك ، و (شمول) جمع شمن .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَثِيرٌ بَشِيرٌ بَشِيرٌ ، كَأَنَّهُ مُشْتَوٍ مِنْ كَثَرَتِهِ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : مَا فِيهِ شَقَدٌ وَلَا نَقْدٌ : أَيُّ مَا فِيهِ عَيْبٌ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : أَعْصَانِي حَقِيرًا نَقِيرًا ، وَحَقِيرًا نَقْرًا ^(٣) ؛ وَزَعَمُوا

(١) وفي الأمازي (٢١٠ : ٢) والمخصص (٣١ : ١٤) : ويقولون : كثير بشير ، والبشير هو الكثير ماخوذ من هوهم . - من أي كثير ، فقالوا (بشير) لوصف كثير كما قالوا : مهرة مأمورة وسكة مأمورة ؛ ويقولون (كثير بدير) ، والبشير المبدور وهو المرق ، ويقولون : (كثير بحر) ، والبحير لغة في البحر ، وهو العظيم كما قالوا : رحلت منه ووجرت منه .

(٢) وفي حان العرب (شقد) التثقل : ولد الحمار ، وعن اللحياني ، وماه شقد ولا نقار أي ماله شيء ، ومتاع ليس به شقد ولا نقد أي عيب ، وكلام ليس به شقد ولا نقد أي نقص ولا حيل ؛ ابن الأعرابي : ماله شقد ولا نقد أي ماله حراك ، وليس في راحته (نقد) ما يدل على معنى هذا الاتباع ، مما ثبت أنه من باب الاتباع .

(٣) وفي (الأمازي ٢١٢/٢) والمخصص (٣٢/١٤) ويقولون : حقير - نقير ، وحقير نقير ، وحقير نقير ، وأصل هذا في الغنم والبقر ، والنقير الذي به النقرة ، وهو داء يأخذ الشاة في مناكبتها ، ومؤخر مصديها ، فينتقب عرقوها ويدخل فيه حيط من عبن وينترك معلقاً ، وإذا كانت الشاة كذلك كانت هبئة على أهلها قال المزارع القندوي :
وَحَشَوْتُ الْقَيْدَ فِي أَصْلَاعِهِ مِثْلَ بَشِي حَظْلَانٍ كَالنَّقِيرِ
وَالْحَظْلَانِ : أَنْ يَمِشِي وَيُودِئُ وَيُظْلَعُ .

أَنَّ الْوَيْبَةَ^(١) وَالْأَرْزَبَ اسْتَمْتَا. فَقَالَتِ الْوَيْبَةُ لِلْأَرْزَبِ :
— أَذْنَابٌ وَصَدْرٌ ، وَسَائِرُكَ حَقَرٌ نَقَرٌ ، فَقَالَتِ الْأَرْزَبُ
لِلْوَيْبَةِ :

— عَجَزٌ وَأَذْنَابٌ ، وَسَائِرُكَ أَضْلَتَانِ ، أَيُّ مُنْجَرِدَةٍ مِنَ
اللَّحْمِ وَالشَّعْرِ ؛ وَهَذَا مِنْ أَكَادِيْبِ الْعَرَبِ^(٢) :

(١) جاء في ل (وير) . الوَيْرُ بالتسكين ، دويبة على قدر
الشثور عيراء أو بيضاء من دواب الصحراء والأشجار وبئر . واطم
وَوَيْرٌ دَوِيرٌ ، قال الجوهري : وهي طعلاء لادنت هاتدين في شيوخ
وجاء في معجم الألفاظ الزراعية للأمير الشهابي وصفها العمي ، وأن منها
العلي (Lixar) والعربي Lixar من الثدييات وفصيلة الويريات ،
قدتها هذه الأرب ، وفي فائسها الأماميت أربع أصابع ، والخلفيتين
ثلاث ، وكلها تنتهي بطمار على شكل الحافر ، وست أسنم يحملها بين
القواصم والخلفيتين أي صفيفات الخلود ، ومن الوير . الوير السوري
Syrius II أطبل ظهره إلى سواد وسطه إلى بياض ، وهو لا ذنب له
ويسمى الطيبون في لبنان .

(٢) ورواية ل (وير) قالت الأرب للير . وَيَرٌ وَيَرٌ ، عَجَزٌ
وَصَدْرٌ وسائرُكَ حَقَرٌ نَقَرٌ ، فقال هـ لوير : أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ ، عَجَزٌ
وَكُتْمَانٌ ، وسائرُكَ كُتْمَانٌ . هـ ، ولعل الأمل والحواب ، (وسائرُكَ
أَصْلَتَانِ) كما رواه أبو الطيب ، فهو صفة العرب ، وأصلتان وَاكُتْمَانٌ
مَشَاهِدَانِ ، فأمرع التصحيف إلى (اكُتْمَانِ) في الجملة (المهر ١٤٨)
ثم انتقل إلى الهاء ، وبديل على ذلك قول ابن سيده في الخصاص (٣٢ / ١٤)
بعد أن أورد هذه الحرافة ماضية : (وسائرُكَ صِلَتَانِ) أي منجردة
من اللحم والشعر وصلتان وأصلتان صحيحان ويعني واحد .

وَيُقَالُ : عَفْرِيتٌ بَفْرِيتٌ ، وَعَفْرِيةٌ بَفْرِيةٌ ^(١) ؛
وَأَيْتُهُ لَيْثَةٌ بَقَّةٌ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ لَهُ مَالٌ لَا يُسْنَى وَلَا يُسْنَى : أَيُّ لَا يُخْصَى
وَلَا يُعْلَمُ مِقْدَارُهُ كَثْرَةً ^(٣) ؛ وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسْنَى

(١) دل أبو عبي في أماليه (٢١٧/٢) وأن سيده في الخصاص
(٣٧/١٤) ويقال : عَفْرِيتٌ بَفْرِيتٌ ، وعَفْرِيةٌ بَفْرِيةٌ ، عَفْرِيتٌ
فِعْلِيَّةٌ مِنَ الْعَفْرِ ، يُؤِيدُونَ بِهِ شِدَّةَ الْعَصَاةِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
رَعْفَرِيَّةً (عَفْرِيتٌ) دَعَمَتْ مِنَ الْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ ، كَأَنَّهُ شَدِيدُ التَّعْفِيرِ لِعَمَلِهِ أَيْ
السَّرِيعِ لِعَمَلِهِ ، وَ (عَفْرِيتٌ) جَعِبَتْ مِنَ الْغَوْرِ ، يُمْكِنُ أَنْ يَكُونُوا
أَرَادُوا شِدَّةَ لَسْمِهِ لِعَمَلِهِ ، وَعِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ (الزَّهْرُ ١/٤١٨)
هِيَ عَصَاةُ لَصَفٍ .

(٢) الثَّقَّةُ : مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ ، وَ (ثَقَّةٌ) إِتْبَاعٌ لَا مَعْنَى لَهُ مِثْلُ (س) .
تَبَاعٌ لِحَسَنِ ، وَقُلْتُ فِي مَعْنَى لَعَلِّهَا مِنْ مَادَّةِ (تَقَا) فَرَأَيْتُ التَّاجَ (تَقَا)
فَدَا لَهُ يَقُولُ : وَقَالُوا (ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ) وَهُوَ (إِتْبَاعٌ) . كَأَنَّهُمْ حَدَّوْهُ
وَأَوْثَقُوهُ حَكَمِي ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي الْقَامُوسِ : وَثَقَّةٌ الشَّيْءُ
وَتَقَدَّرَتْ وَثَقَاتُهُ بِقَتْلِهِمْ خِيَارَهُ ، هَذَا الْإِتْبَاعُ مَوْجُودٌ فِي الْقَامُوسِ
وَتَأْخُذُ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي سَائِرِ مَرَاجِعِ الْقَتَمَةِ ، وَمِثْلُ الْإِتْبَاعِ .

(٣) الْخَوَاصِرِيُّ فِي صَحَابِهِ (سَهْلٌ) أَبُو تَحْمُورٍ : عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا
يُسْنَى وَلَا يُسْنَى : أَيُّ لَا تُسَلِّغُ عَيْنَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْحَكَمِ وَالْهَسَنِ ، وَفِي
الْهَدِيدِ : يُرَاجِعُ عَلَى بَنِي فَلَانٍ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْنَى وَلَا يُسْنَى : أَيُّ
لَا يُعَدُّ كَثْرَةً ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى (لَا يُسْنَى) لَا يُعْزَرُ ،
وَفِي الْخَصَصِ (٣٨/١٤) وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسْنَى وَلَا تُسْنَى ،
وَيُقَالُ : وَلَا تُسْنَى : أَيُّ لَا تُذَكَّرُ .

وَلَا تُشَى ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَا تُسَيَّ وَلَا تُنْعَى أَيْضًا :
أَيَّ لَا تُذَكَّرَ ، وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ كَثْرَتُهُمْ وَانْتِشَارُهُمْ .

بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ النُّونُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَلِيلٌ نَزِيرٌ ، وَنَزَرٌ وَنَزْرٌ ، وَهُوَ بِمَعْنَى
الْقَلِيلِ ، وَقَدْ نَزَرَ يَنْزُرُ نَزَارَةً :
وَإِنَّهُ لَرَجَسٌ نَجِسٌ ، وَرَجَسٌ نَجَسٌ ، وَلَا يَسْكَدُ يُسْتَعْمَلُ
نَجَسٌ يَكْسِرُ النُّونَ إِلَّا مَعَ رَجَسٍ :

(١) ليس هذا القول في راجع الأتباع وكتب اللغة كاللسان وغيره ،
وتنع (نزي) قليل تركب لغناه ، قال ابن سيده النزر والنزير :
القليل من كل شيء

(٢) وهذا القيد لا يوجد في المعجم المطبوعة ، وفي (نحس) قال
أبو عبيد : رعم الفر ، أنهم إذا بدؤوا بالحق ، ولم يذكروا الرجس ،
فتعوا النون والحيم ، وإذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالحق كسروا
النون ، فهم إذا قالوا مع الرجس أنعوه فإنه وقالوا : رجس نجس :
كسروا لسان (رجس) ، وثبو وجعوا كما قالوا : جاء بالطم والرم
فإذا أمردوا قالوا بالطم فتعوا ، قال ابن سيده : وكذلك يعكسون
فيقولون : نجس ، وأما رجس مفردا مكسورا على كل حال ، هذا مذهب
الفر . انتهى .

وَيُقَالُ : مَا بِهِ نَطِيشٌ وَلَا نَوَيْصٌ : أَيِ مَا بِهِ قُوَّةٌ ،
وَالنَّطِيشُ وَالنَّوَيْصُ وَاحِدٌ^(١) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَعَادِرُهُ وَلَيْسَ بِهِ نَوَيْصٌ ٤٤

وَمَا بِهِ حَنْضٌ وَلَا نَبْصٌ ، وَمَا بِهِ حَنْضٌ وَلَا نَبْصٌ :
أَيِ مَا بِهِ حَرَاكٌ ، وَهُوَ مِنْ نَبَصِ الْعَرَقِ ، وَيُقَالُ : أَحْتَضَّتْ
الْوَتْرَ وَأَنْضَتَهُ ، وَحَضْرٌ هُوَ وَنَصْرٌ : إِذَا صَوَّتَ^(٢) ؛

(١) وفي القاموس : والنطيش الحركة ، وفي اللسان والتاج يدل :
ما به نطيش أي حراك وقوة . قال رؤنه . (بعداء عهد الجور المطيش) ،
وقال الصاعاني : لم يسمع للنطيش فعل ، وفي الروادر : ما به نطيش
ولا حويل ولا حوبص ولا نوبص . أي ما به قوة ؛ وليس في مراجع
اللسان هذا التركيب الإنباعي ، وفي ل (نوص) ناص ينوص نوصاً
ومناصاً : تحريك ودعب ، وقولهم : ما به نوبص : أي قوة وحراك ...

(٢) الخهرري في الصحاح (حبص) ، والحبص : التحريك ، ويقال
و (ما به حبص ولا نص) أي حراك ، وهو تحريك الباء ولا
يستعمل إلا في الجعد ، قال أبو عمرو ، (الحبص) الصوت و (النبص)
اضطراب العرق ، وقال الأصمعي : لا أدري ما الحبص ؟ وليس في
اللسان ولا الصحاح نص على أنه تأكيد أو إنباع ، ولا ذكر له في
القاموس ولا التاج ولا مراجع الإنباع . ولكنه جار على مذهب المصنف .

وَحَكَّى بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ فِي قَوْلِهِمْ : مَا لَهُ عَاقِبَةٌ وَلَا نَافِصَةٌ (١)
أَنَّ الْعَاقِبَةَ هِيَ الْعَنْزُ تَعْقِطُ أَي تَضْرِبُ ، وَالنَّافِصَةُ إِتْنَاعٌ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا الْعَاقِبَةُ مِنَ الْعَنْزِ الَّتِي تَعْقِطُ ، وَالْعَقِطُ
مِنْهَا كَالْعَصَاسِ مِنَ النَّاسِ ، هَكَذَا قَالَ أَبُو رَيْدٍ (٢) ، قَالَ :
وَمِنْهُ الْمَشْرُ : أَهْوَى عَلَيَّ مِنْ عَقِصَةِ عَتُودٍ (٣) مَالِحَةً ، وَالذِّفِظَةُ
مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّئَانِ ، فَهَذَا تَوْكِيدٌ وَلَيْسَ بِإِتْنَاعٍ ؛
وَيُقَالُ : إِفْقَلْ بِهِ مَا يَسُوءُهُ وَيَنْوَهُ (٤) ، وَلَهُ عَلَيَّ مَا سَاءَهُ

(١) قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : وَيُقَالُ : مَا لَهُ سَرِيعَةٌ ، لَا رَاحَةً ، وَمَا لَهُ
دَقِيقَةٌ ، وَلَا حَصَلَةٌ ، وَدَقِيقَةُ الشَّاةِ وَالْجِلَّةُ السَّاءُ ، وَمَا لَهُ سَرِيعَةٌ ، وَلَا
دَقِيقَةٌ ، وَهُوَ الْفَقْرُ فِي تَحْمِيصِ الْبَيْتِ ، وَلَدَقِيقَةٌ ، وَلَا تَدَقِيقَةٌ ، مِنْ
الْتِمَامِ ، وَمِنْهُ هَارِبٌ ، وَلَا قَارِبٌ ، وَهَارِبٌ الصَّارِعُ عَنِ الْبَيْتِ ، وَالْقَارِبُ
الْقَائِلُ لِمَنْ ، وَمِنْهُ عَوِيٌّ ، وَلَا رَجِيٌّ ، أَيُّ مَا عَسِمَ يَفُورِي مِنْ لَدُنْهِ
وَيَسِيحُ ، مِنَ الْكَافِ ، وَمِنْهُ هَمِيحٌ ، وَلَا هَمِيحٌ ، أَيُّ هَمِيحٌ وَلَا عَمِيحٌ ،
قَالَتْ وَمِثْلُهَا : مَا لَهُ رَاغٍ ، وَلَا رَاغِيٌّ ، أَوْ مَا لَهُ رَاغِيٌّ ، وَلَا رَاغِيٌّ ، فَالْجِلَّةُ
الشَّاةُ ، وَالرَّاحِيَةُ الشَّاةُ : أَيُّ مَا لَهُ شَاءٌ وَلَا يَمِينُ .

(٢) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَاقِبَةُ صَنِيعٌ وَالْعَقِطُ الْبَرْقُ ، إِذَا عَطَسَتْ .
(٣) الْعَتُودُ مِنَ الْوَلَدِ ، مَرَّةً : مَرَّةً وَهَوِيٌّ وَأَيُّ عَلَيْهِ تَحْوِيلُ .
(٤) وَأَمَّا : أَيُّ أَيُّ نَفْسٍ وَمِنْهُ ، وَغَيْبُ فَوَلَّهُ تَعْنِي : مَا إِنَّمَا
مَدَّحَهُ لِنُفُوسِهِ بِالْعُقُصَةِ ، وَتَعْنِي : إِنَّمَا مَدَّحَهُ ، تَبَوُّهُ بِأَمْنِهِ ، أَيُّ تَتَبَّعَهُ
مِنْ تَتَبَّعَهَا ، فَوَدَّ أَدْحَسَتْ أَلَدَتْ تَبَوُّهُ ، قَالَ الْأَرَاهِرِيُّ وَاشْتَدَّى
بَعْضُ الْعَرَبِ .

وناءه : أي أثقلته من قولك : ثَوْتُ بِالْحِمْلِ ، وناء يي
الحمل : إذا أثقلت .

★ ★ ★

باب الانتاع الأبي أو له الواو

قال أبو زيد يُقال : إِنَّهُ لَحَفِيرٌ وَحِيرٌ^(١) :

— حتى إذا ما نأمت مواضعه — وناء في شق الثمار كاهله

يعني الرامي لما أخذ القوس ونزع مال عليها ، قال : ودرى أن قول
العرب (ماساك وناك) من ذلك ، إلا أنه القى الألف لأنه متبوع
اساك ، كما قالت العرب : أكلت طعاماً مياي ومراي ، معناه إذا
أمرد : أمراني ، وحسدت منه الألف لما أشبع ما ليس فيه الألف
ومعناه : ماساك وناك .

(١) ليس في ترجمة (حفر ولا وحر) من اللسان هذا الانتاع
و (الوحير) التابع وهو غير موجود في كتب اللغة المطبوعة ، ولعل لأصل
من الوحرة وهي تورع أو ضرب من العطاء ، وهي حفيرة مدمومة
لا تغطى شيئاً إلا سمته ، وقالوا امرأه وحرة محرقة : سوداء دموية ،
وإذا كان (وحير) لا يفرّد ولا يجيء إلا ردفة وتايماً جملة المصنف
من باب الإنباع .

وإنه لتأعس وتأعس ، وقد تَعَسَ وَوَعَسَ ، وتَعَسَا لَهُ
وَوَعَسَا ، والْوَاعِسُ : الدَّائِبُ الْعَامِلُ^(١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَغِلٌ وَغِلٌ ، وَسَغِلٌ وَغِلٌ : إِذَا كَانَ نَسِيءَ
الْغِذَاءِ ، وَالسَّغَالَةُ وَالْوَعَالَةُ : اخْتِلَافُ الْأَعْضَاءِ وَاضْطِرَابُهَا
وَقِلَّةُ لَحْمِهَا^(٢) ؛

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَفِيقٌ وَفِيقٌ ، وَكَأَنَّ الْوَفِيقَ
مِنَ الْمَوَافَقَةِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مُشْفَرِّدًا^(٣) .

★ ★ ★

(١) كذلك لم نجد هذه التركيب من الإلتصاف في لسان العرب ،
والتمس فيه العشر ، وثبت لا يمتنع العاثر من عثرته ، وقال تعالى :
« فَمَسَا لَهُمْ آصِلٌ أَصْلُهُمْ » قلوا : ويدعو الرجل على شعيبه الخود إذا عثر
فيقول : تَعَسَ ! فإذا كان غير حواد ولا يجيب همتز قال له : تَعَسَ
ومنه قول الأعشى (١٠٣/١٣) :

بذاتِ لَوْتٍ عَقَرْتَاهُ إِذَا عَشِرْتُ وَانْتَفَسْتُ دُلِيَّ مِنْ نَأْيٍ أَقُولُ : لَعَا
(٢) وفي ل (سعل) السعل الدقيق لقواشم الصعير الحثه الضعيف
والاسم السعل ، والسعين والوعس : الشيء الغداء المصطرب الأعضاء
وجه في ترجمة (وعل) في سلك . والوعس والوعيل : الشيء الغداء
ويراه المصنف متباعاً لأنه لا يفرّد في الكلام .

(٣) ولذا كان اتباعاً أبو زيد : من الرجال الوفيق وهو الرفيق
يُقَالُ : وَفِيقٌ وَفِيقٌ .

باب التوكيد الذي أوله الواو

يُقال : قليلٌ وريحٌ وفتحٌ وفتحٌ ، وهو الحسيمٌ من كلِّ شيءٍ ، والوَاحَةُ القلةُ والخسةُ . ويُقالُ : قليلٌ وعرٌ أيضًا عن أبي رند ، ويُقالُ : ما أقلُّه وأوَّحُّه ! وقد وَّحَّ وَتَاحَهُ ووُتُوْحًا ووُتُوْحًا^(١) .

ويُقالُ : إنه لفقرٌ وقيرٌ ، والوفيرُ الذي به وقرةٌ ، والوقرةُ : الهزْمَةُ في العظم^(٢) قال الشاعر^(٣) :

٤٥ رأوا وقرةً في الساقِ مني فبادروا إلى ونعيا لما رأوا بي أحيمها
أي أبقي علينا^(٤) ؛

(١) ولي ل ر وفتح والوَّح والوَّح و وفتح . القليل من كل شيء ، ونحوه وَّحَّ وفتح ، أي يور قلن ، وفتح و وفتح وهي الواوحة والوعورة .

(٢) والفقر منه كل فقره في الحسد ، من هزم الشيء . عمره يده نصارت منه وقرة كما يفعل الناس ويحرم .

(٣) أشده ثعلب رعره ، وأبو عبي في أماده (٢١٤ و ٢١١) وهو في السبط (٨٣٠) ورواية صدر في الماضي

(رأوا وقرة في العظم من هدموا)

وقوله : وأصفح عن أعراضهم وأعدتهم عيري ، وهو يهدي الكرام شيبها

(٤) قوله (أي أبقي عليها) جاء في الأصل بعد الله (أي في عبي)

وصرايه (أي بقي عليها) كما جاء في عبارة العراء والاعراي المحصورة بقوسين —

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَلِيٌّ وَفِي^(١) ؛
وعاشقٌ وامقٌ ، والوامقُ المحبُّ ، والمقَّةُ المحبةُ^(٢) ؛

— (★ ك) في الصحاح وأنتد ثعلب :

رأوا وفردا بالساق في معارلوا^(١) ، حوريت أن راوى حسمها
فالت : وفي لسان الأناج أيضاً برواية الصحاح وإرشاد ثعلب والعزم^(٢) .
(★) حاشية : تحت رجبى حبشاً : إذا رقصت ؛ فث : وجاء في ل
(جيم) عن المرأة وإن الاعرابي . لإخامة أن يصيب الإنسان أو الدابة
عنت في رحله فلا يستطيع أن يسكن قدمه من الأرض (فتبقى
عليها) ، يقال به بنعيم إحدى رجله .

(١) مليٌ أصله من مهور . ثم من فعل (ملأ) الشبه صدق أفرعه ،
وهو عدة معان تختلف باختلاف الكلام ، فقد جاء في ل (ملأ) : وقد مدَّ
الرجل غداً في ملأه فهو مليٌ : صار مليئاً أي رقيقاً ، فهو مليٌ
بين الملاة والملاة ، وقد أُلغى فيه الدس برك المهر وبشديد
البناء ؛ وذكر أبو علي في أماليه هذا الإنباع (٢٠٩٢) وأبو الحسن ابن
سيده في المخصص (٢٩/١٤) . ويقولون (مليٌ) وهو مليٌ عني ،
كما ذكره ابن دريد في الجوهرة (المهر ١/١٩٩) بقوله : ونحبه أشد يمكن
أن تُفرده فهو قولهم : عني مليٌ ، وقصير وقير .

(٢) للبث . يقال : ومقت ملائمة أمقه ، وأنا وامق وهو مومق ؛
وأما لك دو مققة ، ومث دو نقعة ل (ومق) وقال أبو ريش : ومقته
وماقاً ، وفترق بين الوامق والعاشق فقال : الوامق محبة لميو ربية ،
والعاشق محبة لربة وأشد الخيل أو غيره :

وماد عني الراشون أن يتحدثوا سوى أن يقولوا : إني لك وامق
ولم تذكر هذا الإنباع مضاف التي سقل عنها .

وَقَالُوا . لَحَاءُ اللَّهِ وَوَرَاهُ ، فَمَعْنَى لَحَاءُ أَي قَشْرُهُ ،
وَمَعْنَى وَرَاهُ مِنَ الْوَرِيِّ ، وَهُوَ ذَاكَ يُفْسِدُ الْجُوفَ ، وَيَحْدُثُ
عَنْهُ سُعَالٌ شَدِيدٌ يَبْقِي الرِّجْلُ مِنْهُ الدَّمَ وَالْقَيْحَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
إِذَا دَعَوْا عَلَى السَّاعِلِ : وَرَّيَا وَقَحَابَا ، وَالْقَحَابُ : سُعَالُ
الْعَنَمِ ^(١) :

وَيُقَالُ وَرَّى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرِي ^(٢) إِذَا أَصَابَهُ الْوَرِيُّ
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٤٦ وَرَاهُ رَّبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَّيَنِي وَأَخْفَى عَلَى أَكْدَاهِنِ الْمَكَاوِيَا !

(١) (وري) قال الأصمعي : وأبو عمرو لا يعرف الوري من الدهاء
بفتح الراء ، إنما هو الوري بإسكان (٢) «مورى» أي الوري (للمراوحة)
وحكي النجاشي عن العرب : ماله وراه الله ! أي رماه الله بذلك الدهاء ،
قال والعرب تقول للمريض إذا سعل ورَّيَا وَهَّيَا أو للعيب إذا عطس :
ورَّيَا وَهَّيَا !

(٢) وفي اللسان : فهو موزر أو «مورى» وبعضهم يقول : موزي ، وقولهم :
(به) أوردى ، وحشي حبراً ، وذر ما نرى ، فإنه خبثت ربي (إنما قالوا
الوري) لا الوري ، على الإتياع (أي المروحة ما بعده من الجمع ،

(٣) سقيم عند بني الحسحاس كما عزم الله أبو العباس المبرد في
الكامل (٢/٨٧) بولاق ٤١ وعراه له ابن جالويه في كتابه لسان ٤٥ ،
وعره في ل . ت (وري) ، واستشهد به في ضدادته ابن الأثيري ص
٥٨ ، ويعزى أيضاً لابن أحرر الباهلي ، وبعده :

ولو كنت ورءاً لوه لعثفتي ولكن ربي شامي سواديا

وقال الراجز^(١) :

٤٧

قالت له : وزّيا ، إذا تَنَحَنَحَ

باليته يُنقى على الذَّرْحَرَح !

ويقال : رَجُلٌ قَسِيمٌ وَسِيمٌ بَيْنَ الْقَسَامَةِ وَالْوَسَامَةِ ،

وَهُمَا الْحَسَنُ وَالْجَمالُ^(٢) .

★ ★ ★

(١) أشبه الأصمعي ، والشعر يروى بالإسكان ، فيكون وزنه من الصرب الأخير من السريع ، وبعده (أو يشبه في رأس زمع مطروح ، يريد الشاعر أن امرئته تدعو عليه بأن يبدؤني حوّه ، أو يلقي الذَّرَارِج حتى يموت عجلاً ، وقوله (على الذَّرْحَرَح) أي من الذَّرْحَرَح وهو مم قاتل يستخرج من دويبة سامّة ، ويجمع على ذرارج وذراريح ، والشهد في ل . ت (درج) وفي ج ١٢٨/٢ و ١٢٣ ، وفي الألفاظ ٥٧٥ واخداد ابن الأنباري ٥٨ .

(٢) وهذا الإتياع في الأمالي (٢١٠/٢) وعنه في المخصص (٣٠/١٤) والنسب والوسام أيضاً محذوف الهاء منها قال بشر بن أبي خازم (الديوان ٢٠٢/١١) :

وأبلغَ مشرقَ الحدينَ صميمٍ يُسْنُ على مراغمِ القسامِ

بابُ الإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْهَاءُ

يُقَالُ : لَا قِيَّ عَلَيْكَ وَلَا هَيَّ ! أَيُّ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخُفَافٌ هُفَافٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا رَشِيقًا
فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ^(٢) ؛
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَتَابِي وَهَتَابِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،
وَهُوَ إِتِّبَاعٌ ^(٣) .

بابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْهَاءُ

يُقَالُ : رَدَدْنَاهُ حَائِبًا هَائِبًا ، وَالْهَائِبُ الْخَائِفُ ^(١) .

(١) لم نجد هذا الإِسْمَ فِي مَطْنٍ ، وَلَا فِي مَرَاجِعِ لُغَةِ بَابِي .
(٢) الْحَقِيقَةُ خِدَّةُ النَّحْلِ ، وَقَدْ خُفَّتْ تَخَفًا جَدًّا وَخَوْفَةً صَارَ خَفِيفًا هَيَّ .
جَفِيفٌ وَخُفَافٌ بِالْمَمِّ ، وَفِي جَفِيفٍ فِي الْحَمِّ ، وَخُفَافٌ فِي التَّوَهُدِ وَلَدَاكَا ،
وَالْهَيَّافُ مَرَّةُ السَّيْرِ ، وَاهْتَفَفَ الْخَفِيفُ ، وَقَدْ هَفَّتْ هَيْفًا وَرَيْشٌ هَفَفَ ،
وَلَعْنُ الْهَاءِ مِنْ هَفَفَ قَدْ صَحَّحَتْ لِمَرَاوِحَةٍ مَعَ هَفَفَ كَالْعَشَاءِ وَالْمَعْدِينِ .
(٣) قَوْلُهُ (هَتَابِي) غَيْرُ مَهْمُوزٍ يَرِيدُ لِمَرَاوِحَةٍ (مَتَابِي) هَالِ اسَّ السَّكِينَةِ :
هَتَاكَ أَفْعَ وَمَرْكَ ، وَقَدْ هَتَايَ تَوَمَّرَ فِي مَعْرِ أَيْفَ (هَمْرَةٍ) إِذَا اتَّبَعُوهَا
(هَتَايَ) إِذَا أَمْرَدُوهَا هَالُوا (مَرَأَى) ، وَقَوْلُهُ (وَهُوَ إِتِّبَاعٌ) لِأَنَّ الْعَصِيحَ
لَا يُعْرَدُ (مَرَأَى) .

(٤) لَيْسَ هَذَا التَّوَكِيدُ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
وَفِي الْمَثَلِ : الْهَيْبَةُ حَيَّةٌ ، وَاسْمُهُ فِي خَيْبٍ مِ هَيْبٍ فِي مَثَلِ الْعَرَبِ ،
وَلَا يَقُولُونَ مِنْهُ : خَابٌ وَلَا هَابٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَمَلَعٌ هَمَلَعٌ : أَيَّ خَبِيثٌ ، وَالسَّمَلَعُ
وَالهَمَلَعُ : إِنْسَانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّثْبِ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

مَثَلِي لَا يُخْبِرُ قَوْلًا فَفَعَفَ

وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلَعِ

أَيَّ : لَا تَمْشِي وَلَا تَزِيدُ مَعَ الدُّثْبِ ، يُقَالُ : مَشَتْ الْمَاشِيَةُ
وَأَمْشَتْ : إِذَا كَثُرَتْ ، وَمَشَى الْقَوْمُ وَأَمْشَوْا : إِذَا كَثُرَتْ

(١) وفي ل (ممع) رجل هملع : منحط حبيب الودع ، يوقع
وطأه يوقع شديداً من حبه ووطنه ، وقيل هو الخفيف السريع من كل
شيء ، والهملع وسملع الدثب الحبيب ، وروى أسمي الدثب هملعا
ولامه مشددة ، قال ابن سيده وأظنهم أرادوا وقيل الهملع من الرجال
الذي لا وفاء له ولا يدوم على إحاءة أحد ، قلت ، ولخوار إمراد (هممع)
والإبتداء بها كانت من التوكيد .

(٢) ورواية اللسان (مشى) بكسر روي - الراجز

مَثَلِي لَا يُخْبِرُ قَوْلًا فَفَعَفِي

الْعَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلَعِ

لَا تَأْمُرِي سَاتِ اسْقَعِ

يعني الغم ، وأسفع اسم كمش ، والراجز أمرته أمرت أن يبيع إبه ويشترى
عباءة ، والقصة زحر الغم ، يقول : لَا أَحْسَنَ رَعِيَّ الْعَمِ ، ويقال : أَفْشَى
الرَّجُلُ وَأَفْشَى وَشَى . إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَمَالُهُ ، وَهُوَ الْعَشَاءُ وَالْعَشَاءُ
مُدَوْدَانٌ ، وَالشَّاهِدُ فِي ل (مشى) وج ١١١/١ و ١٥٩ والخميس ١٠/٨
و ٣٨/١٤ وشرح ديوان الخطبة ٢٦ ، وأما في الثاني ١١٨/٢ والسمط ٨٣٩ ،
ومبادئ اللغة للأسمكافي ١٧٠ .

مَوَاشِيَهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

٤٩ وَقَالَ مَاشِيَهُمْ : سَيَّانَ سَيْرُكُمْ وَأَنْ تُقِيمُوا بِهِ وَاعْتَبَرْتُ الشُّوحَ
وَقَالَ قَوْمٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا
عَلَى آلِهَتِكُمْ » قَالُوا دَعَا لَهُمْ بِكَثْرَةِ الْمَوَاشِي وَالصَّبْرِ عَلَى
آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ .

بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْيَاءُ

يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جُوعًا يُرْقَوْعًا ، وَجُوعًا
دَقِيقًا ^(٢) ! قَالَ الشَّاعِرُ ، هُوَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :

(١) أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (دِوَانُ الْمَدَلِيِّ ١/١٥٧) وَرَوَاهُ كُرُوبَةُ
لِدِيَّانَ ، وَرَوَايَةُ نَاسِ اللَّاعِقَةِ (سَوْح) ، وَالْبَيْتُ مَعْرُوفٌ لِي أَبِي دُوَيْبٍ :
وَكَانَ سَيَّانَ أَنْ لَا يَسْرَحُوا عِيَا وَ يَسْرَحُوهُ بِهَا وَاعْتَبَرْتُ الشُّوحَ
وَصَدْرُهُ بِرَوَايَةِ الْهَسَانِ (سَوَا) : (وَكَانَ سَيَّانُ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا) ،
وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَصَحُّ إِعْرَابًا ، وَاعْتَبَرْتُ الشُّوحَ كِتَابَهُ عَنِ الْهَدَبِ .
(٢) وَجَاءَ فِي ل (رَفَعَ) وَجُوعٌ يَرْقَوْعٌ وَدَقِيقُوعٌ ، وَرَفُوعٌ شَدِيدٌ ، عَنِ
السِّيَرَاتِي فِي تَرْجُمَةِ (دَفْعَ) مِنْهُ قَالَ الْخَضِرُ : « جُوعٌ «دَفْعٌ» وَدَقِيقُوعٌ » ،
وَهُوَ مِنَ الدَّفْعَاءِ ، الْأَوْهَرِيُّ : الْجُوعُ الدَّقِيقُوعُ وَالذَّرْفُوعُ الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ
الْجُوعُ الْيَرْفُوعُ وَالْيَرْفُوعُ ،

وَقَدَّمَ أَعْرَابِيَّ الْخَضِرُ شَتِيعَ فَاتَّعَنَ فَقَالَ (الشَّاهِدُ) ، وَرَوَايَةُ صَدْرِ
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي الْهَسَانِ : (أَقُولُ لِقَوْمِ لِسَا سَاهِي شَتِيعِي) ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي :
الْأَسِيلُ إِلَى أَرْضِهِ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنَ الرَّأْسِ دَقِيقُوعٌ

٥٠. أَقُولُ بِالْمَضْرُومَاتِ شَعْبِي الْأَسِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الْجُوعُ
الْأَسِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا عَرَثٌ يَسْرِي الدَّحَاءُ عَنِ الْأَنْقَاءِ يَرْقُوعٌ^(١)
وَيُقَالُ : هَذَا حَارٌّ يَارُّ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ
حَارٌّ يَارُّ ، وَرَجُلٌ حَرَّانٌ يَرَّانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ حَرَّى يَرَّى .

* * *

بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْيَاءُ

يُقَالُ : أَرْضٌ حَرَابٌ يَمَابٌ ، وَبَلَدٌ حَرَابٌ يَمَابٌ^(٢) .

(١) فوق (يرفوع) في الأصل (معا) أي يقل بالفتح والضم معا ،
وجاء في هامش الأصل : اشتد الخطأ في عبره (يرفع) يصدع منه الرأس يرفوع
والثقل في البيت وجمعه أنقاء : كل عظام فيه جمع .

(٢) وجاء في الصحاح (ياب) أرض يباب أي حراب ، ويقال :
خراب يباب ، وليس يباسع : (لأنه يمكن إمراده) التهذيب في قولهم :
(خراب يباب) اليباب عند العرب : الذي ليس فيه أحد ، وقال ابن أبي ربيعة
(الديوان ٤٣ ص ٤٤) :

ماعى الرَّمَمِ بِالْبَيْتِ لَوْ بَسْتَنَ رَجَعِ السَّلَامِ أَوْ بَوَاجِبَا ؟

ففى القمر دي العشيرة فالص : لف أمتى من الأيبس يبابا
قال شمر : اليباب : الخالي لا شيء به ، قال : خراب يباب ، إنساع
للخراب ، وما هو به على شرط المصنف .
م (١٠)

والخراب والياب وأحد قال الشاعر^(١) :

٥١ فرماة الزمان منه يحرف عاذر المرتع الخصب يناما

بلغ موصاً بأمله والله الحمد

آخره ، والحمد لله حق حمده

وصلواته على محمد وآله وصحبه

وسلم تسليم كثيراً

حبنا الله

ونعم الوكيل



(١) واستشهد شيخنا أبو الطيب بهذا البيت شاهداً على جود إفراد

(ياباب) الذي هو يعى حراب ولذلك جعله من باب التوكيد ، ومثل

هذا الشاهد قول عمر بن أبي ربيعة في وصفه المنارل (٤٩٥) :

كست الرياح حديدها من ترها دققاً فأصبحت العيراص ياباباً

وهذا يقضي بنا تحقيق كتاب الإنباع هذا الشرح الذي هو للفتك

العربية قرّة ولصدور أهلها شرح ، والحمد لله أولاً وآخراً .

فهرس الوباع والتوكيد

- ١ -

ص	ص
٢٣	« أ »
١٣ و ٢٢	عند وابد
١٩	كثير كثير
٢٦	شديد أديد
٢٥	عريض أريض
٢٠	ينسلا ونسلا
٢٠	أشهر أفر وشران مران
١٧	عنكيت اكيت
٢٠	صلال ءلال
شذور بدر	لا دريت ولا ليت
٢٧	وبل ءابل
٢٢	شحيح أبيع
١٦	من عيصك وزيصك
١٢	« ب »
٢١	٢٠ حادق بادق
١٦	١٤ ضئيل بشين
١٨	
٢٢	

ص	ص
لا درشت ولا زانیت ۱	۱۸ حطاط حطاط
خوردور و خوردور ۲۹	۱۴ حصص حصص
خوسا له و خوسا ۳۰	۱۷ كخيهه كخيهه
صباح صباح ۲۳	۱۷ شمر شمر
« ث »	۱۳ حين حين
استوان استوان ۳۳	۱۳ طين طين
صال لال وصال "ل" ۳۴	۲۳ حل حل
« ج »	۲۷ ما دقت عوسا و عوسا
حار يار حار ۳۵	۱۵ رمنيت رمنيت
كند له و خند ۳۶	۲۸ في دو كه و نو كه
خوسا له وجود و خوسا ۳۵	۲۸ خوسا له و عوسا ۱
خوسا و خوسا ۳۵	۱۹ حيت حيت
خوسا له وجود ۳۷	۱۴ في حبس حبس
« ح »	۲۴ حيتك و ييت
ماله متلجا ولا متلجا ۳۸	« ت »
ماله جريب و حريب ۳۸	۲۹ استوان استوان
قليل حبيب ۳۹	۲۸ حبيب حبيب
حشون حشون ۳۷	۲۸ لا بارك الله فيه ولا تارك
« خ »	۳۲ اما و نعا
لا حسن ولا حمر ۴۰	۳۰ ثقة ثقة
حشون حشون ۳۹	۲۹ فاك فاك
	۳۱ و كع كع
	۳۰ خال خال

ص	ص
« د »	« س »
٤٣ خامير داير	٥٢ صانع صانع
٤٢ الحاج والداج	٥٤ نادم مادم
٤١ لا تارك الله فيه ولا تارك	٥٥ أبدأ سرمداً
٤١ رغباً دغياً	٥٤ لبثت وسعديت
٤٢ مائق دائق	٥٢ أبدأ سمداً
٤١ حاجة وداجة	٥١ جود وعود
٤٢ حوفاً ديقوفاً	٥٤ ماله غير وسهر !
« ذ »	٥٥ أهدت عفواً سهراً
٤٥ خفيف دفيف	٥٢ حرزدن سوز آق
« ر »	« ش »
٤٩ سبغل دبح	٥٨ شك مني ما عطاك وشراك
٤٦ سددت وردحت	٥٦ قدماً وشققاً
٤٩ سقباً ورغباً	٥٥ مبيع شبيع
٤٨ كحفاً ورمفاً	٥٨ عطاء وزبح شقين
٤٨ لا حرم ولا رم	٥٨ رعباً دغماً شيداً
٤٦ أعطته المذ سوا ورهوا	٥٧ عبي سوري
٤٧ أصبح شوناً روتياً	٦٠ مضجع مشجع
٤٦ هيدان ويدان	« ص »
« ز »	٦١ صدر صدر
٥٠ سحق ارتقى	٦١ غفوا صفوا ، عاف صاف
	٦٠ بلاع صلاع

ص	ص
« ق »	« ع »
٧١ مبيع فزيع	٦٥ ماله مال وعال
٧١ حسن بسن قس	٦٣ لا مال ولا عال
٧٢ جديد فشب	٦٤ أمانه وعيان
« ك »	٦٥ ماله آم وعام
٧٤ به تراب والكتاب	٦٣ شر وعو
٧٢ عابس كاس	٦٦ حنك دسك وعسك
٧٣ أجمعن اكعين	٦٨ صفا وعفاء عنوا صفوا
٧٥ على رنجه وكشمه	٦٢ كثير عفيو
٧٢ خطا دظا كظا	٦٤ لا دار ولا عذر
٧٣ أخذه لسطه وكظه	٦٣ مكاس وعكاس
« ل »	٦٢ كثير عفيو
٧٧ ط ل	٦٤ صوك وعوك
٨٢ طيب لبب	٦٨ الوين والعول
٨٠ ما دقت عبيكة ولا اسكة	٦٣ يلق ويبيق
٧٦ شديد أديد لديد	« ع »
٧٨ عزيز لريز	٦٩ ماله ثل وعل
٨١ لحيز اصب	« ف »
٧٧ حصي بعبي آمي	٦٩ جاءوا احدا فاحدا
٨٢ رحل هاع لاغ	٧٠ واحدا فاردا
٧٩ ساعب لاغب	٧١ ما عنده قرض ولا قرض
	٧٠ شقوري وهوري
	٧٠ ما عنده محيص ولا مفيص

ص	م
٨٨ عند معد	٨٣ معفت مذمت
٨٥ سقر مهر	٧٦ قبح شحيح لثيق
٨٩ سليخ مليخ	٧٩ ثقيف لقب
٩١ بلع . اع	٧٨ شقه ي لقي
٨٩ عي ملي	٨٣ شكس لقيس
٨٥ سهد سهد	٧٨ شكس اكيس
٨٩ سر سر	٧٧ د كع د كع
٩١ ما عده خير ولا مير	٨٠ ما دقت شاماً ولا . ما
٨٦ هياط ومياط	٨٠ ما دقت فواقاً ولا لماقا
« ن »	٨١ ما دقت علوماً ولا لولو
٩٢ خانع فانع	٧٦ سمج لمج
٩٣ ناه ، ناه	٧٦ في كزير لير
٩٥ خيخ بيت	٨٤ ارسل اليه بالهراء والاهراء
١٠٠ ما به حصن ولا بص	٧٩ مالي فيه حوجاه ولا لوحاه
٩٦ كثير كثير	٧٨ عورز لوز
٩٩ رحس بحس	٧٥ شيطان ليضان
٩٩ قليل نذير	٧٦ - بيع شع
٩٤ شحيح بحج	« م »
٩٦ ما عيه شقند ولا دكند	٨٧ مدر مدر
٩٦ عطائي حقيراً فقيراً	٨٦ مدر مدر
٩٧ حقير نقر	٨٨ ما اندرته وما امرته
١٠١ ما ساه وما ناه	٨٨ سليخ مبيع
٩٤ عطشان عطشان	٨٥ خلد خصرأ مضرأ
٩٥ ضعيف تعيف	

ص	ص
١٠٣ - ميل وعل	٩٨ عِفْرِيتْ بَهْرِيْتْ
١٠٣ رَفِيقْ وَفِيقْ	١٠١ مَا لَهْ عَامِطَةْ وَلَا نَاصِطَهْ
١٠٥ مِيْ دِيْ	٩٣ نَاصِطَهْ نَاصِطَهْ
١٠٤ فَقِيرْ وَفَقِيرْ	٩٨ نَقَهْ نَقَهْ
١٠٥ عَشَقْ وَامَقْ	٩٣ سَهْمَهْ سَهْمَهْ
« ه »	٩٩ لَا يَسِيْ وَلَا نَعِيْ
١٠٨ رَدَدَهْ حَاتْ هَانَا	٩٨ لَا يَسِيْ وَلَا يَسِيْ
١٠٨ لَهْ خُطَابْ عَفَافْ	٩٣ حَوْعَا لَهْ وَرَوَعَا !
١٠٩ سَمَاعْ تَمَتَّعْ	١٠ مَا لَهْ نَطَاشْ وَلَا نَوِيْصَرْ
١٠٨ مَنِّيْ وَهَيَا	« و »
١٠٨ لَا فِىْ عَيْنِكَ وَلَا هَيَا	١٠٤ مَا أَفْلَهْ وَأَوْفَهْ !
« ي »	١٠٤ قَلْبِيْ وَبِيْجْ
١١١ حَارْ بَرْ وَحَرَّانْ يَرَّانْ	١٠٢ حَقِيرْ وَحَيَرْ
١١١ حَرَابْ يِيَابْ	١٠٦ حَاهْ اَلَهْ وَرَرَاهْ !
١١٠ حَوْعَا دَبَقَوْعَا وَرَفَوْعَا	١٠٧ قَسِيْمْ وَسِيْمْ
٩٣ مَا يَلِيْقْ بِكَ وَمَا يَمِيْقْ	١٠٣ نَاعَسْ وَاعَسْ
	١٠٣ زَعَمَا لَهْ وَوَعَمَا



الابتاع (*)

(أ)	ما	مخ	هم	عر	ك	مج	دف	مك	صح
أسوان أنوان	٢٠٨	٢٨		٤١٩					
شديد أديد									٤٢٢
أعش أرش					٤٢١				
عريض أريض	٢٠٩	٢٩	٤٢٠						
كصيص أبيض						٤٢٢			
أثير أعر	٢١٢	٣٢		٤٢٠					
عك:ك	٢١٥	٣٦							
خلال ألال					٤٢١				
لا دريت ولايت		٣٨							
عيصك وأيصك									
عريض أبيض		٣٨		٤٢١					
عيان أمان					٤٢١				

(*) هذه الأمتك الاسماء الصفة على حروف البحر مجموعته تيسير الراحة من الأمالي (٢ ٨/٢) وأخصص (٢٨/١٤) والمجهر (٤٢٩/٣) والزهر (٤١٧ ٢) والبريد الصف الفكري (لرهر ١/١٩) واللامع لابن فارس (٤٢ ١) وديوان الأدب القاراني (الزهر ١/٤٢٣) ومجالي طلب (الزهر ١/٤٢٢) وتذكرة ابن مكنوم (الزهر ١/٤٢١) وصاحح الخوهرى : وقد خطا ومر الأمالي (٢) والمخصص (مج) والمجهر (حم) والبريد الصف (عر) واللامع (٢) ومجالي طلب (مج) وديوان الأدب القاراني (دف) وتذكرة ابن مكنوم (مك) وصاحح الخوهرى (صح) وفي لرهر العاصم تذكر لها من المجهر وما عي فيها ، واقصرة على ما في المجهر .

[illegible]

ص	م	ع	ل	م	د	ك	ص
			٢٢٠				لا بَارِكْ اِلَهٌ وَلَا تَارِكٌ ٣٨
			٤١٩				نَاكٌ - نَاكٌ -
			٤٢١				خَالِدٌ تَالِدٌ
			٤١٩				خَالٌ - قَالٌ - ٢١٤ ٣٤
			٤٢١				سَامِكٌ تَامِكٌ
			٤٢١				أَفْ تَفْ
			٤٢٠				خَيْتَابٌ يَتِيبٌ

(ث) ما مع حم عر لا مع دف مك صج
شکل ۱۲۱

(ح)	ما	مح	چم	عر	لا	مح	دو	مك	صح
حار "جار" يار					٤٢٢				
حرب جوب					٤٢٠				
شعب شعب	٣٨								

[illegible]

(د)	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دف	مك	صح
ماتق دائق	۲۱۵	۳۵	۴۳۰			۴۱۸			
خامر دایر	۲۱۴	۳۴							
خامر دایر	۲۱۴	۳۴							
لا باركولا تارك			۴۳۰						
رغما دغا	۲۱۶	۳۶							

(د)	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دف	مك	صح
شانع دانع									
ضعیف دعب	۲۰۹		۴۳۰						
طلق دلق									

(ر)	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دف	مك	صح
- بعض دین	۲۱۸	۳۸							
نذل ردل					۴۲۱				
بعضا پرفنا		۳۸							
ماله جم ولا رم			۴۳۰						
سہو آ رہو آ								۴۲۲	

(س)	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دف	مك	صح
نادم سادم		۳۵							
قدم سدم								۴۲۱	
لقع سلقع									(سلفم)
ابدأ سمدأ سمدأ	۲۱۸								
خزبان سوادان	۲۰۹	۲۹	۴۳۰						
ملہ سلہ						۴۲۲			

(ش)						
ما	مع	جم	عر	ل	مع	دو
						مك
						صح
				٤٢١		
						حرف نون
٢١	٣٠	٤٢٩				فصح شقيق
		٣٢				ونح شقيق
٢١٣	٣٣					ونح شادن
						رعه وشعه
						٢١٦
						صبر وشبر
						٤٢٢
٢٠٩	٣٩	٤٣٠	٤١٩			عبي شوي
(ص)						
ما	مع	جم	عر	لا	مع	دو
						مك
						صح
						٣٧
						عسان وسان
(ص)						
ما	مع	جم	عر	ل	مع	دو
						مك
						صح
						آخر صاخر
						(صرس)
						والزهر ٤٢٤/١
						٤٢١
						ومن صمن
(ع)						
ما	مع	جم	عر	لا	مع	دو
						مك
						صح
						٤٢٣
						بدير عير
٢١٠	٣	٤٢				نهر ب نهر ب
						٤٢٢
						حواس عواس
						(حوس)
						٣٧
						صديق غديق
(ع)						
ما	مع	جم	عر	ل	مع	دو
						مك
						صح
						٤١٩
						ثل وعل

(ف)	ما	مع	جم	عر	لا	مع	دو	مك	صح
تاك "فاك"		٣٥		٤١٩		٤٢٢			
شد "قد"					٤٢١				
صلتان وكتان					٤٢٠				

(ق)	ما	مع	جم	عر	لا	مع	دو	مك	صح
واحد فاحد	٢١١	٢٢		٤١٨					
وحيد فعيد	٢١١	٢٢							
مليح فريج	٢١١	٢١	٤٢٩						
حسن فسن	٢١٧	٣٧							
جديد فثيب	٢١١		٤٣٠	٤١٩					
جديك فديك	٢١٢	٣٨							

(ك)	ما	مع	جم	عر	لا	مع	دو	مك	صح
عاس كاس	٢١٣	٢٣				٤٢٢			
بائعة كائنة									(كنع)
اجمع اكنع	٢١٧	٢٧							
شبة كبة									

(ل)	ما	مع	جم	عر	لا	مع	دو	مك	صح
خائب لائب						٤٢٠			
سائق لائع	٢١٥	٣٥		٤١٨					
طوب "لب"				٤٢٠					
ماله سبد ولا ليد				٤٢٠					
لدم لدم		٢٦							

(ل)	ما	مخ	جم	غر	لا	مج	دو	مك	صح
دَعِيبٌ لَعَبٌ								٤٢١	
حَوْتٌ لَعُوتٌ						٤٢٠			
مَعْنَتٌ مَعْنَتٌ	٢١٨	٢٧				٤٢٢			
شَجِيعٌ لَقِيعٌ	٢١٠	٣٠	٤٢٠						
ثَقِفٌ لَقِفٌ	٢١٣	٢٣	٤٢٠						
شَكِيسٌ لَكِيسٌ	٢١٣	٢٣				٤٢٢			
مَخِجٌ لَجِجٌ	٢١٣	٢٣	٤٢٠			٤٢١			
مَهْزَةٌ لَوْهٌ						٤٢١			
تَحْمِيضَةٌ لَعَمَةٌ						٤٢١			
كَزٌّ لَزٌّ	٢١٦	٢٦							
هَانِعٌ مَانِعٌ									
حَوْنٌ لَوْنٌ						٤٢١			
حَوِجَاءٌ لَوِجَاءٌ						٤٢١			
عَوَزٌ لَوَزٌ								٤٢١	
شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ	٢٠٩	٢٩	٤٢٠						
ضَيْقٌ لَبَيْقٌ	٢١٧	٢٧							
هَيْبَنٌ لَبَيْبَنٌ						٤٢١			

(م)	ما	مخ	جم	غر	لا	مج	دو	مك	صح
حَائِلٌ مَائِلٌ						٤٢١			
فَاكٌ فَاكٌ مَاجٌ		٣٥				٤٢٢			
خَاشٌ مَاشٌ								٤٢٢	
مَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ			٤٢٠						

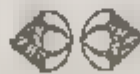
م	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دف	مك	صح
خيليت بجيت	٢٩	٢٠٩							
محرّاب مدرّاب					٤٢٠				
شدر نفر مدر						٤٢٤			
شدر مدر بدر						٤٢٤			
هذر مدر	٢٢	٢١٢		٤٢٠					
محرطلم مبرطلم							٤٢٢		
هيء مريء	٢٩	٢٠٩							
عزيز مزير					٤٢١				
حازن مازن									
مصيع مسيع	٣٩	٢١١						(سوع)	
خشرة مشرة						٤٢٣			
حضر مصر		٣٢	٢١٢	٤٣		٤٢٣			
نعد معد		٣٦	٢١٦						
كعدر مغير					٤٢١				
منيفر منيفر		٣٣			٤٢٠				
لا عيص ولا مقيص					٤٢١				
صليخ صليخ	٣١	٢١١			٤١٩				
بلغ ملح		٣٦	٢١٦			٤٢٣	٤٢٢		
غني ملي		٢٩	٢٠٩	٤٣٠					
هانع مانع									
سهند مهد		٣٨			٤١٩				
عنوخ موح					٤١٩				
مياط مياط					٤٢١				

ن	ما	مخ	جم	عر	لا	مخ	دف	مك	صح
جانع نانع	٢١٤	٣٥	٤٢٩	٤١٧					
خبيث بيش	٢٠٩	٢٩	٤٣٠						
كثير بشير	٢١٠	٣١							
ماله حبس ولا حبس	٢٨		٤١٩						
شحيح شحيح		٣١							
شحيح بليج	٢١٠								
شحيح نليج		٣١							
سدماں ددماں			٤٢٠						
عطشان عطشان	٢٠٩	٣٠							
صعب صعب			٤٢١						
لأه لأه			٤١٩						
ماله عاظمة ولا ناطة			٤١٩						
عمریت عمریت	٢١٧	٣٧	٤٣٠						
حققر نقر	٢١٢	٣٢	٤٣٠						
حشرت نقرت								٤٢١	
فقه فقه									
لا تنهى ولا تنهى	٢٨								
ثقه ثقه			٤٣٠						

(٥)	ما	مخ	جم	عر	لا	مخ	دف	مك	صح
حائب حائب	٢٨		٤٢٠						
صليح صليح	٢١٨	٢٨							

(د)	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دوب	مك	صح
قسم وسم	٢١٠	٣٠							
فأعس راعس					٤٢١				
سفل وعل	٢١٣	٣٣				٤٢٢			
ظفر وغيو	٢١١	٢١	٤٣٠						
حلاجة ولاحة					٤٢١				
سيف ودين					٤٢١				
شلقن وتبع			٤٣٠						
فلبس وتبع			٤٣٠						

(ي)	ما	مع	جم	غر	لا	مع	دوب	مك	صح
حار يار		٣٣	٤٣٠						



المستدرک

- ص ٢: س ٩ حق تأتي الحروف كلها
- الصواب كما في الأصل حق تأتي على الحروف كلها
- قوله : « و يروى هذا البيت (دمي إن أحلت هذه لكم
بئل) يتعلق على هذه الرواية :
- وكذا رواه أبو بكر بن الأنباري في الراهر ١ : ٤٥٣ ،
والأضداد ، ص : ٦٣ ، وبالرواية الأولى : « أسيمت
لكم .. » رواه أبو ريد في نوادره ، ص ٤ ، وأبو حاتم
الجستاني في الأضداد - ثلاثة كتب في الأضداد ، ص .
١٠٤
- قوله : « أي يعقبي بئل »
- هذه العبارة تكرر لما قبلها ، وهو سهو من السامع ،
والوجه إسقاطها .
- يزاد في آخرها :
- وقد ذكر ابن سيده في المحصص ١٤ ٣١ قولهم :
- « شحيح عجيح » ثم قال « وبمعهم يقول : أنيح ، وهو
أقيس ! لأن الأناج صوت مع تحسح ، يقال رجل
أنح ، وهو الذي إذا سئل الشيء تحسح ، وذلك من
البخل ، وقد أنح يأنح » .
- ما جاء في آخرها نقلاً عن المهر نقله صاحبه من كلام
- ٢ ح ٩

ابن فارس في الصحاح ، ص ١٩٢ (ط . اسلفية) ٢٢٧
(ط . بيروت)

ص ٩٠ الحاشية اثبتت في آخرها عن هامش الأصل سقط منها
بعد قوله : « قاله ابن دريد » عبارة الدعاء له : « رحمه
الله » وما جاء فيها عن ابن دريد قاله في الجمهرة ٢
٢٨٨

ص ١٠ س ١ ولا يقال : ولا اثبتت
سقط من آخرها لفظه أيضاً ، وهو ثابت في الأصل . و
« لا » في قوله « ولا يقرب » رادها كاتب الأصل سهو
ثم صرّب عليها . والصواب بقطاها وانظر المخصص
١٤ : ٢٨ ، والزاهر ١ : ٢٦٨ وما ذكره محققه من
مصادر

ص ١١ س ١ الحسن من البيت
« من » مريضة سهواً . ولم ترد في الأصل . والصواب
بإسقاطها

ص ١١ ح ٢ في آخرها وفي ج (يعني جمهرة اللمعة) ٢ / ٣٦٧
والصواب ٢ / ٣٦٢ ، وقد مرّ ثم البيت مثل ما نقله
المحقق عن المان .

ص ١٢ ح ١ فيها كلام مقول عن أمالي القاضي ، وفي س : ٤ منها .
« وامرأة شغمة نظرية » سقط بعده « وشممة
نظرية » .

وفي السطر الذي قبل الأخير « .. بدلا من حروف
التضعيف .. تبدل من الياء »
والصواب « .. بدلا من حروف التضعيف فتبدل

منها الياء »

وفي السطر الأخير : « ... وتقصيت » بالصاد والثابت
في الأمالي : « وتقصيت » بالصاد المعجمة .

ص ١٣ ح ٢٠ جاء فيها « ... وفي الأمالي وحده . كثير بدير .
قلت وفي المخصص ١٤ : ٢١ أيضاً : « ويقولون كثير
بدير عمير » وانظر ما قاله أبو الطيب أيضاً ص ٦٢٠
و ٩٦ .

ص ١٦٠ س ١٠ الرميث - صبط في الأصل . الرميث ، وهما بمعنى
س ٣ - ٤ والقبر صهر صالح رميث . يابنة شيخ ماله سبروت
وفي هامش الأصل . رميث . حفيف ، وفوقه ح أي
نسخة وقوله . . ماله ، صبط في الأصل بفتح اللام
وضمها ، وفوقه : معاً .

ص ١٨٠ س ١ ويقال : خميي يعني

والثابت في الأصل . خميي يعني وانظر ص ٧٧
س ٦٠٥ . حطائط بطائط . كأثر الظبي بحسب الفائط
صبط « بطائط » في الأصل بكون الطاء وصمها
وفوقه . معاً . وفي هامش الأصل رواية أخرى للبيت
الثاني : بميث الفائط ، وفوقها : معاً .

ص ٢٠ س ١ فاعمير من العبارة

مقط بعده : كأنه بمعنى معمور

ص ٢١ س ١ لعتق

في الأصل العتق . إلا أن ما أثبتته المحقق أخرى بأن
يكون هو الصواب .

ص ٢٢٠ ح ٣

جاء في أولها : « وفي المزهر (٢ / ٤١٥ الباي) »

والصواب ١ / ٤١٥

وجاء في آخرها انتهى كلام أبي عبيدة (أي في غريب الحديث) والذي في المزهر . انتهى كلام أبي عبيد . وهو الصواب . يعني أبا عبيد القاسم بن سلام . وما نقله عنه قاله في كتابه : غريب الحديث ٢ : ٢٨٠ ، وانظر ما قاله ثانياً في كلمة العباس رضي الله عنه ٤ : ٢٦ - ٢٨ ، وانظر أيضاً تهذيب اللغة ٣ : ٤٤٠ و ١٥ : ٢٤٢

ص ٢٥ ح ٢

حاء . فيها نقلاً عن النصار . وقد الأحمر (حنف) بياك الله ، معناه بؤك مرلاً . قال سلة بن عاصم حكيت لعمرو قول حلف فقال ما أحسن ما قال ! »

قلت في سببه المفسرة المذكورة إلى حلف الأحمر (اصري) وهو حلف بن حيان بنظر ، بل لا تصح والثبت أن صاحبها هو علي بن اسارث الأحمر لكوني صاحب الكسائي كما جاء في كلام أبي بكر بن الأساري على قولهم هذا - أي حياك الله وبياك - في الزاهر ١ : ١٥٥ - ١٥٨ . وانظر المصادر التي ذكرها محققه وديوان المعاني ٢ : ٢١٨ - ٢١٩

ص ٢٢٠ ح ٢

فيها كلام منقول عن صحاح الجوهري وفيه كلام محكي عن ابن الأساري ، وهو مما قاله أبو بكر في تفسير « أف وتف » في كتابه الزاهر ١ : ٢٨٠ - ٢٨٢

ص ٣٩٠ س ٨

وقد حكيتنا هذا الحرف قبل هذا

مقط لفظ « بالحاء » بعد قوله : « هذا الحرف »

- ص ٤٥ س ٢ حَسَرَ دَبَرَ
- ص ٤٥ س ٩ سَقَطَ بَعْدَهُ وَحَسَرَ دَبَرَ
- ص ٤٥ س ٩ بِهِ لُحْفٌ
- ص ٤٦ س ٥ سَقَطَ بَعْدَ عَطٍ دَعِيفٌ
- ص ٤٦ س ٥ تَرَكْتُهُ سَادِحًا رَادِحًا : صرْعته
- ص ٤٨ س ٤ الثَّابِتُ فِي الْأَصْلِ : إِذَا صرْعته .
- ص ٤٨ س ٤ مَا لَهُ حَمٌّ وَلَا زَمٌّ
- ص ٥٧ س ٥ سَقَطَ بَعْدَهُ : وَحَمٌّ وَلَا زَمٌّ
- ص ٥٧ س ٥ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَمِيَّ شَوِيٌّ
- ص ٥٧ س ٥ كَدٌ فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : لَعَمِيَّ
- ص ٥٧ س ٥ انْظُرْ جَهْرَةَ اللَّعْمَةِ ٢ : ٤٢٠ ، وَأَمَّا فِي الْقِيَاسِ ٢ : ٢٠٩
- ص ٦٣ س ٥ وَلِخَصَصِ ١٤ ٢٩
- ص ٦٣ س ٥ لَقِيْنِي فَلَانَ بِشَرٍّ وَعَرُ
- ص ٦٦ س ٥ لَعِظَ « لَقِيْنِي » لَمْ يَرِدْ فِي الْأَصْلِ
- ص ٦٦ س ٥ وَهُوَ فِي كَرٍّ وَلَزَّ
- ص ٦٦ س ٥ انْتَبَ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ فِي كَرٍّ وَلَزَّ . بَالِوَنَ وَهُوَ
- ص ٦٦ س ٥ مَحْصُ الصَّوَابِ ، يَكْسِرُ كَافَ وَإِسْلَامَ مِنْ جِهَةٍ ، وَلِئْكَالَ
- ص ٦٦ س ٥ « فِي » مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَبِوَكَايَ لِقَالِ « هُوَ
- ص ٦٦ س ٥ كَرَّ لَزَّ . سَلَا . فِي » وَبَسَّحَ الْكَافَ وَاللَّامَ كَمَا جَاءَ فِي
- ص ٦٦ س ٥ الْمَصْدَرِ الَّتِي ذَكَرَ لِحَقِّقِ فِي أَحَدِثَةٍ : ٢ أَيْهَا ذَكَرْتُ هَذَا
- ص ٦٦ س ٥ لِإِتْسَاعِ
- ص ٦٦ س ٥ وَ « لَكِنْ » مَا يَرِدُ خَرَّ وَالْبَرْدُ مِنَ الْأَيْسَةِ وَالْمَسَاكِينِ ،
- ص ٦٦ س ٥ وَكُلُّ شَيْءٍ وَفِي شَيْئًا هُوَ كُنْهُ أَيْضًا

وقد ذكر ابن سيده في المحصص ١٤ ٢٨ مثل الإتياع

الذي ذكره أبو الطيب بلفظ « كُنْ لَنْ » .

سقط بعده ما نصه

ص ٧٨٠ س ١٠

وإنه لقبيح شقيح لقبيح

إلا أنه قد تقدم ذكر هذا الإتياع بلفظه هذا ص -

٧٦ س ٤ أيضاً .

باب التوكيد الذي فيه اللام

ص ٧٩ س ٥

الصواب الثابت في الأصل . الذي أوله اللام

يراد في آخرها : وانظر ما سيأتي ص : ٩٣

ماثرة وأمرة

ص ٨٨ س ٦

والذي فيه الأصل : ما أشد وأمة - بالدال

١٤ ص ٩٤

والصواب الثابت في الأصل عن حمله

ص ١٠١ س ٣

إما العافطة من العز

والصواب الثابت في الأصل . من المفرد

ولا يستعمل مفرداً

ص ١٠٣ س ٧

والصواب الثابت في الأصل . مفرداً

نقل قليل وويح ووتح ووتح

ص ١٠٤ س ٢

والصواب كما في الأصل قليل وتتح

في حاشية أمثلة عن هـ مش الأصل وأنشد ثعلب

ص ١٠٥

رأوا وقره في الساق .

والذي في الأصل بالساق

في هـ مش لأصل حاشية وت المحقق إثباتها وهذا نصها :

ص ١٠٨

قال لأصمعي وأبو زيد يقال ما عليه حربصية ولا

هلبسسه ، أي شيء من حي وعن ابيريدي باحبء
ولحاء وكثر ما نقاب ذلك في لسفي ، وقل أن نقال
في لأحب هـ عريب خطبي بظر عريب حديث
للخطبي ٢ ٥٩٩

ص ١١٠ س ٨ جوعاً برفوعاً

صط قوله : « برفوعا » في الأصل بفتح الياء وصمها ،
وكتب موفه معاً

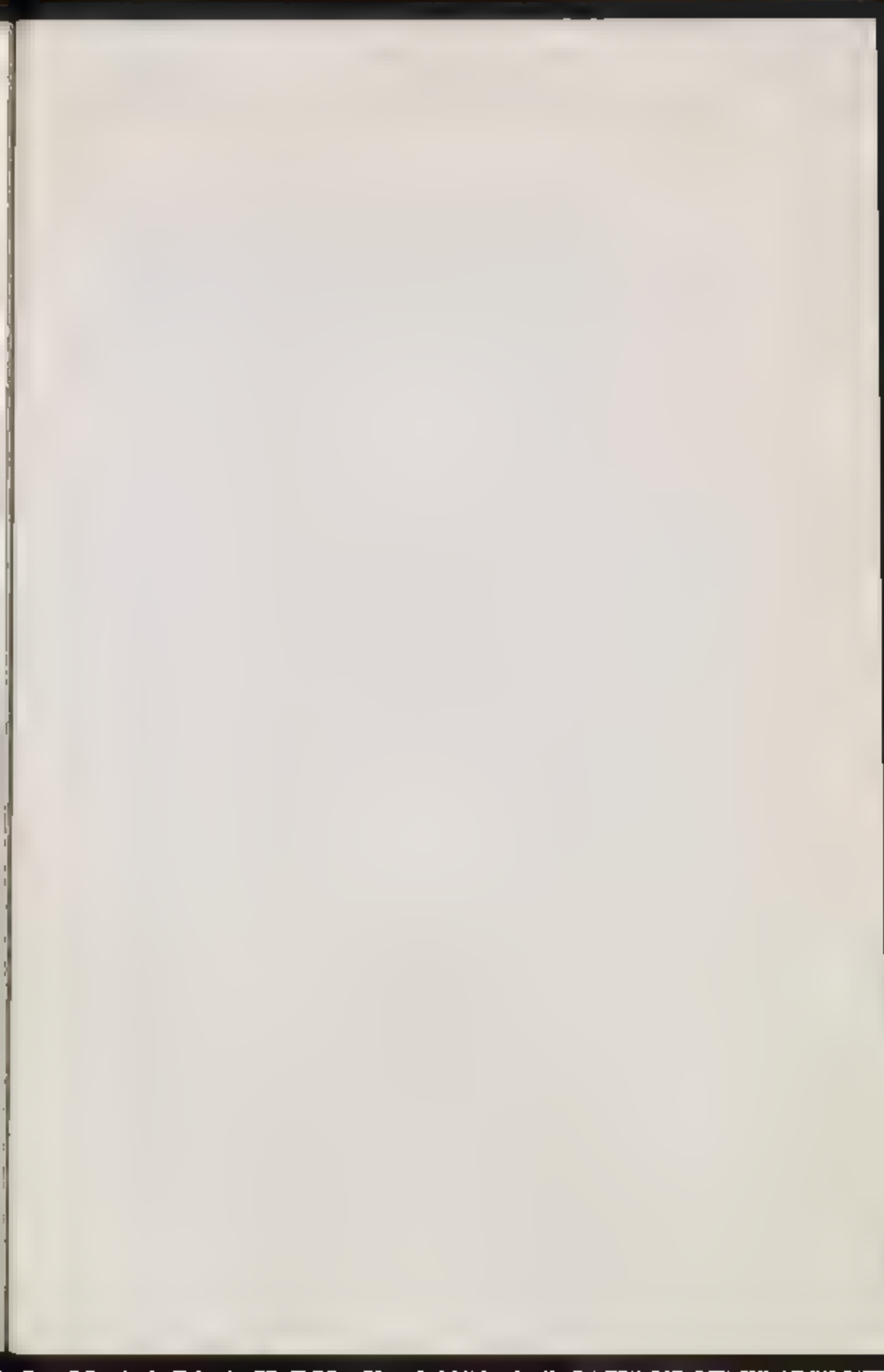
ص ١١١ س ٢

صط صط « برفوع » في عجز البيت في الأصل بفتح
باء وصمها أيضاً ، وحاء في اها مش تعليق على هذا
البيت وت المعنى ثلثه ، وصه
أشد الخطابي محره

جوع يقصع منه الرأس

١ بظر عريب الحديث للخطبي ١ ٣٠٠

و « لتقي » في البيت - وجمعه نُقاء - كل عظم منه
مح









**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOB5T



31142 01528 1473

PJ6141 .H3

Kitab al-